المَوسُوعَة الحَدِيثِيَّة لِرِوَايَاتِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَة

جمعه وأعدّه وعلّق عليه

فضيلة العلّامة المحدّث المحقّق

الشّيخ لطيف الرّحمن البهرائجي القاسمي

الجزء الخامس عشر

المحتوى:

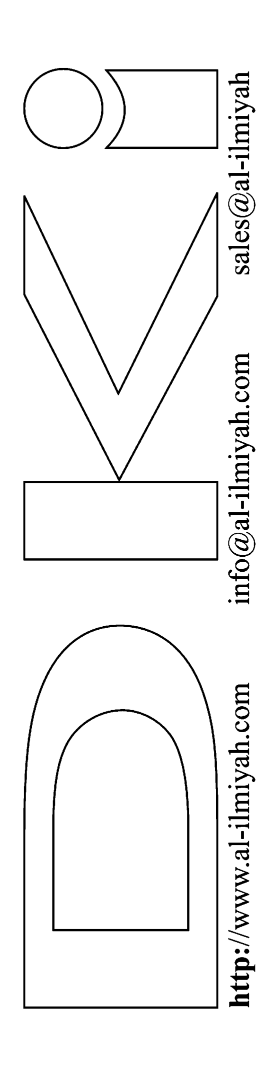
تتمة كتاب الأدب - الزّهد - الرّقاق - الفتن -

التفسير - يوم القيامة

الأحاديث

٩٩٢١ - ١٠٥٨٨





الكتاب: الموسوعة الحديثية لمرويات الإمام أبي حنيفة

Title: AL-MAWSŪʿA AL-ḤADĪṮIYYA LIMARWIYYĀT AL-IMĀM ʾABĪ ḤANĪFA

التصنيف: حديث

Classification: Prophetic Hadith

المؤلف: الشيخ لطيف الرحمن البهرائجي القاسمي

Author: Al-Shaykh Latifur Rahman Bahraich Al-Qasemy

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-ilmiyah - Beirut

Pages	(20P./20Vols.) 7816 (٢٠جزء/٢٠مجلد)	**عدد الصفحات**
Size	17 x 24 cm	**قياس الصفحات**
Year	2021 A.D. - 1442 H.	**سنة الطباعة**
Printed in	**Lebanon** / **لبنان**	**بلد الطباعة**
Edition	1st / **الأولى**	**الطبعة**

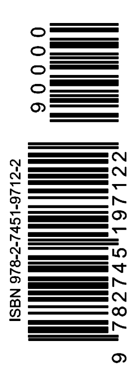
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun

1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ‎+٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: ‎+٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

باب: النهي عن إظهار الشماتة للأخ المسلم

٩٩٢١- القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري روى في «مسنده»، عن أبي السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد السمناني، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عيسى، عن أبي علي الحسن بن علي الدمشقي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن الحسين، عن طلحة بن سنان اليامي، عن هناد بن السري، عن أبي سعيد، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «لا تظهرن شماتة لأخيك فيعافيه الله، ويبتليك»[1].

٩٩٢٢- أخبرنا الشيخ العدل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون

---

(١) «مسند» محمد بن عبد الباقي الأنصاري، كما في «جامع المسانيد» (٧)، والخبر أخرجه الترمذي (٢٥٠٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ ١٢٧، وفي «مسند» الشاميين» (٣٨٤، ٣٣٧٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٨٦، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩١٧، ٩١٨، ٩١٩)، وابن حبان في «المجروحين» ٢/ ٢١٣ من طريق القاسم بن أمية الحذاء، عن حفص ابن غياث، عن برد، عن مكحول، عن واثلة به. وقال الترمذي: حسن غريب، ومكحول قد سمع من واثلة بن الأسقع.

من لفظه وكتابه، قال: قرأت على القاضي أبي سعد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي وكتبت من كتابه، قال: أخبرنا أبي القاضي أبو بكر عبد الرحمن بن محمد قراءة عليه فأقر به، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله ربيب الوزير أبي العباس الإسفرائيني إملاءً بمدينة السلام، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين الحنفي إملاء بالكوفة، قال: حدثنا طلحة بن سفيان، عن هناد بن السري، عن أبي سعيد، عن أبي حنيفة، قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تظهرن شماتة لأخيك فيعافيه الله، ويبتليك»(١).

٩٩٢٣- قرأت على الشيخ أبي نصر المعمر بن محمد بن الحسين بن محمد بن جامع فأقر به، قال: أخبرنا القاضي الإمام المؤتمن أبو جعفر محمد بن أحمد بن حامد بن عبيد البخاري، قال: حدثنا أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السمان، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن حزام، قال: حدثنا المظفر بن سهل، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي حنيفة، قال: حدثني واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تظهرن شماتة لأخيك فيعافيه الله،

---

(١) «المسند» لابن خسرو (١١١٧).

ويبتليك»[1].

٩٩٢٤- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي الحافظ إجازة، عن الجمال عبد الله بن محمد النحراوي والشهاب أحمد بن محمد ابن الشلبي، عن الجمال يوسف بن زكريا بن محمد الأنصاري، قال: أنا الجمال إبراهيم بن علي القلقشندي، قال: أنا عبد الرحمن بن عمر القبابي- بكسر القاف وبموحدتين بينهما ألف -، قال: أنا القاضي عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكناني، قال: أنا أبو العباس الأبرقوهي - بفتح الموحدة وسكون الراي -، قال:أنا إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري الحنفي، قال: أنا أبو الخير مسعود بن الحسين بن سعيد بن علي بن بندار اليزدي، قال: أنا والدي، قال: أنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري الشافعي، قال: أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن منصور الفقيه الواعظ، قال: ثنا أبو إبراهيم أحمد بن الحسن القاضي، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان الحنفي، قال: ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد، قال: ثنا علي بن أحمد النعيمي البصري، قال: ثنا المظفر بن سهل، قال: ثنا موسى بن عيسى بن المنذر، قال: ثنا أبي، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، قال: أنا أبو حنيفة، قال: سمعت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تظهر الشماتة

(١) «المسند» لابن خسرو (١١١٩).

بأخيك فيعافيه الله، ويبتليك»[1].

٩٩٢٥- أخبرنا أبو عبد الله سري الدين محمد بن إبراهيم القاهري الحنفي على وفق ما سلف، عن الشهاب أحمد السنهوري، عن الشهاب أحمد بن محمد بن حجر المكي، عن الجلال أبي الفضل السيوطي، عن آسية بنت جار الله بن صالح الطبري، عن البرهان إبراهيم بن محمد بن الصديق الدمشقي، عن أحمد بن أبي طالب الحجار، عن الحافظ محمد بن محمود بن النجار، عن الحافظ أبي منصور بن أبي شجاع شهردار بن شيرويه الديلمي، قال: أنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله ابن منده والإمام إبراهيم بن الفضل الأصفهانيان، قالا: أنا القاضي أبو سعد عبد الملك بن عبد الرحمن السرخسي، قال: أنا أبي بالبصرة، قال: أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله ربيب الوزير أبي العباس الإسفرائيني إملاء بمدينة السلام، قال: ثنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي، قال: ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الحنفي، قال: ثنا طلحة بن سفيان، عن هناد بن السري، عن أبي سعيد، عن أبي حنيفة، قال: سمعت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تظهر شماتة لأخيك فيعافيه الله، ويبتليك»[2].

(١) «المسند» للثعالبي (٤٠).

(٢) «المسند» للثعالبي (١١٨).

٩٩٢٦- أنا أبو عبد الله، حدثنا إبراهيم، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا أبو سعيد الحسين بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن الحسين البصري، ثنا أحمد بن عبد الله بن حرام، ثنا المظفر بن منهل، ثنا موسى بن عيسى ابن المنذر الحمصي، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي حنيفة، عن واثلة بن الأسقع، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيْكَ فَيُعَافِيْهِ اللهُ، وَيَبْتَلِيْكَ»(١).

باب: الدال على الخير كفاعله

٩٩٢٧- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، قال: أخبرنا علقمة بن مرثد يرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: جاء رجل يستحمله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما عندي ما أحملك عليه، ولكني سأدلّك على فتىً من فتيان الأنصار، انطلق فإنك ستجده في مقبرة بني فلان يرمي مع أصحاب له، فإن عنده بعيراً سيحملك عليه» فانطلق الرجل حتى أتى مقبرة بني فلان، فوجده فيها يرمي مع أصحاب له، فقال له: إني أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أستحمِلُه، فلم أجد عنده شيئاً، فأخبره الخبر، فقال: الله الذي لا إله إلا هو لَذَكَر هذا لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال له ذلك مرتين، فانطلق،

---

(١) «جزء ما رواه أبو حنيفة عن الصحابة» لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري. كما في «تبييض الصحيفة» ص(١٥).

فحمله، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم على البعير، فحدث النبيَّ صلى الله عليه وسلم الحديث، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «انطلق فإن الدَّال على الخير كفاعله»[1].

٩٩٢٨- حدثني أبي، قال: حدثني أبي، قال: ثنا أبو العلا محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي، قال: ثنا إسماعيل بن هود الواسطي، قال ثنا

---

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٨٧٤)، والخبر أخرجه ابن عدي ٣/ ١١٤٥، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٣٣، ٣٣٤، وتمام الرازي في «فوائده» (١٢٨٢) من طريق سليمان الشاذكموني، عن يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، مرفوعاً: «الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان»، وقال ابن عدي: لا أعرفه إلا عن الشاذكوني، قلت: الشاذكوني ضعيف.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٥٤)، والطيالسي (٦١١)، وأحمد ٤/ ١٢٠، ٥/ ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٢)، ومسلم (١٨٩٣)، وأبو داود (٥١٢٩)، والترمذي (٢٦٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٤٧، ١٥٤٦)، وتمام (١٢٨٠)، وابن حبان (٢٨٩)، والطبراني ١٧/ (٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٧٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٦٦، والخطيب في «التاريخ» ٧/ ٣٨٣، وابن عبد البر في «العلم» ص (١٣)، والبيهقي ٩/ ٢٨، والبغوي (٣٦٠٨) من طرق عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أبدع بي فاحملني، فقال: «ما عندي»، فقال رجل: يا رسول الله! أنا أدله على من يحمله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله». والسياق لمسلم.

إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: ثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «الدَّال على الخير كفاعله»[1].

٩٩٢٩- حدثنا عمي جبريل بن يعقوب بن الحارث، حدثنا أحمد بن نصر العتكي، حدثنا أبي وأبو مقاتل، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أتاه رجل فاستحمله، فقال له: «ما عندي ما أحملك عليه، ولكن سأدلك على من يحملك، انطلق إلى مقبرة بني فلان، فإن فيها شاباً من الأنصار يترمّى مع أصحاب له، ومعه بعير له، فاستحمله، فإنه سيحملك»، فانطلق الرجل، فإذا هو به يترمّى مع أصحاب له، فقص عليه الرجل قول النبي صلى الله عليه وسلم، فاستحلف الفتى بالله، لقد قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحلف له مرتين أو ثلاثاً ثم حمله عليه، فمر بالنبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره الخبر، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «انطلق فإن الدال على الخير كفاعله»[2].

٩٩٣٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار، حدثنا مصعب بن

(١) «المسند» لابن أبي العوام (٤١٢).

(٢) «المسند» (٩٩٥)، و«كشف الآثار» (٣١٧٦) للحارثي.

المقدام[1].

٩٩٣١- وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثني عثمان بن عبد الأعلى بن عثمان بن زفر، قال: وجدت في كتاب أبي، حدثنا مصعب بن المقدام، عن أبي حنيفة[2].

٩٩٣٢- وحدثنا محمد بن ياسين بن النضر النيسابوري، حدثنا أبي، حدثنا مصعب بن المقدام، عن أبي حنيفة، واللفظ والسياق لأحمد بن محمد بن سعيد، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أن رجلاً أتاه يستحمله فقال: «والله ما عندي من شيء أحملك عليه، ولكن انطلق إلى مقبرة بني فلان، فإنك ستجد، ثم شاباً من الأنصار يترمى مع أصحاب له، ومعه بعير له، فاستحمله، فإنه سيحملك»، فانطلق الرجل حتى أتى الفتى الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقص عليه القصة، فقال: آلله الذي لا إله إلا هو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك إليّ، فقال: آلله الذي لا إله إلا هو، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إليك، فأعطاه بعيراً له، فانطلق به الرجل، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «انطلق فإن الدال على الخير

(١) «المسند» للحارثي (٩٩٦).

(٢) «المسند» للحارثي (٩٩٦).

كفاعله»[1].

٩٩٣٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: قرأت في كتاب إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، لم يجاوز به علقمة[2].

٩٩٣٤- حدثنا صالح بن محمد الأسدي، وصالح بن أحمد بن أبي مقاتل الهروي ببغداد، والحسن بن سفيان النسوي، قالوا: حدثنا محمد بن بشار بندار، حدثنا إسحاق بن يوسف[3].

٩٩٣٥- وحدثنا أحمد بن الليث البلخي، حدثنا حفص بن عمرو الربالي، حدثنا إسحاق بن يوسف[4].

٩٩٣٦- وحدثنا عبد الله بن محمد بن علي البلخي، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق[5].

٩٩٣٧- وحدثنا علي بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي، وأحيد بن

(١) «المسند» للحارثي (٩٩٦).

(٢) «المسند» للحارثي (٩٩٧).

(٣) «المسند» للحارثي (٩٩٨).

(٤) «المسند» للحارثي (٩٩٨).

(٥) «المسند» للحارثي (٩٩٨).

جرير بن المسيب اللؤلؤي، قالا: حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا إسحاق بن يوسف[1].

٩٩٣٨- وحدثنا عمرو بن عاصم المروزي، وإبراهيم بن منصور البخاري، قالا: حدثنا علي بن خشرم، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا أبو حنيفة[2].

٩٩٣٩- وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثني محمد بن غالب بن حرب، حدثنا عمر بن أشتويه الواسطي، حدثنا إسحاق الأزرق، عن أبي حنيفة[3].

٩٩٤٠- وحدثنا القاسم بن عباد بن محمد الترمذي، حدثنا الحسين بن عبد الأول النخعي، حدثنا المصعب بن المقدام، حدثنا أبو حنيفة[4].

٩٩٤١- وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدثنا حسين بن عبد الأول، وقاسم بن دينار، قالا: حدثنا مصعب بن المقدام، حدثنا أبو حنيفة[5].

(١) «المسند» للحارثي (٩٩٨).
(٢) «المسند» للحارثي (٩٩٨).
(٣) «المسند» للحارثي (٩٩٨).
(٤) «المسند» للحارثي (٩٩٩).
(٥) «المسند» للحارثي (٩٩٩).

٩٩٤٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا عبد الواحد بن حماد بن الحارث الخجندي، حدثنا أبي، حدثنا النضر بن محمد، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدال على الخير كفاعله»[(١)].

٩٩٤٣- حدثنا عبد الله بن محمد بن علي النهرواني بنهروان، حدثنا شعيب بن أيوب، ورزق الله بن موسى، قالا: حدثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[(٢)].

٩٩٤٤- حدثنا محمد بن ياسين بن النضر النيسابوري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مصعب بن المقدام، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة رحمة الله عليهم، عن أبيه رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «الدال على الخير كفاعله»[(٣)].

٩٩٤٥- حدثنا صالح بن محمد الأسدي، وصالح بن أحمد القيراطي البغداديان، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، ومحمد بن القاسم بن

---

(١) «المسند» (١٠٠٠)، و«كشف الآثار» (٢٥٤٠) للحارثي.

(٢) «المسند» للحارثي (١٠٠١).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٩٥٦).

جناح الواسطي بالقادسية، والحسن بن سفيان بلفظه، قالوا: حدثنا محمد بن بشار بندار، قال: حدثنا إسحاق الأزرق[1].

٩٩٤٦- وحدثنا عبد الله بن محمد بن علي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف[2].

٩٩٤٧- وحدثنا علي بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي، قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف[3].

٩٩٤٨- وحدثنا عمرو بن عاصم المروزي، قال: حدثنا علي بن خشرم، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف[4].

٩٩٤٩- وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الرازي، قال: حدثنا يحيى بن محمد البصري، قال: حدثنا محمد بن جهضم، عن إسحاق الأزرق، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد رحمة الله عليهم، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدال على الخير كفاعله»[5].

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٩٣٠).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (١٩٣٠).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (١٩٣٠).

(٤) «كشف الآثار» للحارثي (١٩٣٠).

(٥) «كشف الآثار» للحارثي (١٩٣٠).

٩٩٥٠- حدثني أبو الحسن علان بن يعقوب، قال: حدثنا عبيد بن مسلم قال: حدثنا القاسم بن الحكم قال: حدثنا أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه رحمة الله عليهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدّال على الخير كفاعله»[١].

٩٩٥١- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن إسحاق بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن مصعب بن المقدام، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه[٢].

٩٩٥٢- والقاضي عمر بن الحسن الأشناني روى في «مسنده»، عن محمد بن سليمان الحضرمي، عن القاسم بن دينار، عن مصعب بن المقدام، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الدال على الخير كفاعله»[٣].

٩٩٥٣- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن صالح بن أحمد، عن أبي بكر بندار بن بشار، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة،

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٣١٠).
(٢) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٥٩٠).
(٣) «مسند» عمر بن الحسن الأشناني، كما في «جامع المسانيد» (١٥٩٠).

عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الدال على الخير كفاعله»[1].

٩٩٥٤- حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، وأبو عروبة الحراني الحسين بن أبي معشر، وأحمد بن حازم قاضي الدينور ببغداد، قالوا: ثنا بندار بن بشار، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا أبو حنيفة، عن علقمة ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه بريدة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل: «اذهب فإن الدال على الخير كفاعله»[2].

٩٩٥٥- حدثنا الحسين بن حمويه الخثعمي، ومحمد بن عبد الله بن سفيان، قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا حسن بن عبد الأول، ثنا مصعب بن المقدام، عن النعمان بن ثابت، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدال على الخير كفاعله»[3].

٩٩٥٦- حدثنا أحمد بن عبدوس التستري، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا بندار، ح وثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن بشير، ثنا أحمد بن

---

(١) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (٩٥).

(٢) «المسند» لابن المقرئ (٣).

(٣) «المسند» لأبي نعيم (٢٤٨).

محمد بن سهل، ثنا أبو موسى، ح. وثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن بشار العنبري، ح وثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسحاق، عن أبي فلانة ح. وحدثنا أبو طلحة تمام بن محمد، ثنا إسماعيل بن العباس، ح وثنا الحسن بن إسحاق ابن إبراهيم، قال: ثنا عبد الله بن علي العمري، قال: ثنا عمر بن شبّة، ح وثنا الحسن بن علان، ثنا محمد بن أحمد بن أبي شيخ الأقط، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي، قالوا: ثنا إسحاق الأزرق، ثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الدال على الخير كفاعله»[1].

٩٩٥٧- أخبرنا الشيخ أبو الفضل بن خيرون، قال: أخبرنا خالي أبو علي، قال: أخبرنا أبو عبد الله بن العلاف، قال: أخبرنا الأشناني، قال: أخبرنا محمد بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا القاسم بن دينار، قال: حدثنا المصعب بن المقدام، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أن رجلاً أتاه يستحمله فقال: «والله ما عندي من شيء أحملك عليه، ولكن انطلق إلى مقبرة بني فلان، فستجد ثم شاباً»، فانطلق الرجل حتى أتى الفتى الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقص عليه القصة، فقال: الله

(١) «المسند» لأبي نعيم (٢٤٩).

الذي لا إله إلا هو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك؟ قال: الله الذي لا إله إلا هو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إليك، فأعطاه بعيراً له، فانطلق به الرجل، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انطلق به»[1].

٩٩٥٨- أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال الأصفهاني الأديب بقراءتي عليه فأقر به، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود الثقفي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن أسد التميمي الموصلي، وأبو عروبة الحراني، والقاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي حازم قاضي الدينور ببغداد قالوا: حدثنا بندار بن بشار، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل: «اذهب يا فلان فإن الدال على الخير كفاعله»[2].

٩٩٥٩- أخبرنا الشيخ أبو الفضل بن خيرون، وأبو ياسر أحمد بن بندار، قالا: أخبرنا أبو طالب بن بكير، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك

---

(١) «المسند» لابن خسرو (٧١٤).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٧٠٥).

القطيعي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف مثله سواء[1].

٩٩٦٠- أخبرنا الشيخ الإمام محمد بن منصور الواني في شعبان سنة ست وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه العالم الزواهي، قال: حدثنا القاضي الإمام الشهيد أبو سعيد بن عماد الإسلام أبي العلاء صاعد بن محمد، قال: أنبأنا أبو مالك نصرويه بن أحمد البلخي ورد علينا حاجاً، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الخضيب، قال: حدثنا علي بن بدر وهو أبو الخضر القاضي، قال: حدثنا هلال بن بدر، عن هلال بن أبي العلاء، عن أبيه، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، قال: لقيت سبعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت عن كل واحدٍ منهم حديثاً: لقيت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، وسمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حبك الشيء يعمي ويصم، والدال على الخير كفاعله والدال على الشر كمثله، إن الله يحب إغاثة اللهفان»[2].

٩٩٦١- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن يوسف، أنا أبو فلانة، - كذا قال أبي، لم يسمه على عمد - وحدثناه غيره، فسماه

(١) «المسند» لابن خسرو (٧٠٦).

(٢) «الأحاديث السبعة» للإمام أبي المكارم عبد الله بن حسين النيسابوري رقم (٣).

يعنى أبا حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لِرَجُلٍ أَتَاهُ: «اذهَبْ، فَإِنَّ الدَّالَ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ»(١).

٩٩٦٢- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا فلان، فإن الدالَّ على الخير كفاعله»(٢).

٩٩٦٣- ثنا محمد بن بشار، ثنا إسحاق الأزرق، حدثني أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدال على الخير كفاعله»(٣).

٩٩٦٤- حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الدال على الخير كفاعله»(٤).

---

(١) «المسند» لأحمد بن حنبل ٥/ ٣٥٧ (٢٣٠٧٧).

(٢) رواه أبو يعلى كما في «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير ١/ ٤٦١.

(٣) «مسند» أبي يعلى كما في «إتحاف الخيرة المهرة» ١/ ٤٥ (٢٥٦).

(٤) «شرح مشكل الآثار» للطحاوي ٤/ ٢٠٤ (٤).

٩٩٦٥- ثنا علي بن أحمد بن علي بن عمران، ثنا بندار، ثنا إسحاق الأزرق، أخبرنا نعمان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «اذهب يا فلان فإن الدال على الخير كفاعله»[١].

٩٩٦٦- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا النعمان، عن علقمة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدال على الخير كفاعله»[٢].

٩٩٦٧- حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، قال: أخبرنا أبو فلان، - كذا قال أبي، لم يسمه على عمد - وحدثنا غيره، فسماه يعني أبا حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أتاه: «اذهب، فإن الدال على الخير كفاعله»[٣].

٩٩٦٨- أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الحافظ بجرجان، قال: أخبرنا محمد بن

(١) «الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي ٨/ ٢٤٥.
(٢) «المسند» لمحمد بن هارون الروياني ١/ ٦٣ (٦).
(٣) «جزء الألف دينار» لأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي ص (١١٤) (٧٦).

أحمد بن جعفر أبو العلاء الكوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن هود، بواسط سنة ثلاثين ومائتين، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «الدال على الخير كفاعله»[1].

٩٩٦٩- أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص الماليني الهروي، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، وعلي بن أحمد بن علي، قالا: حدثنا محمد بن يسار، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذهب يا فلان فإن الدال على الخير كفاعله»[2].

٩٩٧٠- العسكري، روى من حديث إسحاق الأزرق، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه مرفوعا به[3].

٩٩٧١- حدثنا أبو العباس عبد الملك بن أحمد الزيات، حدثنا حفص بن عمرو الربالي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنا أبو حنيفة، عن

(١) «الخِلَعِيات» لأبي الحسن علي بن الحسن الخِلَعي الشافعي ص (٣٢) (٤٩).
(٢) الخِلَعِيات لأبي الحسن علي بن الحسن الخِلَعي الشافعي ص (٣٢) (٥٠).
(٣) «المقاصد الحسنة» للسخاوي ١/ ٣٤٠ (٣).

علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل: «اذهب فإن الدال على الخير كفاعله»[(١)].

٩٩٧٢- كتب إلي صالح بن أبي رميح، قال: حدثنا محمد بن شجاع، قال: حدثنا أبو قطن، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن أبي سعد البقال سعيد بن المرزبان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدال على الخير كفاعله»[(٢)].

٩٩٧٣- قرأت على الشيخ الإمام أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد بن القاسم فأقر به، قلت له: أخبركم القاضي الإمام أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قراءة عليه، قال: حدثنا هلال بن محمد بن محمد بن أخي هلال الرأي بالبصرة، قال: حدثني أبي أبو عبيد، قال: حدثنا محمد بن حمدان الطنافسي، قال: حدثنا أحمد بن الصلت، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الدال على الخير

(١) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٢/ ١٠٥٧.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (١٧٥٦)، والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٢٧)، والبزار (١٩٥١ كشف)، وأبو يعلى (٤٢٩٦)، من طريق السكن بن إسماعيل، عن زياد النميري عن أنس به، وقال العراقي في «تخريج الإحياء» ٣/ ٢٤٦: فيه زياد النميري ضعيف، وقال الهيثمي في «المجمع» ٣/ ١٣٧: فيه زياد النميري، وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، وابن عدي، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان»[1].

٩٩٧٤- قرأت على أبي نصر المعمر بن محمد بن الحسين بن محمد بن جامع فأقر به، قلت له: أخبركم القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن حامد بن عبيد بقراءتك عليه، قال: حدثنا أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السمان، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس، قال: حدثنا بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدال على الخير كفاعله»[2].

٩٩٧٥- قرأت على أبي العلاء صاعد بن سيار بن محمد الدهان الهروي الإسحاقي فأقر به، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن أبي حفص عمر بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن أبي الفضل الحمداني المعروف بقاضي شحشاح بسرخس في مسجده على باب داره، والقاضي الفقيه أبو القاسم عبد الجبار بن زيد بن أحمد من أصحاب الرأي بهراة، قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الطالقاني، قال: أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن الحسين السمان بالري بقراءتي عليه قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود بتستر،

(١) «المسند» لابن خسرو (١).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٥).

بقراءتي عليه قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن محمد بن المبارك الطوسي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلّس الحماني، قال: حدثنا بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الدال على الخير كفاعله»[(١)].

٩٩٧٦- أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن منصور الفقيه الواعظ، ثنا أبو إبراهيم أحمد بن الحسن القاضي، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان الحنفي، ثنا أبو سعد إسماعيل بن علي السمان، ثنا أبو الحسين بن أحمد بن محمد بن محمود البزار، ثنا أبو سعيد الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك، ثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني، ثنا بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الدال على الخير كفاعله».

قال السيوطي: متنه صحيح ورد من رواية جمع من الصحابة وأصله في صحيح مسلم من حديث أبي مسعود بلفظ: «مَن دَلَّ عَلى خَيرٍ فَلَه أَجرُ مِثلِ فَاعِلِه»[(٢)].

---

(١) «المسند» لابن خسرو (٨).

(٢) «الأحاديث السبعة» للإمام أبي المكارم عبد الله بن حسين النيسابوري رقم (٣).

٩٩٧٧- حدثنا زكريا بن يحيى بن الحارث النيسابوري، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبيدة، قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، قال: حدثنا علي بن معبد، عن عبيد الله بن عمر، عن الأعمش، أنه قال: يا نعمان ما تقول في كذا؟ قال: كذا، قال: من أين؟ قال: أنت حدثتنا عن فلان، عن فلان، قال الأعمش: يا معشر الفقهاء أنتم الأطباء ونحن الصيادلة(١).

٩٩٧٨- أخبرنا الخطيب تاج الدين بن أحمد المالكي المكي على حكم ما مضى عن أستاذه أبي البقاء خالد بن أحمد الجعفري، عن محمد بن أحمد الرملي، عن القاضي زكريا بن محمد، عن الحافظ أبي الفضل بن حجر الكناني، عن أبي الطاهر بن الكويك، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، قال: أنا أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، قال: أنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة، قال: أنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قراءة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة، قال: أنا الحافظ أبو محمد الحارثي، قال: حكى علي بن معبد، عن عبيد الله بن عمرو، عن الأعمش، قال: قلت لأبي حنيفة: ما تقول في كذا، قال: هو كذا وكذا، قال: قلت: من أين قلت؟ قال: أنت حدثتنا عن

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٠٨).

إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم، وأنت حدثتنا عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأنت حدثتنا عن أبي وائل، عن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأنت حدثتنا عن أبي إياس، عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه، عنه صلى الله عليه وسلم: «من دل على خير كان له مثل أجر من عمله»، وأنت حدثتنا عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رجل: يا رسول الله! إني كنت أصلي في داري فدخل علي إنسان، فأعجبني ذلك، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لك أجران: أجر السر وأجر العلانية»، وأنت حدثتنا عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: المنافقون اليوم أشد منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك أنهم كانوا يخفونه[1] واليوم أعلنوه، وأنت حدثتنا عن الحكم، عن أبي مجلز، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا أحد أصبر من الله على أذًى يسمعه يشرك به ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم»، وأنت حدثتنا عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما

---

(١) في الأصل هكذا، وفي «المناقب» للموفق: (يستخفونه).

من عبد إلا وله صيت في السماء، وصيت في الأرض، فإذا كان صيته في السماء حسناً يوضع له في الأرض، وإذا كان صيته في السماء سيئاً وضع له في الأرض»، وأنت حدثتنا عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «لعلكم تأكلون متفرقين، اجتمعوا وكلوا بارك الله لكم»، وأنت حدثتنا عن يزيد الرقاشي، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «كاد الحسد يغلبه القدر، وكاد الفقر يكون كفراً، وإن الرجل ليذنب ذنباً فيحرم به نصيبه من الرزق»، قال الأعمش: فقلت: حسبك ما حدثتك في مائة يوم تريد أن تسرده علي في ساعة، ما ظننت أنك تستعمل هذه الآثار، ثم إن الأعمش قال: يا معشر الفقهاء أنتم الأطباء ونحن الصيادلة، وأما أنت أيها الرجل فقد أخذت بكلا الطرفين[1].

باب: النهي عن أخذ الربح من الإخوان

٩٩٧٩- أخبرنا أبو عصمة، سمعت أبا الحسين الجرجاني البارع، يقول سمعت أحمد بن منصور الشيرازي، يقول سمعت أبا سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك التستري، يقول سمعت ميمون بن إسماعيل الدمشقي، يقول سمعت سالم بن جنادة، يقول سمعت أبي، يروي عن أبي حنيفة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله

(١) «المسند» للثعالبي (١٢٨).

عليه وسلم قال: «ليس من المروءة الربح على الإخوان»، قال ابن عساكر كذا قال والمحفوظ سالم بن جنادة[1].

باب: النهي عن أخذ مال المرء دون إذنه

٩٩٨٠- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم زار قوماً، فذبحوا له شاة، فأدخل لقمة من اللحم في فمه، فجعل لا يسيغه، فقال: «ما شأن هذا اللحم؟» قالوا: هذه شاة فلان ذبحناها حتى يجيء، فنرضيه من شاته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أطعموها الأسرى» يعني المساكين[2].

٩٩٨١- حدثنا محمد بن الحسن البزاز البلخي، وإبراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، قالوا: حدثنا بشر بن الوليد، قال: سمعت أبا يوسف، يقول: أنبأ أبو حنيفة، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى الأشعري،

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر ٦١/ ٣٢٥.

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٥٨٣)، والخبر أخرجه أحمد ٥/ ٢٩٣، ٤٠٨ وأبو داود (٣٣٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٠٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٠٠٥، ٣٠٠٦)، والدارقطني ٤/ ٢٨٥، ٢٨٦، والبيهقي في «الكبرى» ٥/ ٣٣٥ من طرق عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من الأنصار به.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار قوماً من الأنصار في دارهم، فذبحوا له شاةً، فصنعوا له منها طعاماً، فأخذ من اللحم شيئاً فلاكه فمضغه ساعة لا يسيغه، فقال: ما شأن هذا اللحم؟ قالوا: شاة لفلان ذبحناها حتى يجيء، فنرضيه من ثمنها، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أطعموها الأسرى»[1].

٩٩٨٢- حدثنا أحمد بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن سعد العوفي، حدثني أبي، حدثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبي موسى الأشعري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار قوماً من الأنصار، فذبحوا له شاة، قال: فصنعوا له طعاماً، فأخذ من اللحم شيئاً ليأكله فمضغه لا يسيغه، قال: «ما شأن هذا؟» قالوا: شاة لفلان، ذبحناها حتى يجيء فنرضيه، قال: «أطعموها الأسارى»[2].

٩٩٨٣- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده» عن أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن يوسف بن الحكم، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه[3].

(١) «المسند» للحارثي (١٤٧٩).

(٢) «المسند» للحارثي (١٤٨٠).

(٣) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٠٧٧).

٩٩٨٤- والحافظ محمد بن المظفر روى في «مسنده» عن أبي العباس حامد بن محمد بن شعيب، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف القاضي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه[(١)].

٩٩٨٥- وروى أيضاً عن أبي الفضل محمد بن أبي الحسين بن محمد بن عمار الهروي ابن بنت أبي سعد، عن الحسين بن إدريس، عن خالد بن الهياج، عن أبيه، عن أبي حنيفة رضي الله عنه[(٢)].

٩٩٨٦- والقاضي عمر بن الحسن الأشناني روى في «مسنده» عن أحمد بن محمد البرتي، عن أبي سلمة، عن عبد الواحد بن زياد، قال: قلت لأبي حنيفة: من أين أخذت هذا أن الرجل يعمل في مال الرجل بغير إذنه، فإنه يتصدق بالربح؟ قال: من حديث عاصم بن كليب وذكره[(٣)].

٩٩٨٧- والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري روى في «مسنده» عن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسن، عن أبي الحسن علي الحريري، عن أبي الحسن بن عبد الحميد، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف رحمه الله تعالى، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن عاصم بن كليب

(١) «مسند» محمد بن المظفر، كما في «جامع المسانيد» (١٠٧٧).
(٢) «مسند» محمد بن المظفر، كما في «جامع المسانيد» (١٠٧٧).
(٣) «مسند» عمر بن الحسن الأشناني، كما في «جامع المسانيد» (١٠٧٧).

الجرمي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زار قوماً من الأنصار في دارهم، فذبحوا له شاة، فصنعوا له منها طعاماً، فأخذ من اللحم شيئاً فلاكه فمضغه ساعة لا يسيغه، فقال: «ما شأن هذا اللحم»؟، قالوا: شاة لفلان ذبحناها حتى يجيء فنرضيه من ثمنها، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أطعموها الأسارى»[1].

قال الحافظ طلحة: ورواه عن أبي حنيفة القاسم بن الحكم والحسن بن زياد وحمزة الزيات وأبو عاصم الضحاك وعبد الحارث بن خالد ومحمد بن الحسن رحمة الله عليهم.

٩٩٨٨- حدثنا القاضي أبو أحمد قال: ثنا محمد بن الحسن بن مكرم، ح وثنا أحمد بن السري، وابن حبيش قالا: ثنا عمر بن أيوب ح، وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن الحسن بن مكرم قال: أنبأ بشر بن الوليد، ثنا أبو يوسف القاضي عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار قوماً من الأنصار في دارهم، فذبحوا له شاة، وصنعوا طعاماً، فأخذ من اللحم شيئاً ليأكله، فمضغه ساعة لا يسيغه فقال: «ما شأن هذا اللحم»؟ فقالوا: شاة لفلان ذبحناها حتى يجيء صاحبها فنرضيه من ثمنها فقال:

---

(١) «مسند» محمد بن عبد الباقي الأنصاري، كما في «جامع المسانيد» (١٠٧٧).

«أطعموها الأسارى»[1].

٩٩٨٩- أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قال: أخبرنا أبو محمد الحسن الجوهري قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ قال: أخبرنا أبو العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي قال: حدثنا بشر بن الوليد قال: حدثنا أبو يوسف القاضي، عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار قوماً من الأنصار في دارهم، فذبحوا له شاة، وصنعوا له منها طعاماً فأخذ من اللحم شيئاً ليأكله فمضغه ساعة لا يسيغه فقال: «ما شأن هذا اللحم»؟ قالوا: شاة لفلان ذبحناها حتى يجيء فنرضيه من ثمنها، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أطعموها الأسرى»[2].

٩٩٩٠- حدثنا أحمد، قال: نا بشر، قال: نا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار قوما من الأنصار في دارهم، فذبحوا له شاة، وصنعوا له منها طعاما، فأخذ من اللحم شيئا ليأكله، فمضغه ساعة، ولا يسيغه، فقال: «ما شأن هذا اللحم؟» فقالوا: شاة لفلان، ذبحناها حتى يجيء

(١) «المسند» لأبي نعيم (٣١٥).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٨٤٦).

صاحبها، فنرضيه من لحمها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أطعموها الأسارى»(١).

٩٩٩١- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال: صنع رجل من أصحاب محمد طعاماً فدعاه، فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا معه، فلما وُضع الطعام، تناول وتناولنا معه، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بضعة فلاكها في فيه طويلاً لا يستطيع أن يأكلها، فألقاها من فيه، وأمسك عن الطعام، فقال: أخبرني عن لحمك هذا من أين هو؟ قال: يا رسول الله! شاة كانت لصاحب لنا، فلم يكن عندنا شيء، فنشتريها منه، عجلنا بها فذبحناها فصنعناها لك حتى يجيء صاحبها، فنعطيه ثمنها، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يرفع الطعام، وأن يُطعمه الأسرى(٢).

قال محمد: وبه نأخذ، ولو كان اللحم على حاله الأول ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم أن يطعمه الأسرى، ولكنه رآه قد خرج من ملك الأول، وكره أكله، لأنه عندنا لم يضمن قيمته لصاحبه الذي أخذت شاته، ومن ضمن شيئاً فصار له من وجه غصب، فأحبّ إلينا أن يتصدق به ولا يأكله، وكذلك ربحه، والأسارى عندنا أهل السجن المحتاجون وهذا

---

(١) «المعجم الكبير» ٢٠/١٧٦ (١٥٩٠)، و«المعجم الأوسط» ٢/١٦٨ (١٦٠٢) للطبراني.
(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٨٨٠).

كله قياس قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٩٩٩٢- حدثنا أحمد بن محمد الهمداني، قال: قرأت في كتاب حمزة بن حبيب: عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال: صنع رجل من أصحاب محمد طعاماً فدعاه، فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا معه، فلما وضع الطعام تناول النبي صلى الله عليه وسلم منه وتناولنا، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بضعة من ذلك اللحم فلاكها في فيه طويلاً، فجعل لا يستطيع أن يأكلها، فألقاها من فيه وأمسك عن الطعام، فلما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم قد صنع ذلك أمسكنا عنه أيضاً، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الطعام، فقال: « أخبرني عن لحمك هذا من أين هو؟» قال: يا رسول الله! شاة كانت لصاحب لنا، فلم يكن عندنا فنشتريها منه، وعجلنا بها فذبحناها فصنعناها لك حتى يجيء فنعطيه ثمنها، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم برفع الطعام، وأمر به أن نطعمها الأسرى(١).

٩٩٩٣- حدثنا أحمد بن علي بن سلمان المروزي، حدثنا سعد بن معاذ، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل: أن رجلاً دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى طعام

(١) «المسند» للحارثي (١٤٨١).

فانطلقنا معه. وذكر الحديث بطوله نحوه[1].

٩٩٩٤- حدثنا محمد بن الحسن البلخي، حدثنا محمد بن حرب الواسطي، حدثنا أبو عاصم، عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن رجل من الأنصار قال: دعي النبي صلى الله عليه وسلم فمضيت معه، فجيء بالطعام، فتناول النبي صلى الله عليه وسلم قطعة فلاكها فلم يسغها[2].

٩٩٩٥- حدثنا أحمد بن أبي صالح البلخي، حدثنا محمد بن خشنام الزاهد، حدثنا فهد بن عوف أبو ربيعة البصري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا أبو حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من الأنصار قال: دعي النبي صلى الله عليه وسلم إلى طعام، فذكر نحوه[3].

٩٩٩٦- حدثنا أحمد بن محمد الهمداني، أخبرني منذر بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا أيوب بن هانئ، عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال: صنع رجل من الأنصار طعاماً فدعي النبي صلى الله عليه وسلم إلى طعامه، فانطلقنا معه، وذكر الحديث بمثل ما مرّ من حديث حمزة بن حبيب

(١) «المسند» للحارثي (١٤٨٢).

(٢) «المسند» للحارثي (١٤٨٣).

(٣) «المسند» للحارثي (١٤٨٤).

الزيات[1].

٩٩٩٧- وأخبرنا أحمد بن محمد الهمداني، أخبرني الحسن بن علي قال: هذا كتاب حسين بن علي فقرأت فيه: حدثنا يحيى بن حسن، حدثنا زياد، عن أبيه، عن أبي حنيفة[2].

٩٩٩٨- وأخبرنا أحمد بن محمد قال: أخبرني منذر بن محمد، أخبرني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبي حنيفة[3].

٩٩٩٩- وأخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثني محمد بن عبد الله المسروقي قال: هذا كتاب جدي فقرأت فيه: حدثنا أبو حنيفة[4].

١٠٠٠٠- وأخبرنا سهل بن بشر الكندي، حدثنا الفتح بن عمرو، أنبأ الحسن بن زياد، أنبأ أبو حنيفة[5].

١٠٠٠١- حدثنا محمد بن رضوان، حدثنا محمد بن سلام، أنبأ محمد بن الحسن، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: صنع رجل من أصحاب

---

(١) «المسند» للحارثي (١٤٨٥).

(٢) «المسند» للحارثي (١٤٨٦).

(٣) «المسند» للحارثي (١٤٨٧).

(٤) «المسند» للحارثي (١٤٨٨).

(٥) «المسند» للحارثي (١٤٨٩).

محمد صلى الله عليه وسلم طعاماً فدعاه، كذا ذكره محمد بن الحسن بهذا الإسناد[١].

١٠٠٠٢- حدثنا محمد بن الحسن البلخي، قال: حدثنا محمد بن حرب الواسطي، قال: حدثنا أبو عاصم، عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من الأنصار، قال: دُعي النبي صلى الله عليه وسلم فمضيت معه، فجيء بالطعام، فتناول النبي صلى الله عليه وسلم قطعة، فلاكها فلم يسغها[٢].

١٠٠٠٣- حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا الحسن بن المسيب، عن أبي حنيفة رحمة الله عليهم، عن عاصم، عن رجل من أصحاب النبي عليه السلام قال: دعا النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ من أصحابه إلى طعام له، فقام النبي عليه الصلاة والسلام وقمنا معه، فلما وضع الطعام تناولنا، فأخذ النبي عليه السلام بضعة من ذلك فوضعها في فيه ولاكها طويلاً لا يقدر أن يسيغها فألقاها، وأمسك عن الطعام، فلما رأيناه أمسك أمسكنا، فقال النبي عليه الصلاة والسلام والتحية، للرجل «أخبرني عن لحمك هذا من أين هو؟» قال: يا رسول الله! شاة كانت لصاحبنا ولم يكن حاضراً فنشتريها منه، فأخذناها وذبحناها ووضعنا طعاماً

(١) «المسند» للحارثي (١٤٩٠).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (١٧٨٨).

لك، وقلنا: نرضي صاحبها إذا جاء، فأمره النبي عليه السلام أن يرفع الطعام ويطعمه الأسارى[1].

١٠٠٠٤- الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي روى في «مسنده» عن أبيه محمد بن خالد بن خلي، عن أبيه خالد بن خلي، عن محمد بن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: صنع رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم طعاماً للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فدعاه فقام إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقمنا معه، فلما وضع الطعام بين يديه، فتناول النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتناولنا معه، وأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بضعة من اللحم، فلاكها في فيه طويلاً، فجعل لا يستطيع أن يأكلها، فألقاها من فمه، وأمسك عن الطعام، فلما رأينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم صنع ذلك أمسكنا عنه أيضاً، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم صاحب الطعام، وقال: «أخبرني عن لحمك هذا من أين هو لك»؟ قال: يا رسول الله! شاة كانت لجار لنا، فلم يكن عندنا فنشتريها منه، وعجلناها فذبحناها وصنعناها لك طعاماً حتى يجيء فنعطيه ثمنها، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم برفع الطعام، وأمره أن يطعمه

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٨٥١).

الأسارى(١).

١٠٠٠٥- حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، ح وثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا الحسن بن الحاجب، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن، حدثني أبي عن إبراهيم بن طهمان، عن النعمان بن ثابت، عن عاصم بن كليب ح. وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن معدان، ثنا عبد الرحمن بن عبد الصمد، ثنا جدي شعيب بن إسحاق، ثنا أبو حنيفة عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل قال: ابن طهمان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى طعام، فانطلقنا معه، فجاؤوا بالطعام، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم قطعة فأكلها فرمى بها ولم يسغها. كذا قال أبو عاصم وإبراهيم بن طهمان عن أبيه عن رجل(٢).

١٠٠٠٦- أخبرنا الشيخ أبو الحسين قال: أخبرنا الحسن قال: أخبرنا محمد قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن أبي الحسين بن محمد بن عمار الهروي ابن بنت أبي سعد - قدم علينا حاجّاً وقتل في الطواف رحمه الله - قال: حدثنا الحسين بن إدريس قال: حدثنا خالد بن الهياج قال: حدثنا أبي، عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من

---

(١) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٠٧٩).

(٢) «المسند» لأبي نعيم (٣١٤).

أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال: صنع رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً فدعاه، فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا معه، فلما وضع الطعام تناول النبي صلى الله عليه وسلم منه، وتناولنا معه، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بضعة من ذلك اللحم فلاكها في فيه طويلاً، فجعل لا يستطيع أن يأكلها فألقاها من فيه وأمسك عن الطعام، فلما رأينا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد صنع ذلك أمسكنا عنه، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الطعام فقال: «أخبرني عن لحمك هذا، من أين هو؟»، قال: يا رسول الله! شاة كانت لجارٍ لنا فلم يكن عندنا فنشتريها منه، فعجلنا بها فذبحناها، فصنعناها لك حتى يجيء فنعطيه ثمنها، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم برفع الطعام، وأمر به أن يطعمه الأسارى[1].

باب: ما جاء في أفضل الجهاد

١٠٠٠٧- عبد الله بن محمد بن علي المقرئ بنهروان، ثنا علي بن حفص بن عمرو بن آدم السلمي، حدثني أحمد بن محمد من ولد تميم الداري، ثنا محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر»[2].

---

(١) «المسند» لابن خسرو (٨٤٧).

(٢) «المسند» (١٠٨٧)، و«كشف الآثار» (٢٢٤٤) للحارثي، والخبر أخرجه أحمد (١٨٨٢٨، ١٨٨٣٠)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٦١، وفي «الكبرى» (٧٨٣٤)، والدولابي في =

١٠٠٠٨- حدثنا محمد بن علي بن الحسن الترمذي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفضل الجهاد كلمة حق عند إمام جائر»[١].

١٠٠٠٩- حدثنا زيد بن يحيى أبو أسامة الفقيه البلخي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغدادي، قال: حدثنا سعدان الخراساني، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنهم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر»[٢].

باب: حبك الشيء يعمي ويصم

١٠٠١٠- القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري روى في «مسنده»، عن أبي السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، عن

=

«الكنى» ١/ ٧٨، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٨٢) من طريق سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن طارق بن شهاب: أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرز: أي الجهاد أفضل؟ قال: «كلمة حق عند سلطان جائر»، وطارق بن شهاب رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه، فروايته عنه مرسل صحابي. وصححه المنذري في «الترغيب» ٣/ ٢٢٥، والنووي في «رياض الصالحين» ص (٩٦).

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٨٨٩).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٣٣٧٦).

أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد السمناني، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عيسى النهفقني، عن الحسن بن علي بن إسحاق التمار، عن أبي الحسن علي بن بابويه الأسواري، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «حبك للشيء يعمي ويصم»[(١)].

١٠٠١١- حدثني الشيخ الثقة العدل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون من لفظه وكتابه وأنا أسمع، قال: قرأت على القاضي أبي سعد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي فأقر به، قال: حدثني أبي القاضي أبو بكر عبد الرحمن بن محمد، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن

(١) «مسند» محمد بن عبد الباقي الأنصاري، كما في «جامع المسانيد» (١)، والخبر يشهد له حديث أبي الدرداء عند أحمد ٥/ ١٩٤، ٦/ ٤٥٠، وعبد بن حميد (٢٠٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٠٧، وأبي داود (٥١٣٠)، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٠١، وابن عدي ٢/ ٤٧٢، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٥٦)، وفي «الشاميين» (١٤٥٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١٩)، والبيهقي في «الشعب» (٤١١) من طرق عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم، عن خالد بن محمد، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء به.

وقال السيوطي في «الدرر المنتثرة» (١٨٧): الوقف أشبه، وقال الشيباني في «تميز الطيب من الخبيث» ص (٦٧): قد بالغ الصغاني فحكم عليه بالوضع، قال العراقي في «المغني» ٣/ ٣١: ويكفينا سكوت أبي داود عليه، فليس بموضوع، ولا شديد الضعف فهو حسن.

عبد الله ربيب الوزير أبي العباس الإسفرائيني إملاءً بمدينة السلام، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن بابويه الأسواري بشيراز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن أبي حنيفة قال: ولدت سنة ثمانين وقدم عبد الله بن أنيس الكوفة سنة أربع وتسعين، وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة سمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «حبك الشيء يعمي ويصم»[1].

١٠٠١٢- قرأت على الشيخ أبي نصر المعمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن جامع فأقر به، قلت له: أخبركم القاضي الإمام المؤتمن أبو جعفر محمد بن أحمد بن حامد بن عبيد البخاري، قال: حدثنا أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السمان، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي، قال: حدثنا علي بن بابويه بشيراز، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن أبي حنيفة قال: ولدت سنة ثمانين وتوفي عبد الله بن أنيس سنة أربع وتسعين، ورأيته وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة، سمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «حبك الشيء يعمي ويصم»[2].

---

(١) «المسند» لابن خسرو (٥٦٨).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٥٦٩).

١٠٠١٣- قرأت على الشيخ الحافظ أبي العلاء صاعد بن سيار بن محمد الدهان الهروي الإسحاقي فأقر به، قلت له: أخبركم القاضي أبو محمد عبد الله بن أبي حفص عمر بن محمد الأنصاري فيما قرأت عليه، قال: أخبرنا أبو العلاء محمد بن أبي الفضل الحمداني المعروف بقاضي شحشاح بسرخس في مسجده على باب داره، والقاضي الفقيه أبو القاسم عبد الجبار بن زيد بن أحمد من أصحاب الرأي بهراة، قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الطالقاني قدم علينا حاجّاً، قال: أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن الحسين السمان بالري بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق بن سيار الدمشقي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن بابويه الأسواري بشيراز، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن أبي حنيفة قال: ولدت سنة ثمانين وقدم عبد الله بن أنيس سنة أربع وتسعين، ورأيته وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة، سمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «حبك الشيء يعمي ويصم»(١).

١٠٠١٤- قرأت على إمام المقام زين العابدين الطبري عن المعمر عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري، عن الخطيب محمد بن إبراهيم العمري، عن الحافظ أبي الفضل بن حجر، عن الأستاذ إبراهيم بن أحمد

---

(١) «المسند» لابن خسرو (٥٧٠).

التنوخي، عن أبي العباس الحجار، قال: أنا إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري الحنفي، قال: أنا أبو الخير مسعود بن أبي الفضل الحسين بن سعيد بن علي بن بندار اليزدي، قال: أنا والدي، قال: أنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري الشافعي، قال: أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن منصور الفقيه الواعظ، قال: أنا أبو إبراهيم أحمد بن الحسن القاضي، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان الحنفي، قال: ثنا أبو سعد إسماعيل بن علي السمان، قال: أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد، قال: ثنا ابن إسحاق اليمامي الدمشقي، قال: أنا أبو الحسن علي بن بابويه الأسواري بشيراز قال: ثنا جعفر بن محمد بن علي الأصفهاني قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، عن أبي حنيفة قال: ولدت سنة ثمانين، وقدم عبد الله بن أنيس رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوفة سنة أربع وتسعين، ورأيته وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة، سمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «حبك الشيء يعمي ويصم». قال الصالحي في «عقود الجمان»: وفيه نظر فإن عبد الله بن أنيس الجهني الصحابي المشهور مات سنة أربع وخمسين، وذلك قبل مولد الإمام بدهر، فلعل الذي روى عنه أبو حنيفة غيره، قال: والسند من أبي سعد السمان إلى جعفر بن محمد ظلمات والله أعلم[1].

(١) «المسند» للثعالبي (١٢٧).

١٠٠١٥- أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي البصري، أنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المقرئ إجازة، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن منصور الفقيه الواعظ، نا أبو إبراهيم أحمد بن الحسن القاضي، أنا الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان الحنيفي الإمام، أنا أبو سعد إسْماعيل بن علي السمان، نا أبو علي الحسن بن علي ابن محمد بن إسحاق بن زر اليماني الدمشقي، نا أبو الحسن علي بن بابويه الأسواري بشيراز، نا أبو داود الطيالسي، عن الإمام أبي حنيفة قال: ولدت سنة ثمانين، وقدم عبد الله بن أنيس سنة أربع وتسعين، فرأيته وسمعت منه، وأنا ابن أربع عشرة سنة، سمعته يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «حبك الشيء يعمي ويصم».

هذا حديث منكر بهذا الإسناد، وفيه غير واحد من المجاهيل(١).

١٠٠١٦- أخبرنا أبو يوسف عبد الله، حدثنا أبو إبراهيم، حدثنا الإمام أبو بكر الحنفي، حدثنا أبو سعد السمان، حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق اليماني، نا أبو الحسن علي بن بابويه الأسواري، حدثنا أبو داود الطيالسي، عن أبي حنيفة قال: ولدت سنة ثمانين، وقدم عبد الله بن أنيس سنة أربع وتسعين، ورأيته وسمعت منه، وأنا ابن أربع عشرة سنة، سمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله

---

(١) «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ١٣/ ٣١٦.

عليه وسلم يقول: «حبك الشيء يعمي ويصم»[1].

باب: أدب البزاق في المشي

١٠٠١٧- يوسف بن أبي يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن ابن مسعود رضي الله عنه كان يمشي وعن يساره رجل، فأراد ابن مسعود أن يبزق، فكره أن يبزق عن يمينه، فحوّل الرجل عن يمينه وبزق عن يساره[2].

باب: استحباب الأعمال في البكور

١٠٠١٨- حدثني أبي، قال: حدثني أبي، قال: ثنا يوسف بن أحمد، ثنا محمد بن خزام الباذغيسي، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا يعقوب بن كاسب، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن أبي حنيفة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»[3].

(١) «جزء ما رواه أبو حنيفة عن الصحابة» لأبي معشر الطبري المقرئ الشافعي. كما في «تبييض الصحيفة» ص (١٦).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٣٢٤)، والخبر أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٩)، والطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» ٢/ ٩٨ من طريق عبد الرحمن بن يزيد قال: كنا مع عبد الله بن مسعود، فأراد أن يبصق، وعن يمينه فارغ، فكره أن يبصق عن يمينه وهو ليس في الصلاة.

(٣) «المسند» لابن أبي العوام (٣٥٤)، والخبر أخرجه أحمد ٣/ ١٦، ٤٣٢، ٤١٧، ٤٣١، ٤/ ٣٨٤، ٣٩٠، وعبد بن حميد (٤٣٢)، والدارمي (٢٤٤٠)، وأبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦) من طريقين عن يعلى بن عطاء به.

١٠٠١٩- حدثنا أبو علي عبد الله بن محمد بن علي الحافظ، قال: حدثنا يعقوب بن حميد، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو حنيفة رحمة الله عليه، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»[١].

١٠٠٢٠- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد بن الحسين، عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن حاتم بن إسماعيل، عن أبي حنيفة، عن يعلى بن عطاء الطائفي، عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اللهم بارك لأمتي فيما رزقتهم»[٢].

١٠٠٢١- الحافظ محمد بن المظفر روى في «مسنده»، عن أبي بكر محمد بن الحسن الهمذاني، عن عروة بن عبد الله بن يعقوب، عن مكي بن إبراهيم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه[٣].

١٠٠٢٢- والقاضي عمر بن الحسن الأشناني روى في «مسنده»، عن

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٣٩).

(٢) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٣٦).

(٣) «مسند» محمد بن المظفر، كما في «جامع المسانيد» (١٩٠).

الحسن بن العباس المقرئ الرازي، عن يعقوب بن أحمد بن حميد بن كاسب، عن حاتم بن إسماعيل، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»(١).

قال الحافظ محمد بن المظفر: ورواه عن حاتم بن إسماعيل.

١٠٠٢٣- القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري روى في «مسنده»، عن أبي غالب المبارك بن أبي ياسر عبد الوهاب بن محمد بن منصور، عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن كيلان، عن أبي القاسم الحرقي، عن حبيب بن الحسن بن داود القزاز، عن جعفر بن محمد بن الحسين، عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن حاتم بن إسماعيل، عن أبي حنيفة، عن يعلى بن عطاء الطائفي، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»(٢).

١٠٠٢٤- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، وعلي بن محمد بن أحمد العسكري، ومحمد بن عمر بن سلم البغداديون، قالوا: ثنا جعفر

---

(١) «مسند» عمر بن الحسن الأشناني، كما في «جامع المسانيد» (١٩٠).

(٢) «مسند» محمد بن عبد الباقي الأنصاري، كما في «جامع المسانيد» (١٣٥).

الفريابي، ثنا يعقوب بن كاسب، ح وأنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا يعقوب بن كاسب، ثنا حاتم بن إسماعيل، ثنا النعمان بن ثابت، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»[(١)].

١٠٠٢٥- أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد الفارسي، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الهمذاني بالبصرة، قال: حدثنا عروة بن عبد الله بن يعقوب المهري، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم بارك لأمتي في بكورها». ورواه حاتم بن إسماعيل، عن أبي حنيفة[(٢)].

١٠٠٢٦- أخبرنا الشيخ أبو الفضل بن خيرون، قال: أخبرنا أبو بكر الخياط المقرئ، قال: أخبرنا أبو عبد الله بن العلاف، قال: أخبرنا عمر بن الحسن الأشناني، قال: أخبرنا الحسن بن العباس المقرئ الرازي، قال: حدثنا يعقوب بن أحمد بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا حاتم بن

(١) «المسند» لأبي نعيم (٤٢٣).

(٢) «المسند» لابن خسرو (١١٩٦).

إسماعيل، قال: حدثنا النعمان بن ثابت مثله[1].

١٠٠٢٧- أخبرنا سري الدين محمد بن إبراهيم الحنفي القاهري لفظاً، عن الشهاب أحمد السنهوري، عن الشهاب أحمد بن محمد بن حجر الهيثمي، عن أبي الفضل السيوطي، عن محمد بن مقبل الحلبي، عن محمد بن علي الحراوي، عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي - بكسر السين المهملة وفتح اللام -، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر البغدادي ببغداد، قال: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الخرقي، قال: ثنا حبيب بن الحسن بن داود القزاز إملاءً، قال: ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، قال: ثنا يعقوب بن حميد، قال: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن النعمان بن ثابت - يعني أبا حنيفة -، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»، قيل: لا يعرف لصخر هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث، ولم يرو عنه إلا عمارة بن حديد[2].

١٠٠٢٨- حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا

(١) «المسند» لابن خسرو (١١٩٧).

(٢) «المسند» للثعالبي (٦٥).

حاتم بن إسماعيل، عن النعمان بن ثابت، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»[١].

١٠٠٢٩- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن عمر بن سلم، قالا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، قالا: حدثنا ابن كاسب، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن النعمان بن ثابت، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه «اللهم بارك لأمتي في بكورها»[٢].

١٠٠٣٠- ثنا محمد بن إبراهيم الديبلي بمكة، ثنا عبد الحميد بن صبيح، ثنا خلف بن خليفة، عن يعلى بن عطاء، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم بارك لأمتي في بكورها». وروي عن أبي حنيفة وغيرهم، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب.

وذكره الحافظ محمد بن طاهر المقدسي، عن مكي بن إبراهيم، عن

(١) «المعجم الكبير» للطبراني ٨/ ٢٤ (٧٢٧٧)، وكتاب «الضعفاء» للعقيلي ٤/ ٤٤٧.

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم الأصبهاني ١١/ ٥ (٣٤٠٢).

أبي حنيفة، عن عطاء، عن عمارة عنه[(١)].

باب: من استشارك فأشره بالرشد

١٠٠٣١- حدثنا الحسن بن يزيد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عمران، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا أبو حنيفة، عن شيبان، عن عبد الملك، عن من حدثه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من استشارك فأشره بالرشد، فإن لم تفعل فقد خنته»[(٢)].

باب: الأمر بالنصح لكل مسلم

١٠٠٣٢- نا علي بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي، ثنا محمد بن حميد، ثنا علي بن مجاهد، عن أبي حنيفة، عن زياد بن علاقة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم: أنه أمرنا بالنصح لكل مسلم[(٣)].

---

(١) «الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي ٣/ ٥١٤.

(٢) «المسند» للحارثي (١٦١٥)، والخبر أخرجه أحمد ٢/ ٣٢١، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٩)، وأبو داود (٣٦٥٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٠، ٤١١، ٤٢٩٨، ٤٢٩٩)، والبيهقي ١٠/ ١١٢، ١١٦ من طريق أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً: «من تقوّل علي ما لم أقل، فليتبوأ مقعده من النار، ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه، ومن أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه»، والسياق لأحمد.

(٣) «المسند» للحارثي (٤٤٨)، والخبر أخرجه الحميدي (٨٣٧)، وأحمد ٤/ ١٠٢، والبخاري في «التاريخ» ٦/ ٤٦٠، وفي «الصغير» ٢/ ٣٥، ومسلم ١/ ٥٣، ٥٤، وأبو داود (٤٩٤٤)، =

١٠٠٣٣- حدثنا علي بن محمد السرخسي، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا علي بن مجاهد عن أبي حنيفة، عن زياد رفعه إلى النبي عليه السلام، أنه أمر بالنصح لكل مسلم[(١)].

١٠٠٣٤- أخبرنا الشيخ الإمام محمد بن منصور الواني في شعبان سنة ست وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه العالم الزواهي، قال: حدثنا القاضي الإمام الشهيد أبو سعيد ابن عماد الإسلام أبي العلاء صاعد بن محمد، قال: أنبأنا أبو مالك نصرويه بن أحمد البلخي ورد علينا حاجاً، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الخضيب، قال: حدثنا علي بن بدر وهو أبو الخضر القاضي، قال: حدثنا هلال بن بدر، عن هلال بن أبي العلاء، عن أبيه، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، قال: لقيت سبعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمعت عن كل واحدٍ منهم حديثاً: لقيت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه، وسمعته يقول: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع،

=

والنسائي ٧/ ١٥٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٤٣)، وابن حبان (٤٥٧٤)، والطبراني (١٢٦٠، ١٢٦٢، ١٢٦٨، ١٢٦٧)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٦٣، وفي «الشعب» (٧٤٠٠)، وفي «الآداب» (٢٢٦) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري مرفوعاً: «إن الدين النصيحة»، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٣٣٢).

والطاعة، والنصيحة لكل مسلم ومسلمة(١).

باب: مثل المؤمنين في توادّهم مثل جسد واحد

١٠٠٣٥- حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، حدثنا عمرو بن حميد، حدثنا سليمان بن عمرو النخعي، عن أبي حنيفة، عن الحسن بن عبيد الله، عن الشعبي، قال: سمعت النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم كمثل جسد واحد، إذا اشتكى الرأس من الإنسان تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى»(٢).

باب: إعانة المرء لأخيه المسلم المكروب

١٠٠٣٦- أخبرنا الفقيه أبو سعد المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي الحنفي مذهبا ببغداد، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا

(١) «الأحاديث السبعة» للإمام أبي المكارم عبد الله بن حسين النيسابوري رقم (٥).

(٢) «المسند» للحارثي (١٦٧٢)، والخبر أخرجه ابن المبارك في «المسند» (١٤)، وفي «الزهد» (٧٢٢)، والطيالسي (٧٩٠)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٥٣، وهناد في «الزهد» (١٠٢٩)، والحميدي (٩١٩)، وأحمد ٤/ ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٦، والبخاري ٨/ ١١، ومسلم ٨/ ٢٠، وابن مندة في «الإيمان» إثر (٣١٩)، واللالكائي (١٦٧٧)، والبغوي في «الجعديات» (٦٠٨)، وابن حبان (٢٣٣، ٢٩٧)، والقضاعي (١٣٦٧)، والطبراني في «الصغير» (٣٨٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦١٠)، والخطيب ١٢/ ٦٥ من طرق عن الشعبي به.

أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن منصور الفقيه الواعظ، قال: حدثنا أبو إبراهيم أحمد بن الحسن القاضي، قال: أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان الحنيفي، قال: حدثنا الإمام أبو سعد إسماعيل بن علي السمان، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزار، حدثنا أبو سعيد الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك، حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني، حدثنا بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف القاضي، عن الإمام أبي حنيفة، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول:سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: «إن الله تبارك وتعالى يحب إغاثة اللهفان»[1].

١٠٠٣٧- أخبرنا إبراهيم بن عثمان الحنفي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع بجران في غالب ظني، فإن لم يكن سماعا فإجازة، قال له والدي: أخبركم القاضي الإمام أبو الخير مسعود بن أبي الفضل الحسين بن سعيد بن علي بن بندار اليزدي، بقراءة والدك عليه في جمادى الآخرة من سنة إحدى وستين وخمسمائة فأقر به، قال: أنا والدي، قال: أنا الإمام المقرئ أبو معشر بن عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن منصور الفقيه الواعظ، ثنا أبو إبراهيم

(١) «المعجم» لعبد الخالق بن أسد الحنفي (٤٢٣).

أحمد بن الحسن القاضي، ثنا الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان الحنفي، ثنا الإمام أبو سعد إسماعيل بن علي السمان، قال: ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزار، ثنا أبو سعيد الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك، ثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني، ثنا بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف القاضي، عن الإمام أبي حنيفة، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: «إن الله تعالى يحب إغاثة اللهفان»[١].

١٠٠٣٨- قرأت على أبي نصر المعمر بن محمد بن الحسين بن محمد بن جامع فأقر به، قلت له: أخبركم القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن حامد بن عبيد بقراءتك عليه، قال: حدثنا أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السمان، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا الحسين بن أحمد قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس، قال: حدثنا بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، قال: سمعت أنساً يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله يحب إغاثة اللهفان»[٢].

١٠٠٣٩- قرأت على أبي العلاء صاعد بن سيار بن محمد الدهان

(١) «معجم الشيوخ الأبرقوهي» لأحمد بن إسحاق الأبرقوهي (٦٤).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٣).

الهروي الإسحاقي فأقر به، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن أبي حفص عمر بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن أبي الفضل الحمداني المعروف بقاضي شحشاح بسرخس في مسجده على باب داره، والقاضي الفقيه أبو القاسم عبد الجبار بن زيد بن أحمد من أصحاب الرأي بهراة، قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الطالقاني، قال: أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن الحسين السمان بالري بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود بتستر بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن محمد بن المبارك الطوسي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلّس الحماني، قال: حدثنا بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله تعالى يحب إغاثة اللهفان»[(١)].

١٠٠٤٠- أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن منصور الفقيه الواعظ، ثنا أبو إبراهيم أحمد بن الحسن القاضي، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان الحنفي، ثنا أبو سعد إسماعيل بن علي السمان، ثنا أبو الحسين بن أحمد بن محمد بن محمود البزار، ثنا أبو سعيد الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك، ثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني، ثنا بشر بن

(١) «المسند» لابن خسرو (٦).

الوليد القاضي، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، سَمعتُ أنس بنَ مالك رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «والله يحب إغاثة اللهفان»[1].

قال السيوطي: متنه صحيح ورد من رواية جمع من الصحابة وصححه الضياء المقدسي في المختارة من حديث بريدة رضي الله عنه.

١٠٠٤١- حدثنا هلال، قال: ثنا أبي أبو عبيد الله، قال: ثنا محمد بن حمدان، قال: ثنا أحمد بن الصلت، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، قال: سَمِعتُ أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: سَمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول: «الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان».

قال لنا أبو بكر هلال: وقد أدرك أبو حنيفة من الصحابة أيضا عبد الله بن أبي أوفى، وأبا الطفيل عامر بن واثلة، وهما صحابيان[2].

باب: ما جاء في الغيبة

١٠٠٤٢- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، أن امرأة دخلت على نبي الله صلى الله عليه وسلم، فلما خرجت، قالت عائشة

(١) «جزء ما رواه أبوحنيفة عن الصحابة» لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري كما في «تبييض الصحيفة» ص (١٢).

(٢) «أخبار أبي حنيفة» للصيمري ص (١٨).

رضي الله عنها: يا رسول الله! إنها قصيرة، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: «تحللي»[(١)].

١٠٠٤٣- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: إذا قلت في الرجل ما فيه فقد اغتبتَه، وإن قلت ما ليس فيه فقد بهتَّه[(٢)].

قال محمد: وبه نأخذ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٠٤٤- الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي روى في «مسنده»، عن أبيه محمد بن خالد بن خلي، عن أبيه خالد بن خلي، عن محمد بن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى، عن

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩٠١)، والخبر أخرجه أحمد (٢٥٧٠٨)، وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة والنميمة» (٦٩) من طريق سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة أنها ذكرت امرأة وقال مرة: حكت امرأة وقالت: إنها قصيرة، فقال: «اغتبتها ما أحب أني حكيت أحداً وأن لي كذا وكذا».

ورواه هناد في «الزهد» (١١٩٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٠٧)، والطبري في «التفسير» ٢٦/ ١٣٦، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٠٥) من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن حسان بن مخارق، عن عائشة به.

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٨٦٩)، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٦١) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: إذا قلت ما فيه فقد اغتبتَه، وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهتَّه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٠٥٧) من طريق الشعبي، عن ابن مسعود قال: إذا قلت ما هو فيه وهو لا يسمع قد اغتبتَه، وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهته.

حماد، عن إبراهيم، أنه قال: إذا قلت في الرجل ما فيه فقد اغتبته، وإن قلت فيه ما ليس فيه فقد بهته[1].

١٠٠٤٥- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن أبي هند، عن عامر، أنه كان جالساً إلى أسطوانة، ورجل خلفه يقع فيه، فالتفت إليه عامر، فقال:

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر   لعزة من أعراضنا ما استحلت[2]

١٠٠٤٦- حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، قال: حدثنا حسن بن زياد بن عمر، قال: حدثنا المعافى بن المختار، عن أبي حنيفة، عن أبي هند، عن عامر رحمة الله عليهم، أنه كان جالساً إلى أسطوانة، خلفه رجل يقع فيه، فالتفت إليه عامر، وقال:

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر   لعزة من أعراضنا ما استحلت[3]

١٠٠٤٧- أخبرنا الشيخان أبو نصر المعمر بن محمد بن الحسن وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، قالا: أخبرنا الخطيب،

---

(١) «مسند» محمد بن خالد بن خلي الكلاعي، كما في «جامع المسانيد» (٨٤).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩٥٣)، والأثر أخرجه ابن سعد ٦/ ٢٥١ من طريق صالح بن صالح الهمداني، عن الشعبي به، والبيت لكثير عزة من قصيدة مشهورة له في «أمالي القالي» ٢/ ١٠٩.

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (١١٤٠).

قال: أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا أبو قلابة، قال: حدثني علي بن الجعد، قال: حدثنا أبو يعلى العلاء بن هارون أخو يزيد بن هارون الواسطي، عن أبي حنيفة، قال: كان الشعبي يحدث، ورجل خلفه يغتابه، فالتفت، فقال:

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلت[1]

١٠٠٤٨- حدثتُ عن أبي رجاء السبخي، قال: حدثنا محمد بن حمدويه، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، قال: سمعتُ أبا وهب، قال: سمعتُ بكير بن معروف، يقول: قلت لأبي حنيفة: ما رأيت مثلك، ما ذكرتك بين يدي أحد إلا وقع فيك، وما ذكرت أحداً بين يديك إلا أثنيت عليه، قال: ما كافأت أحداً بسيئات قط[2].

١٠٠٤٩- أخبرنا زين العابدين بن عبد القادر بن أحمد بن يوسف بن زكريا بن محمد الأنصاري على حكم ما مضى عن أبيه، عن جده الجمال يوسف، عن أبيه زكريا، عن محمد بن مقبل، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر بن البخاري، عن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، عن الحافظ محمد بن ناصر السلامي، عن أبي عمرو

(١) «المسند» لابن خسرو (٨٩٨).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٣٧٤).

عبد الوهاب ابن الحافظ محمد بن إسحاق بن منده، عن أبيه، عن أبي محمد الحارثي، قال: حدثت عن محمد بن حمدويه، قال: ثنا عبد الله بن عمر، قال: سمعت أبا وهب، قال: سمعت بكير بن معروف، يقول: قلت لأبي حنيفة: ما رأيت مثلك، ما ذكرتك بين يدي أحد إلا وقع فيك، وما ذكرت أحداً بين يديك إلا أثنيت عليه، قال: ما كافأت أحداً بسيئة قط[1].

باب: لا يدخل الجنة قتات

١٠٠٥٠- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن الجعابي، عن محمد بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن يحيى، عن سحيم، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن واصل بن حيان الأسدي الكوفي، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يدخل الجنة قتات»[2].

---

(١) «المسند» للثعالبي (٥٥).

(٢) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (٦٨)، والخبر أخرجه أحمد ٥/ ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٦، ومسلم ١/ ٧٠، والبزار (٢٨٩٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» ص (١٧٦)، وفي «الغيبة» (١١٥)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص (١٧٦)، وابن مندة في «الإيمان» (٦١٥)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٠١) من طرق عن مهدي بن ميمون، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن حذيفة بلفظ: «لا يدخل الجنة نمام».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٩١ عن علي بن مسهر، عن سليمان الشيباني، عن واصل، عن شقيق أبي وائل، عن حذيفة قال: كنا نتحدث لا يدخل الجنة قتات.

باب: أحب الأسماء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠٠٥١- وكتب إلي زكريا بن يحيى، وحدثني قبيصة عنه، قال: كتب إلي أحمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن المهدي، ثنا علي بن عاصم بن مرزوق، عن أبي حنيفة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان أحب الأسماء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وعبد الرحمن[١].

باب: لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا

١٠٠٥٢- حدثنا قبيصة بن الفضل بن عبد الرحمن بن الطبري، قال: حدثنا حسين بن إسحاق التستري، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقية، عن أبي حنيفة، عن مكحول، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخواناً»[٢].

١٠٠٥٣- حدثنا العباس بن حمزة، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا علي ومحمد ابنا سليمان، عن أبي حنيفة، عن مكحول، عن جماعة

---

(١) «المسند» (١٣٧)، و«كشف الآثار» (١٨٧٦) للحارثي، والخبر أخرجه أحمد ٢/ ٢٤، ١٢٨، والدارمي (٢٦٩٨)، ومسلم ٦/ ١٦٩، وأبو داود (٤٩٤٩)، والترمذي (٢٨٣٣، ٢٨٣٤)، وابن ماجه (٣٧٢٨)، والطبراني في «الكبير» (١٣٣٧٤)، والحاكم ٤/ ٢٧٤، والبيهقي ٩/ ٣٠٦، والبغوي (٣٣٦٧) من طرق عن نافع به .

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢١٦٢).

من أصحاب النبي عليه السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً»[1].

باب: لا ينبغي إضافة الأفعال للدهر

١٠٠٥٤- كتب إلي صالح بن أبي رميح، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو حنيفة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر»[2].

باب: ما جاء في قبول الطيب

١٠٠٥٥- نا محمد بن صالح بن عبد الله الطبري بالري، ثنا إسحاق بن شاهين، أنبأ محمد بن الحسن المزني، ثنا أبو حنيفة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أتي أحدكم بريح

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٨٢٠).

(٢) «المسند» للحارثي (١١٢٧)، والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٩٩) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز به .

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٩٩، ٣١١، وعبد بن حميد (١٩٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٢٠)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٢٠١)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٩٩) من طرق عن سفيان، عن عبد العزيز به.

وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢٠٦٦ من طريق عائذ بن نصيب، عن عبد الله بن أبي قتادة به.

طيب فليصب منه»[1].

باب: من لم يشكر الناس لم يشكر الله

١٠٠٥٦- كتب إلي صالح بن أبي رميح، قال: حدثني يحيى بن علي الحمراني، قال: ثنا سعد بن يزيد الفراء، ثنا سلم بن سالم، عن أبي حنيفة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»[2].

١٠٠٥٧- أخبرنا شهاب الدين أحمد بن أحمد القليوبي على حكم ما تقدم، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي بإجازته العامة، من شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، قال: أنا عز الدين عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم البغدادي نزيل القاهرة الحنفي إجازة، قال: أنا أبو الطاهر محمد بن أبي العز التكريتي، عن الحافظ أبي محمد القاسم بن محمد

(١) «المسند» للحارثي (٦٨)، والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢١٩٤ في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الزبير به. وقال ابن حجر: محمد بن عبد الرحمن سيئ الحفظ جداً، وقال الذهبي في «الكاشف»: قال أحمد: سيئ الحفظ، وقال أبو حاتم: محله الصدق، روى له الأربعة.

(٢) «المسند» للحارثي (٥٩٣)، والخبر أخرجه أحمد ٣/ ٣٢، ٧٣، وعبد بن حميد (٨٩٤)، والترمذي (١٩٥٥)، وأبو يعلى (١١٢٢) من طرق عن ابن أبي ليلى، عن عطية به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٨٢) من طريق مطرف بن طريف، عن عطية العوفي به، وقال الهيثمي في «المجمع» ٨/ ١٨١: إسناده حسن.

البرزالي، قال: أنا أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، قال: أنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة، قال: أنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قراءة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، قال: أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري، قال: أنا صالح بن أبي رميح كتابة، عن يحيى بن علي الحمراني، عن سعيد بن يزيد الفراء، عن سلْم بن سالم، عن أبي حنيفة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»[1].

باب: من صنع إليكم معروفاً فكافئوه

١٠٠٥٨- حدثنا أبو حامد أحمد بن عبدان البلخي، قال: حدثنا يحيى بن علي بن حسن بن حمران بن معاوية، قال: حدثنا يحيى بن عنبسة، قال: سمعت غورك السعدي الكوفي، يقول: أهديت إلى أبي حنيفة بهدايا، فكافأني بأضعاف ذلك، فقلت له: لو علمت أنك تفعل مثل هذا لم أفعل ما فعلت، قال: لا تقل مثل هذا، فإن الفضل للسابق والبادي، ألم تسمع إلى ما حدثني به الهيثم، عن أبي صالح بلغ به النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، أنه قال: «من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما

(١) «المسند» للثعالبي (١٢٥).

تكافئونه فأثنوا عليه»، فقلت له: هذا الحديث أحب إليَّ من جميع ما أملك[1].

١٠٠٥٩- أخبرنا أبو محمد عبد القادر الغصين الغزي على حكم ما سبق، عن نور الدين علي بن إبراهيم الحلبي، عن محمد بن أحمد الرملي، عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري، عن أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن العقيلي النويري، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي، عن يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الحسن بن المقير، عن محمد بن ناصر، عن أبي عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ محمد بن إسحاق بن منده، عن أبيه، عن أبي محمد الحارثي، قال: ثنا أبو حامد أحمد بن عبدان البلخي، قال: ثنا يحيى بن علي، قال: حدثنا يحيى بن عنبسة، قال: سمعت غورك السعدي الكوفي، يقول: أهديت إلى أبي حنيفة هدايا، فكافأني بأضعاف ذلك، فقلت له: لو علمت أنك تفعل مثل هذا لم أفعل ما فعلت، قال: لا تقل مثل هذا، فإن الفضل للسابق والبادي، ألم تسمع إلى ما حدثني به الهيثم، عن أبي صالح بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فأثنوا عليه»، فقلت: هذا الحديث أحب إلي من جميع ما أملك[2].

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٥٠٤).

(٢) «المسند» للثعالبي (٢٠٥).

باب: كراهة مصافحة النساء في المبايعة

١٠٠٦٠- كتب إلي صالح بن أبي رميح، ثنا أبو بكر الصغاني، ثنا علي بن الحسن المروزي، ثنا إبراهيم بن رستم، عن قيس بن الربيع، عن أبي حنيفة، عن محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبايعه فقال: «إني لست أصافح النساء»(١).

باب: ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم

١٠٠٦١- أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بقراءتي عليه فأقر به، قال: أخبرنا أبو محمد الفارسي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبد المؤمن الجنديسابوري، قال: حدثنا علي بن حرب الجنديسابوري، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له ويل له»(٢).

---

(١) «المسند» (٢٤١)، و«كشف الآثار» (٥١٤) للحارثي، والخبر أخرجه الطيالسي (١٦٢١)، ومالك في «الموطأ» (٦٠٨)، والحميدي (٣٤١)، وأحمد ٦/ ٣٥٧، والترمذي (١٥٩٧)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٥٢، وفي «الكبرى» (٧٨١٣، ٨٧٢٥)، وابن ماجه (٢٨٧٤)، وابن حبان (٤٥٥٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٦، والدارقطني ٤/ ١٤٧، والحاكم ٤/ ٧١ من طرق عن محمد بن المنكدر به.

(٢) «المسند» لابن خسرو (١١٣)، والخبر أخرجه ابن المبارك في «المسند» (١٧)، وفي =

١٠٠٦٢- أخبرنا جدي، أنا الصلاح بن أبي عمر، أنا الفخر بن البخاري، أنا ابن الجوزي، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الفارسي، أنا محمد بن المظفر، أنا عبد الصمد بن علي، أنا محمد بن عبد المؤمن، أنا علي بن حرب، أنا إسحاق بن سليمان، أنا أبو حنيفة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويل للذي يحدث فيكذب، فيضحك به القوم، ويل له»[1].

١٠٠٦٣- أخبرني المسند المعمر أبو محمد عبد الجواد الخانكي، والحافظ محمد بن العلاء البابلي مشافهة، قالا: أنا نور الدين علي بن يحيى الزيادي فيما أذن لنا، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي، عن أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي الحافظ، قال: أنا الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن فهد المكي، قال: أنا الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري، قال: أنا أبو العباس أحمد بن محمد المقرئ، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد عرف بابن البخاري، عن أبي طاهر

=

«الزهد» (٧٣٣)، وأحمد ٥/ ٢، ٥، ٧، والدارمي (٢٧٠٥)، وأبو داود (٤٩٩٠)، والترمذي (٢٣١٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٥٥، ١١١٢٦)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦)، والحاكم ١/ ٤٦، والبيهقي ١٠/ ١٩٦ من طرق عن بهز بن حكيم، عن حكيم بن معاوية عنه به.

(١) «الأربعين المختارة من حديث الإمام أبي حنيفة» للحافظ يوسف بن عبد الهادي الصالحي برقم (٥٠).

بركات الخشوعي الدمشقي، عن ابن خسرو البلخي، قال: أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، قال: أنا أبو محمد الحسن بن الفارسي، قال: ثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: ثنا عبد الصمد بن علي بن محمد، قال: ثنا محمد بن عبد المؤمن الجندَيسابوري، قال: ثنا ابن سليمان يعني إسحاق الرازي، قال: ثنا أبو حنيفة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويل للذي يحدث فيكذب، ليضحك به القوم، ويل له ويل له»[(١)].

باب: النهي عن دخول الحمام بلا إزار

١٠٠٦٤- أخبرنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل القيراطي من درب أبي هريرة ببغداد، قال: ثنا الحسن بن سلام، عن الحسن بن المسيب، عن أبي حنيفة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن لم يستر عورته من الناس كان في لعنة الله والملائكة والخلق أجمعين»[(٢)].

---

(١) «المسند» للثعالبي (٣١).

(٢) «المسند» للحارثي (٦٥)، والخبر أخرجه مطولاً ومختصراً أحمد ٣/ ٣٣٩، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٩٨، والحاكم ٤/ ٢٨٨، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٣١)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥٩٦)، والخطيب في «التاريخ» ١/ ٢٤٤، ٢٤٥ من طرق عن أبي الزبير، عن جابر به بدون الفقرة الثانية.

باب: حسن الخلق

١٠٠٦٥- حدثنا العباس بن حمزة النيسابوري، قال: حدثنا عبد الوهاب ابن الضحاك، قال: حدثني أبو إسحاق الفزاري، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: حسن الخلق أن تحسن إلى عيالك مع بسط الوجه؟ وترك[١] الاستغضاب القيمة[٢].

باب: لا تمنعوا ثلاثة أشياء: الكلأ والماء والنار

١٠٠٦٦- حدثنا العباس بن حمزة، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا علي بن سليمان وأخوه محمد بن سليمان، عن أبي حنيفة، عن مكحول الشامي، عن جماعة من أصحاب النبي عليه السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «لا تمنعوا ثلاثة أشياء: الكلأ والماء والنار، فإنها متاعٌ للمقوين، ومنفعة للمستمتعين»[٣].

باب: لا بأس بالجلجل إذا كان في رِجل البازي

١٠٠٦٧- حدثتُ [عن] علي بن عيسى، عن أبي حمزة، عن أبي عصمة، أنه قال: جاء في حديث أن مع كل جلجل شيطان، قال أبو حنيفة:

---

(١) في الأصل: (وتر الاستقصاء) ولم يتضح معناه.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٠٨٧).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٣٨١٩).

لا بأس به إذا كان في رِجل البازي[1].

باب: فضل السمت الصالح والهدي الصالح

١٠٠٦٨- حدثنا أبو عبد الله الحسين بن غياث بن الحسن بن الحسين القطان، أنا زيد بن عبد العزيز بن المعدل بالموصل، نا محمد بن عبد الله ابن عمار الموصلي، نا المعافى بن عمران، عن أبي حنيفة، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «السمت الصالح، والهدي الصالح، والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة»[2].

١٠٠٦٩- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن غياث بن الحسن بن الحسين، لفظا، قال: حدثنا زيد بن عبد العزيز بالموصل، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، قال: حدثنا المعافى بن عمران، عن أبي حنيفة، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «السمت الصالح، والهدي الصالح، والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة»[3].

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٦١٣).

(٢) «الفوائد» لأبي عبد الله الفراء (٢٢).

(٣) «الخِلَعيات» لأبي الحسن علي بن الحسن الخِلَعي الشافعي (٣٠).

باب: ما جاء فيما يُرحم الضعيفان

١٠٠٧٠- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، قال: حدثنا شيخٌ لنا يرفعه إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «ارحموا الضعيفين، الصبيَّ، والمرأةَ»[١].

باب: قبول دعوة العشاء ونحوه

١٠٠٧١- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، قال: حدثنا محمد بن قيس، أن أبا العوجاء العشَّار كان صديقاً لمسروق، فكان يدعوه، فيأكل من طعامه، ويشرب من شرابه، ولا يسأله[٢].

قال محمد: وبه نأخذ، ولا بأس بذلك ما لم يعرف خبيثاً بعينه، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٠٧٢- أخبرنا الشيخ أبو سعد أحمد بن عبد الجبار قراءة عليه،

---

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٩١٠)، والخبر رواه أحمد ٢/ ٤٣٩، والنسائي في «الكبرى» (٩١٤٩)، وابن ماجه (٣٦٧٨)، وابن حبان (٥٥٦٥)، والحاكم ١/ ٦٣، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص (٧٣)، والبيهقي ١٠/ ١٣٤ من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم إني أحرّج حق الضعيفين، اليتيم، والمرأة» وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٢٨١): إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٨٧٧).

قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي إذناً، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الثلاج إذناً، قال: أخبرنا أبو العباس بن عقدة، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن الهياج الهمداني، قال: حدثنا عمير بن عمار الصائدي، قال: حدثني ربيعة بن يزيد الأودي، عن سيف بن الحارث الكوفي، عن أبي حنيفة، عن محمد بن قيس، قال: كان أبو العوجاء على العشور وكان يشتكي، فكان يدعو مسروقاً إلى الطعام يصنعه، فيجيبه(١).

١٠٠٧٣- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: إذا دخلت على الرجل، فكُل من طعامه، واشرب من شرابه، ولا تسأله عنه(٢).

قال محمد: وبه نأخذ ما لم تسترب شيئاً، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله.

١٠٠٧٤- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال:

---

(١) «المسند» لابن خسرو (١٠٢٩).

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٨٧٨)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩٢٢) من طريق موسى بن عمير، قال: سمعت الشعبي، يقول: إذا دخلت بيت مسلم، فكُل من طعامه، واشرب من شرابه.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩١٨)، عن أبي هريرة قال: إذا دخلت على أخيك المسلم، فأطعمك طعاماً، فكُل ولا تسأله، فإن سقاك شراباً، فاشرب ولا تسأل، فإن رابك منه شيء، فشجّه بالماء.

كان يقال: إذا دخلت بيت امرئ مسلم، فكُل من طعامه، واشرب من شرابه، ولا تسأله عن شيء[1].

قال محمد: وبه نأخذ ما لم تسترب شيئاً، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

باب: تشميت العاطس

١٠٠٧٥- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: إذا عطس الرجل، فقال: الحمد لله، فقل: يرحمنا الله وإياك، وليقل الذي عطس: يغفر الله لنا ولك[2].

باب: من يعطس مرتين

١٠٠٧٦- حدثنا أبي، قال: حدثنا الشيخ أبو عبد الله، قال: حدثنا

---

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٨٧٩).

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (١٩٨)، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥٢٤) عن أبي خالد الأحمر، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كان إذا شمتوا العاطس، قالوا: يغفر الله لنا ولكم.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥٢١) عن أبي خالد الأحمر، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كان أصحاب عبد الله إذا عطس الرجل، فقال: الحمد لله، قالوا: يرحمنا الله وإياك، ويقول هو: يغفر الله لنا ولكم.

ويشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٢٢٤)، وأبي داود (٥٠٣٣)، والنسائي (١٠٠٦٠) بلفظ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه - أو صاحبه - يرحمك الله، فإذا قال: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله، ويصلح بالكم».

أبي، وحدثنا عبد الله بن عبيد الله، قال: حدثنا أبي، عن أبي حفص، قال: أخبرنا عمرو بن محمد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم في الرجل يعطس مرتين، قال: لا تشمت حتى يفرغ، ويكفيك أن تشمت عليه مرة واحدة[١].

باب: أدب الزيارة واللقاء

١٠٠٧٧- الحافظ محمد بن المظفر روى في «مسنده»، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الحسن الدينوري، عن محمد بن عبد العزيز الدينوري، عن محمد بن العباس بن الفضل الأنصاري، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى[٢].

١٠٠٧٨- والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري روى في «مسنده»، عن القاضي أبي الحسين بن المهتدي بالله، عن عمر الديلمي المقرئ، عن أبي بكر أحمد بن محمد الضراب الدينوري، عن أبي جعفر

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٧٣١).

(٢) «مسند» محمد بن المظفر، كما في «جامع المسانيد» (٣٧)، والأثر رواه الخطيب في «التاريخ» ١٤/١٠٨ من طريق يحيى بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة به.

وقال العجلوني في «كشف الخفاء» ١/٤٣٨: رواه البزار، وأبو نعيم، والعسكري في «الأمثال»، والبيهقي في «الشعب»، عن أبي هريرة، وقال في «المقاصد»: بمجموعها يتقوى الحديث.

محمد بن عبد الله بن عبد العزيز، عن محمد بن عباس بن الفضل الأنصاري، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «زُر غبّاً تزدد حبّاً»[1].

١٠٠٧٩- القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري روى في «مسنده»، عن أبي محمد الحسن الحموي، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم المقرئ الكتاني، عن أبي بكر أحمد بن محمد الضراب الدينوري، عن أبي حفص محمد بن عبد العزيز بن المبارك القيسي، عن العباس بن الفضل الأنصاري، عن محمد بن الحسن، عن الإمام أبي حنيفة، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «زر غبّاً تزدد حبّاً»[2].

١٠٠٨٠- وروى أيضاً، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ، عن أبي الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، عن أبي بكر أحمد بن محمد الضراب الدينوري، عن محمد بن عبد العزيز، عن العباس بن الفضل، عن محمد بن الحسن، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه[3].

(١) «مسند» محمد بن عبد الباقي الأنصاري، كما في «جامع المسانيد» (٣٧).
(٢) «مسند» محمد بن عبد الباقي الأنصاري، كما في «جامع المسانيد» (١٦٧٤).
(٣) «مسند» محمد بن عبد الباقي الأنصاري، كما في «جامع المسانيد» (١٦٧٤).

١٠٠٨١- حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم، ثنا أحمد بن محمد الدينوري، ثنا العباس بن الفضل الأنصاري، ثنا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «زر غبّاً تزدد حبّاً»(١).

باب: الجلوس حيثما ينتهي به المجلس

١٠٠٨٢- كتب إلي صالح بن أبي رميح، ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون الموصلي، أنبأ عبد الغفار بن عبد الله الموصلي، ثنا علي بن مسهر، ثنا أبو حنيفة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم قعدنا حيث انتهى بنا المجلس(٢).

١٠٠٨٣- أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن عيسى المأموني على حكم ما سبق، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن أبي يحيى زكريا بن محمد، عن الحافظ أبي الفضل بن حجر، عن أبي الطاهر بن الكويك، عن

---

(١) «المسند» لأبي نعيم (٢٣٣).

(٢) «المسند» (٤١٢)، و«كشف الآثار» (١٠٧٦) للحارثي، والخبر أخرجه الطيالسي (٧٨٠)، وأحمد ٥/ ٩١، ١٠٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٤١)، وأبو داود (٤٨٢٥)، والترمذي (٢٧٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٩٩)، وأبو يعلى (٧٤٥٣)، وابن حبان (٦٤٣٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩٥١)، والبيهقي في «الشعب» (٨٢٤٢)، وفي «السنن» ٣/ ٢٣١ من طرق عن شريك، عن سماك بن حرب به.

الشرف أبي الطاهر بن الكويك، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، قال: أنا أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، قال: أنا أبو مسلم المؤئد بن عبد الرحيم بن الأخوة، قال: أنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قراءة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة، قال: أنا الحافظ أبو محمد الحارثي، قال: أنا صالح بن أبي رميح كتابةً، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن هارون الموصلي، عن عبد الغفار بن عبد الله الموصلي، عن علي بن مسهر، عن أبي حنيفة، عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما، قال: كنا إذا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قعدنا حيث انتهى بنا المجلس[1].

باب: المعانقة

١٠٠٨٤- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم الشام، فخرج إليه أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه فتلقاه، فلما التقيا اعتنق كل واحد منهما صاحبه[2].

---

(١) «المسند» للثعالبي (١٩٦).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩٤٤)، والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٢٩) عن الفضيل بن إسحاق، عن أبي قتيبة، عن سفيان الثوري، عن زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة أن عمر لما أتى الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح وفاض إليه ألَماً، فالتزمه عمر، وقبّل يده، وجعلا يبكيان.

١٠٠٨٥- أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثني عبد الله بن أحمد بن بهلول، قال: هذا كتاب جدي إسماعيل بن حماد، فقرأت فيه حدثني الهيثم بن حيان أبو محمد النخعي، قال: رأيت أبا حنيفة رحمة الله عليه لقي طلحة بن مصرف، فاعتنقه، وصافحه[(١)].

١٠٠٨٦- أخبرنا الشيخ أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد قراءة، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي إذناً، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الثلاج إذناً، قال: أخبرنا أبو العباس بن عقدة الحافظ، قال: حدثني عبد الله بن أحمد بن البهلول، قال: هذا كتاب جدي إسماعيل بن حماد فقرأت فيه: حدثني هيثم بن حيان النخعي الكوفي أبو محمد، قال: رأيت أبا حنيفة لقي طلحة بن مصرف، فاعتنقه، وصافحه[(٢)].

باب: تسليم الكفار لحقّ الصحبة

١٠٠٨٧- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه صحب نصرانيّاً في طريق، فذهب النصراني فقال له عبد الله: عليك السلام، فقيل له: لم فعلت؟ قال: لحقّ الصحبة[(٣)].

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٣٨).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٥٥٩).

(٣) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩٣٩)، والخبر أخرجه عبد الرزاق (٩٨٤٣) عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة أنه كان مع عبد الله في سفر، فصحبه ناس من أهل الكتاب، فلما فارقوه قال: أين تذهبون؟ قالوا: هاهنا، فأتبعهم فسلم عليهم.

=

١٠٠٨٨- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، أن ابن مسعود رضي الله عنه صحب دهقاناً من أهل الذمة، فلما فارقه أخذ ابن مسعود يناديه: السلام عليك، أو عليك السلام[١].

١٠٠٨٩- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، قال: حدثنا الهيثم، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه صحب رجلاً من أهل الذمة، فلما أراد أن يفارقه قال: السلام عليك، قال: وعليك السلام[٢].

قال محمد: نكره أن يبدأ المسلم المشركَ بالسلام، ولا بأس بالردِّ عليه، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

باب: كراهة القيام لأحد إلا لثلاثة

١٠٠٩٠- أخبرنا أبو الفضل عبد الوهاب بن محمد العربي الفاسي على الشرط السالف، عن شيخ الجماعة أبي عبد الله القصار، عن

=

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٣٨٥) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: أقبلت مع عبد الله من السيلحين، فصحبه دهاقين من أهل الحيرة، فلما دخلوا الكوفة أخذوا في طريق غير طريقهم، فالتفت إليهم، فرآهم قد عدلوا، فأتبعهم السلام، فقلت: أتسلم على هؤلاء الكفار؟ فقال: نعم إنهم صحبوني وللصحبة حق.

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩٤٠).

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٩٠٧).

أبي الطيب الغزي، عن القاضي زكريا، عن أبي القاسم عمر بن محمد بن فهد، عن البدر الدماميني، عن أبي العباس أحمد بن إسماعيل الفِرنوي، عن أبي العباس أحمد بن علي بن عبد العزيز بن المصفى، عن الحافظ أبي المظفر منصور بن سليم الهمذاني، عن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد، عن ناصر بن أبي المكارم المطرزي، عن أخطب خوارزم أبي المؤيد الموفق بن أحمد، قال: أخبرني الإمام أبو المحاسن الحسن بن علي في كتابه إليّ من بخارى بإسناده إلى عبد الله الأمعط، أنه ذهب مع الحسن بن عيسى بن زيد إلى أبي حنيفة، فقام له، وأجلسه، وقال له: قال جدك صلى الله عليه وسلم: يكره أن يقوم أحد لأحد إلا ثلاثة - وأنت منهم، قال: والثلاثة المذكورة في الأثر - ذو سلطان لسلطانه، وذو علم لعلمه، وذو شرف لشرفه(1).

باب: من عرف نفسه فليس بثقيل

١٠٠٩١- حدثنا نصر بن أحمد الكندي، قال: حدثني الحسين بن سعيد، قال: حدثني جدي علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي، عن أبي حنيفة، عن حماد رحمة الله عليهم، قال: من عرف نفسه فليس بثقيل(2).

---

(1) «المسند» للثعالبي (١٨٢).

(2) «كشف الآثار» للحارثي (٢٥٣٦).

١٠٠٩٢- قرأت في كتاب «تاريخ بخارا» لغنجار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الصوفي، قال: حدثنا محمد بن حاتم بن سعيد بن حفص البيكندي، قال: حدثنا عبد الصمد بن الفضل، قال: حدثنا الحسن بن خازم، عن بكير بن معروف، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: إذا عرف الثقيل نفسه، أنه ثقيل فليس بثقيل[١].

١٠٠٩٣- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري على حكم ما سلف، عن علي بن أبي بكر القرافي وإبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي، عن أبي الفضل السيوطي، عن صالح بن عمر بن رسلان البلقيني، عن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن سليمان بن حمزة، عن عيسى بن عبد العزيز، عن أبي سعد عبد الكريم ابن محمد السمعاني، قال: أنا أبو الفضل محمد بن علي بن سعيد بن المطهر إجازة، قال: أنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد البوقي الخطيب، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن المقرئ، قال: أنا أبو نصر أحمد بن أحيد بن حمدان البيكندي، قال: أنا الحكيم محمد بن علي الترمذي، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا أبو حنيفة، عن حماد، قال: من خاف أن يكون ثقيلا فليس بثقيل[٢].

---

(١) «المسند» لابن خسرو (٣١٤).

(٢) «المسند» للثعالبي (٢٨٧).

باب: من أمن من الثقل ثقل

١٠٠٩٤- حدثنا سهل بن المتوكل، قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ الواسطي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، قال: من أمن من أن يثقل ثقل، قال: وكان إبراهيم إذا جلس إليه ثقيل لم يتكلم، حتى يقوم الرجل من مجلسه(١).

١٠٠٩٥- أخبرنا الشيخ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة إذناً، قال: أخبرنا أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن المغيرة الجوهري قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عيسى أحمد بن محمد وراق المقدمي، قال: حدثنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثني المدائني، عن محمد بن منصور، عن شيخ من أهل الكوفة، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم النخعي، قال: من أمِن من الثقل ثقل(٢).

باب: التسليم على العجوز

١٠٠٩٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عمرو الجعفي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن سويد العجلي رحمة الله عليهم، قال: رأيت أبا حنيفة رحمة الله عليه يسلم على عجوزة

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٩٩٩).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٢٠٨).

من محلته ويسائلها[1].

باب: ترك السلام مخافة النسيان

١٠٠٩٧- كتب إليّ صالح بن أبي رميح، قال: حدثنا أبو أمية الطرسوسي، قال: حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت أبا حنيفة، يقول: سمعت الشعبي، يقول: إني لأترك السلام مخافة النسيان[2].

باب: ما جاء في الرد على المشرك السلام

١٠٠٩٨- هشام، عن محمد، عن أبي حنيفة، قال: نرى أن نرد على المشرك السلام، ولا نرى أن نبدأ[3].

باب: النهي عن اللعب بالشطرنج والنرد

١٠٠٩٩- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن عبد الكريم يرفع الحديث، أنه قال: من لعب بالشطرنج فهو كالذي يتوضأ بلحم الخنزير[4].

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٠٧١).
(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٨٧٣).
(٣) «أحكام القرآن» للجصاص ٣/ ٥٧١.
(٤) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩٥٤)، والأثر أخرجه البيهقي في «الكبرى» ١٠/ ٢١٥ من =

١٠١٠٠- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه كان يكره النرد والشطرنج[١].

باب: ما جاء أن لعب الشعبي بالشطرنج كانت لرخصة شرعية

١٠١٠١- كتب إلي صالح بن أبي رميح، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن علي البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا إبراهيم بن رستم، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن مجالد، أن أبا حنيفة رضي الله عنه قال: دخلت على عامر الشعبي، وهو يلعب بالشطرنج وعليه ملحفة حمراء[٢].

١٠١٠٢- الحافظ محمد بن المظفر روى في «مسنده»، عن عبد الصمد بن علي بن محمد، عن صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، عن أبيه، عن

=

طريق مكي بن إبراهيم، عن الجعيد بن عبد الرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن يعني الخطمي، أنه سمع محمد بن كعب وهو يسأل عبد الرحمن، فقال: أخبرني ما سمعت أباك، يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عبد الرحمن: سمعت أبي، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي به».

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩٥٥)، والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢٦٦٨٣) عن أبي جعفر: أنه كره اللعب بالشطرنج.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٥٠٩).

عبد الرحمن بن مسهر، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، قال: رأيت الشعبي يلعب بالشطرنج، وإنما فعل ذلك فراراً من أن يوليه بعضهم[(١)].

باب: النهي عن الكعبتين الموسومتين

١٠١٠٣- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عمن حدّثه عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: اتقوا هاتين الكعبتين اللتين تزجران زجراً[(٢)].

١٠١٠٤- حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن المسيب الأزدي، قال: حدثنا حسن بن بشر، قال: حدثنا أبي، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن رجل حدثه، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: اتقوا الكعبتين اللتين تُزْجَران زجراً، فإنهما من ميسر العجم[(٣)].

١٠١٠٥- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن أبي العباس بن

---

(١) «مسند» محمد بن المظفر، كما في «جامع المسانيد» (١٥٧٠).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩٥٦)، والخبر أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٢٧)، وابن أبي شيبة (٢٦٦٧٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/ ٢١٥، من طرق عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: اتقوا هاتين الكعبتين الموسومتين اللتين إنما تزجران زجراً، فإنهما ميسر العجم، لفظ البيهقي.

وأخرجه أحمد ١/ ٤٤٦، وابن عدي ١/ ٢١٦، والبيهقي ١٠/ ٢١٥، من طريق إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله به مرفوعاً، وقال الهيثمي في «المجمع» ٨/ ١١٣: رواه أحمد، والطبراني، ورجال الطبراني: رجال الصحيح .

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٩٧٩).

عقدة، عن الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، عن الحسن بن بشر بن سالم البلخي، عن أبيه، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، عن الهيثم، عن عامر الشعبي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اتقوا الكعبين اللذين يزجران زجراً، فإنهما من الميسر الذي للأعاجم»[1].

١٠١٠٦- أخبرنا أحمد بن أبي القاسم، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن أبي علي البصري إذناً، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الثلاج إذناً، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، قال الأزدي: قال: حدثنا حسن بن بشر، قال: حدثنا أبي، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن رجل حدثه، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: اتقوا الكعبتين اللتين تزجران زجراً، فإنهما من ميسر العجم[2].

١٠١٠٧- وأخبرنا أحمد بن أبي القاسم، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن أبي علي البصري إذناً، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الثلاج إذناً، قال: أخبرنا ابن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا فروة، قال: أخبرنا أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة، عن

(١) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٦٧٢).

(٢) «المسند» لابن خسرو (١١٩٤).

الهيثم، عمن حدثه، عن عبد الله بهذا[(١)].

١٠١٠٨- أخبرني ابن الحسن، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو رجاء الخُلقاني، قال: حدثنا عصام بن الوضّاح، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهما، قال: وإياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين[(٢)].

باب: النهي عن النظر في النجوم

١٠١٠٩- كتب إلي صالح بن أبي رميح الترمذي، ثنا سعدان بن نصر المخرمي، ثنا عبد الله بن واقد الحراني، قال: سمعت أبا حنيفة، يقول: ثنا عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النظر في النجوم[(٣)].

---

(١) «المسند» لابن خسرو (١١٩٥).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٨٠٣).

(٣) «المسند» (١٦)، و«كشف الآثار» (٢٠٧٢) للحارثي، والخبر أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤١٩١ البحرين)، والخطيب في «التاريخ» ٦/ ١٣٣، ١٣٤، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٣٥٣، وابن حبان في «المجروحين» ٢/ ١٩٩، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ١٩١٦ من طريق عقبة بن عبد الله الأصم، عن عطاء بن أبي رباح عنه به، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ١١٦، ١١٧: فيه عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف، وذكر عن أحمد أنه وثقه، وأنكر أبو حاتم عليه هذا الحديث، وقال العقيلي: لا يعرف إلا =

باب: البلاء موكل بالكلام

١٠١١٠- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: إن البلاء موكل بالكلام[١].

١٠١١١- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: إن البلاء موكل بالكلام[٢].

١٠١١٢- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: البلاء موكَّلٌ بالكلم[٣].

=

به، ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله، وقال ابن عدي: وهذا لا يعرف إلا بعقبة عن عطاء، وفي الباب عن ابن عباس بلفظ: «ما اقتبس رجل علماً من النجوم إلا اقتبس بها شعبة من السحر ما زاد زاد» .

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٨٨٧). انظر ما بعده.

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٨٨٩)، والخبر أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٦٠) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله: البلاء موكل بالقول.
وأخرجه وكيع بن الجراح في «الزهد» (٣١٢) عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله: البلاء موكل بالكلام.
وأخرجه أحمد في «الزهد» ص (١٦٢) عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله به.

(٣) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٩١٣).

باب: ما جاء في أصول القصص التي تذكر في المواعظ

١٠١١٣- حدثنا قيس بن أبي قيس، قال: حدثنا محمد بن حرب المروزي، قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - رحم الله الخلف والسلف -، عن أبيه، قال: سمعت أبا طالب القاص، يقول: قلت لأبي حنيفة: إني أقص على الناس، وأعظهم، ويقول بعض الناس: إن القصص مكروهة فما ترى؟ فقال أبو حنيفة رحمة الله عليه: القصص المكروهة أن تحدث بما ليس لها أصل معروف من أحاديث الأولين، أو تزيد في الأحاديث أو تنقص [منه] لتزين به قصصك، أو تعظ الناس، ثم لا تتعظ به، أو تذكر الناس وقلبك ساه، فأما ما سوى ما وصفت من القصص، والأنباء المعروفة، وما له أصل في الكتاب، والسنة، وأحاديث المتقدمين، فذلك غير مكروه(١).

باب: تذكير الناس وعظتهم

١٠١١٤- حدثني رجاء بن سويد النسفي، قال: حدثنا الفتح بن عمرو الوراق، قال: أخبرنا الحسن بن زياد، قال: قال يحيى بن يعقوب لأبي حنيفة رحمة الله عليه: إني سمعت أحاديث من جماعة من المشائخ، فأريد أن أعرضها عليك، فبين لي المأخوذ منها من غير المأخوذ، فقال له أبو حنيفة: يا أبا طالب كن على مذهبك أنت فيه من ذكر الناس

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٦٦).

وعظتهم، فإنه أسلم لك[1].

باب: لا تتهاون بالسلطان والإخوان والصالحين

١٠١١٥- حدثنا محمد بن الحسن البلخي، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، قال: حدثنا الحسن بن زياد، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، قال: لا تتهاونن بالسلطان، فإنه من تهاون بالسلطان ذهبت دنياه، [ولا] تتهاونن بالإخوان، فإنه من تهاون بالإخوان ذهبت مروته، ولا تتهاونن بالصالحين، فإنه من تهاون بالصالحين ذهبت آخرته[2].

باب: ما جاء في حقوق المملوك

١٠١١٦- أخبرنا أبو غالب محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي الصيرفي، بقراءتي عليه، بالكرخ في سوق الصيارفة، غربي مدينة السلام، في ذي القعدة، سنة أربع وتسعين، ومولده قال: سنة ثماني عشرة وأربعمائة فيما عليه مع روايته الأكابر عن الأصاغر، في شهر رجب سنة أربع وتسعين، أنا أبو محمد الحسن بن محمد ابن الحافظ الخلال، حدثتنا جمعة بنت أحمد المحمية، قالت: أنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم بن صالح بن أعين بن رميح الترمذي، نا نصر بن يحيى أبو بكر،

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٦٨).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (١٦١٩).

نا عمر بن مروان، عن أبي حنيفة، عن مالك بن أنس، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ وَلا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لا يَطِيقُ»[1].

١٠١١٧- ثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا الهذيل بن معاوية، قال: ثنا إبراهيم بن أيوب، قال: ثنا النعمان، عن مالك بن أنس، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «للمملوك طعامه وشرابه، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق» كتتابعه إبراهيم بن طهمان[2].

(١) «المشيخة البغدادية» لأبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي الأصبهاني ص (١٤١) (١٠٠).

(٢) «طبقات المحدثين بأصبهان» لأبي الشيخ الأصبهاني ١/ ٨٤.

كتاب الزهد

باب: من علم أن الله يغفر له فهو مغفور

١٠١١٨- حدثنا أحمد بن محمد، حدثني محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا أبو مقاتل، عن أبي حنيفة، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من علم أن الله تعالى يغفر له فهو مغفور»[1].

١٠١١٩- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الطالقاني، عن أبي جعفر محمد بن القاسم، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ رضي الله عنها، قالت: [قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من علم الله من قلبه أنه يطمع منه في التجاوز عنه غفر له»][2].

باب: الاستغناء بالله والعمل بما علم

١٠١٢٠- أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: «ما استغنى أحد بالله إلا احتاج الناس إليه، وما عمل أحد بما علمه

---

(١) «المسند» (١٣٨٧)، و«كشف الآثار» (٣١٤٤) للحارثي.

(٢) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٦٥).

الله عز وجل إلا احتاج الناس إلى ما عنده»[1].

باب: ما جاء في علامة سخط الله ورضائه

١٠١٢١- وبه قال، عن أبي سعد، قال: حدثني محمد بن حفص بن أسلم الودكي البخاري بها، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد الأعمش المروزي بسمرقند، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يحيى الندبي، قال: حدثنا محمد بن حميد بن سليمان الندبي السمرقندي، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: سمعت أبا حنيفة رحمه الله، يقول: سمعت مالك بن دينار، يقول: عن قتادة، قال: قال موسى بن عمران صلوات الله عليه: يا رب ما علامة سخطك من رضاك، قال: إذا استعملت عليكم خياركم فهو علامة رضاي، وإذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة سخطي[2].

(١) «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر ١/ ٧٠٧.

(٢) «القند في ذكر علماء سمرقند» لعمر بن محمد النسفي ص (٤٥١).

كتاب الرقاق

باب: أشدّ هذه الأمة بلاء نبيها، ثم الخير، فالخير من أمته

١٠١٢٢- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يعوده في شكاة اشتكاها، فإذا هو على عباءة قطوانية، ومرفقة من صوف وحشوها إذخر، فقال: بأبي أنت يا رسول الله! كسرى وقيصر على الديباج، وأنت على هذا، فقال: «يا عمر! أما ترضى أن يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة»، ثم إن عمر مسه فإذا هو شديد الحمى، فقال: تحم هكذا وأنت رسول الله؟ فقال: «إن أشدّ هذه الأمة بلاء نبيها، ثم الخير، فالخير من أمته، وكذلك كانت الأنبياء قبلكم والأمم»(١).

١٠١٢٣- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن عمر رضي الله عنه مسّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو محمومٌ، فقال عمر: أيأخذك هكذا وأنت رسول الله؟ فقال: «إنَّها إذا أخذتني شقَّت عليَّ، إن أشدَّ

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩٤٥)، والخبر أخرجه أحمد ١/ ٣٣، والبخاري في «الصحيح» (٤٩١٣)، وفي «الأدب المفرد» (٨٣٥)، ومسلم (١٤٧٩)، والترمذي (٢٤٦١، ٣٣١٨)، والنسائي ٤/ ١٣٧، وابن ماجه (٤١٥٣)، وأبو يعلى (٢٢٢)، والبزار (٢٠٦)، وابن خزيمة (١٩٢١، ٢١٧٢) من طرق عن ابن عباس، عن عمر به، مطولاً ومختصراً.

هذه الأمة بلاءً نبيّها، ثمَّ الخير، فالخير، وكذلك الأنبياء قبلَكم والأمَم»[1].

١٠١٢٤- حدثنا إسرائيل بن أبي السميدع أبو يعقوب بخاري البارديزي، حدثنا المسيب بن إسحاق، أنبأ عيسى بن موسى، ح وحدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي بقرميسين، حدثنا محمد بن أمية، حدثنا عيسى بن موسى غنجار، ح وحدثنا سهل بن خلف بن وردان القطان البخاري، حدثنا إسحاق بن حمزة، أنبأ عيسى بن موسى، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في شكاة شكاها، فإذا هو على عباة قطوانية، ومرفقة من صوف حشوها إذخر، فقال: بأبي وأمي يا رسول الله! كسرى وقيصر على الديباج، وأنت على هذه؟ فقال: «يا عمر! أما ترضى أن تكون لهم الدنيا، ويكون لنا الآخرة»، ثم إن عمر رضي الله عنه مسّه فإذا هو شديد الحمّى، فقال عمر: هل تحم هكذا وأنت رسول الله، قال: «إن أشد هذه الأمة بلاءً نبيها، ثم الخير، فالخير من أمته، وكذلك كانت الأنبياء عليهم السلام قبلكم والأمم»[2].

١٠١٢٥- حدثنا سهل بن خلف بن وردان القطان، قال: حدثنا إسحاق بن حمزة بن فروخ، قال: حدثنا عيسى بن موسى التيمي - هو

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٨٦٤).

(٢) «المسند» للحارثي (٧٥٣).

الغنجار -، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود رحمة الله عليهم، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في شكاة شكاها، فإذا هو على عباءة قطوانية، ومرفقة من صوف حشوها إذخر، فقال: بأبي وأمي يا رسول الله، كسرى وقيصر على الديباج، وأنت على هذه، فقال: «يا عمر أما ترضى أن يكون لهم الدنيا ويكون لنا الآخرة»، ثم إن عمر رضي الله عنه مسّه فإذا هو شديد الحمى، فقال: تحُمّ هكذا وأنت رسول الله؟ فقال: «إن أشد هذه الأمة بلاءً نبيها، ثم الخير، فالخير من أمته، وكذلك كانت الأنبياء قبلكم والأمم»[1].

١٠١٢٦- القاضي أبو الحسين عمر الأشناني روى في «مسنده»، عن الحسين بن شاكر، عن عمه، عن عيسى بن موسى، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في شكاة شكاها، فإذا هو على عباءة قطوانية، ومرفقة من صوف حشوها الإذخر، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! كسرى وقيصر على الديباج وأنت على هذه، فقال: «يا عمر! أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة» ثم إن عمر رضي الله عنه مسه فإذا هو شديد الحمى، فقال: تحم هكذا وأنت رسول الله، فقال: «إن أشد هذه

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٢٥٣).

الأمة بلاء نبيها، ثم الخير، فالخير [من أمته]، وكذلك كانت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قبلكم والأمم»(١).

١٠١٢٧- أخبرنا الشيخ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قال: أخبرنا خالي أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الباقلاني قراءة، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد العلاف قراءة عليه، قال: أخبرنا عمر، قال: أخبرنا الحسين بن شاكر، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا عيسى بن موسى، عن أبي يوسف القاضي، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في شكاة، فإذا هو على عباة قطوانية، ومرفقة من صوف حشوها إذخر، فقال: بأبي وأمي يا رسول الله! كسرى وقيصر على الديباج، وأنت على هذه؟ فقال: «يا عمر، أما ترضى أن يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة»، ثم إن عمر مسه فإذا هو شديد الحمى، فقال عمر: هكذا أنت يا رسول الله! فقال صلى الله عليه وسلم: «إن أشد هذه الأمة بلاءً نبيها، ثم الخير، فالخير من أمته، وكذلك كانت الأنبياء قبلكم والأمم»(٢).

باب: ما جاء في فتح باب التوبة

١٠١٢٨- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن أحمد بن

---

(١) «مسند» عمر بن الحسن الأشناني، كما في «جامع المسانيد» (١٩٦).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٣٣٠).

علي، عن ابن كاس، عن إبراهيم بن مخلد، عن عثمان بن عبد الله الأموي، عن سلمة بن سنان، عن أبي حنيفة، عن معاوية بن إسحاق، عن زر، عن صفوان بن عسال رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن الله فتح باباً من المشرق مسيرته خمسمائة للتوبة، وسيغلق ويفتح بالمغرب حتى تطلع الشمس من مغربها، فلا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل، أو كسبت في إيمانها خيراً»[1].

١٠١٢٩- حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري، قال: وفيما كتب إلي زكريا بن يحيى، وحدثني عنه قبيصة الطبري، قال: ثنا عثمان بن عبد الله الأموي، ثنا سلمة بن سنان، ثنا أبو حنيفة، سمعت معاوية بن إسحاق، عن زر، عن صفوان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يفتح باباً في المشرق مسيرة سبعمائة خريف للتوبة»[2].

١٠١٣٠- أخبرنا الشيخ أبو سعد أحمد بن عبد الجبار، قال: أخبرنا

(١) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (٦٢)، والخبر أخرجه عبد الرزاق (٧٩٥)، والطيالسي (١١٦٨)، وأحمد (١٨٠٩٣)، والترمذي (٣٥٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١١١٤)، وابن ماجه (٤٠٧٠)، وابن خزيمة (١٩٣)، والدارقطني ١/ ١٩٧، والبيهقي ١/ ٢٨٢، والطبراني في «الكبير» (٧٣٨٣) من طرق عن عاصم، عن زر، عن صفوان بن عسال به.

(٢) «المسند» لأبي نعيم (٣٧٢).

أبو القاسم التنوخي إذناً، قال: حدثنا أبو القاسم بن الثلاج إذناً، قال: أخبرنا أبو العباس بن عقدة، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي، قال: وفيما كتب إلى زكريا بن يحيى، وحدثني قبيصة الطبري عنه، قال: حدثنا عثمان بن عبد الله الأموي، قال: حدثنا سلمة بن سنان الأنصاري الكوفي، قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: سمعت معاوية بن إسحاق، عن زر، عن صفوان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله فتح باباً بالمشرق مسيرة سبعمائة خريف للتوبة»(١).

باب: ما جاء في معنى التوبة

١٠١٣١- كتب إلي صالح بن أبي رميح، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة رحمة الله عليهم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الندم توبة»(٢).

---

(١) «المسند» لابن خسرو (٩٨٢).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٢٦٦)، والخبر أخرجه الحميدي (١٠٥)، وابن أبي شيبة ٩/ ٣٦١، ٣٦٢، وأحمد ١/ ٣٧٦، ٤٣٣، وابن ماجه (٤٢٥٢)، والفسوي ٣/ ١٣٥، والمروزي في «زوائده» على زهد ابن المبارك (١٠٤٤)، وأبو يعلى (٤٩٦٩، ٥١٢٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٩١، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٤٦٥)، والشاشي (٢٦٩)، والحاكم ٤/ ٢٤٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣١٢، والبيهقي =

١٠١٣٢- قرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل يعرف بغنجار في تاريخ بخارا له، قال: حدثنا أبو محمد سهل بن عثمان بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن أبي خراسان، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن الحسن بن عثمان، عن جده الحسن بن عثمان، عن مخلد بن عمر، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عبد الكريم بن معقل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الندم توبة»[1].

باب: من يرتكب ذنباً يوعد بالنار

١٠١٣٣- حدثنا سعيد بن ذاكر، وأحمد بن محمد البزاز، قالا: حدثنا سعيد بن جناح، قال: سمعت القاسم بن زريق، يقول: سمعت إسماعيل الواسطي، يقول: سمعت أبا حنيفة، يقول: من أذنب ذنباً صغيراً، فإنه يخاف أن يدخل النار، فلا يخرج منها أبداً؛ لأنه حين عصى الله وإن كان ذنبا صغيراً، فقد صارت عليه الحجة بمعصيته[2].

=

١٠/ ١٥٤ من طرق عن عبد الكريم، عن زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل عنه به، وقال الحاكم: صحيح، ووافقه الذهبي.

(١) «المسند» لابن خسرو (٧٣٦).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٠٠٤).

باب: المغفرة بعد عقوبته في الدنيا

١٠١٣٤- القاضي محمد بن عبد الباقي الأنصاري روى في «مسنده»، عن هبة الله بن المبارك الحنبلي، عن إسماعيل بن يحيى بن الحسين، عن الحسن البغدادي، عن أبي بكر بن مالك القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه أحمد، عن إسحاق الأزرق، عن أبي حنيفة عمن حدثه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «من أذنب ذنباً فعوقب به في الدنيا، فالله تعالى أعدل من أن يثني عقوبته عليه في الآخرة، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فستره الله تعالى عليه وعفا عنه، فالله تعالى أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه»[1].

باب: ما جاء في ترك الشبهات

١٠١٣٥- حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، حدثنا عمرو بن حميد، حدثنا سليمان بن عمرو، عن أبي حنيفة، عن الحسن بن عبيد الله، عن الشعبي، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على منبر الكوفة: سمعت

---

(١) «مسند» محمد بن عبد الباقي الأنصاري، كما في «جامع المسانيد» (١٣٩)، والأثر أخرجه أحمد ١/ ٩٩، ١٥٩، والترمذي (٢٦٢٦)، وابن ماجه (٢٦٠٤)، والبزار (٤٨٢)، والطبراني في «الصغير» (٤٦)، والدارقطني ٣/ ٢١٥، والحاكم ٢/ ٤٤٥، ٤/ ٣٨٨، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٠٣)، والبيهقي ٨/ ٣٢٨، والبغوي ٤١٨٢ من طريق الحجاج بن محمد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي به.

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه»[1].

١٠١٣٦- قرأت على الشيخ أبي نصر المعمر بن محمد بن الحسين بن محمد بن جامع فأقر به، قال: أخبرنا القاضي الإمام المؤتمن أبو جعفر محمد بن أحمد بن حامد بن عبيد البخاري، قال: حدثنا أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السمان، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله ابن حزام، قال: حدثنا المظفر بن سهل، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي حنيفة، قال: حدثني واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»[2].

١٠١٣٧- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي الحافظ إجازة، عن الجمال عبد الله بن محمد النحراوي، والشهاب أحمد بن

---

(١) «المسند» للحارثي (١٦٧٣)، والخبر أخرجه أحمد ٤/ ٢٦٩، ٢٧١، والبخاري ٣/ ٦٩، وأبو داود (٣٣٢٩، ٣٣٣٠)، والترمذي (١٢٠٥)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٤١، ٨/ ٣٢٧، وفي «الكبرى» (٥٢١٩، ٦٠٤٠)، وابن الجارود (٥٥٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٤٩)، وابن حبان (٧٢١)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٩٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٣٦ من طرق عن الشعبي به.

(٢) «المسند» لابن خسرو (١١١٨)، والخبر أخرجه الطيالسي (١١٧٨)، وأحمد ١/ ٢٠٠، والترمذي (٢٥١٨)، والنسائي ٢/ ٢٣٤، والحاكم ٤/ ٩٩، ٢/ ١٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٢٦٤، والبيهقي ٥/ ٣٣٥ من حديث الحسن بن علي به .

محمد بن الشلبي، عن الجمال يوسف بن زكريا بن محمد الأنصاري، قال: أنا الجمال إبراهيم بن علي القلقشندي، قال: أنا عبد الرحمن بن عمر القبابي، - بكسر القاف وبموحدتين بينهما ألف -، قال: أنا القاضي عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكناني، قال: أنا أبو العباس الأبرقوهي، - بفتح الموحدة وسكون الراي -، قال:أنا إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري الحنفي، قال: أنا أبو الخير مسعود بن الحسين بن سعيد بن علي بن بندار اليزدي، قال: أنا والدي، قال: أنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري الشافعي، قال: أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن منصور الفقيه الواعظ، قال: ثنا أبو إبراهيم أحمد بن الحسن القاضي، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان الحنفي، قال: ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد، قال: ثنا علي بن أحمد النعيمي البصري، قال: ثنا المظفر بن سهل، قال: ثنا موسى بن عيسى بن المنذر، قال: ثنا أبي، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، قال: أنا أبو حنيفة، قال: سمعت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»[(١)].

١٠١٣٨- أنا أبو عبد الله، حدثنا أبو إبراهيم، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا أبو سعيد الحسين بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن الحسين البصري،

(١) «المسند» للثعالبي (٤١).

ثنا أحمد بن عبد الله بن حرام، ثنا المظفر بن منهل، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي حنيفة، عن واثلة بن الأسقع، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «دَعْ مَا يُرِيْبُكَ إِلَىَ مَا لا يُرِيْبُكَ»(١).

باب: ما جاء في ذم الدنيا وأهله

١٠١٣٩- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثني محمد بن أحمد أبو عبد الله الطالقاني، حدثنا محمد بن القاسم أبو جعفر الطايكاني، حدثنا أبو مقاتل حفص بن سلم السمرقندي، عن أبي حنيفة، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الدنيا ملعونة وما فيها ملعون إلا المؤمنون، وما كان لله تبارك وتعالى»(٢).

١٠١٤٠- أخبرنا أحمد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو جعفر، قال: حدثنا أبو مقاتل، عن أبي حنيفة، عن إسماعيل، عن أبي صالح رحمة الله عليهم، عن أم هانئ رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «الدنيا ملعونة وملعون ما فيها إلا المؤمنون،

---

(١) «جزء ما رواه أبو حنيفة عن الصحابة» لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المقرئ الشافعي، كما في «تبييض الصحيفة» ص (١٥).

(٢) «المسند» للحارثي (١٣٨٣).

وما كان لله عز وجل»[1].

١٠١٤١- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن أحمد الطالقاني، عن أبي جعفر محمد بن القاسم الطائكاني، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الدنيا ملعونة، وما فيها ملعون، إلا المؤمنون وما كان لله تعالى»[2].

باب: أعقل الناس أتركهم للدنيا

١٠١٤٢- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن ابن عقدة، عن عبد الله بن أحمد بن بهلول، عن إسماعيل بن حماد، عن محمد بن سليمان، عن أبي حنيفة، قال داود الطائي: من علم وعمل أورثه الله علم ما لم يعلم، ثم قال: حدثني داود، عن عمر بن زائدة، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أعقل الناس أتركهم للدنيا»[3].

باب: الرضا بما قدر الله من الرزق

١٠١٤٣- أخبرنا أحمد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو جعفر،

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣١٤٧).

(٢) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٠٨٥).

(٣) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (٢٠٢).

قال: حدثنا أبو مقاتل، عن أبي حنيفة، عن إسماعيل، عن أبي صالح رحمة الله عليهم، عن أم هانئ رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ارض بما رزقت، فإن الله تبارك وتعالى قد قيل: يا رزاق العباد»[1].

باب: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري

١٠١٤٤- أخبرنا الشيخ أبو السعود أحمد بن علي بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الخطيب، قال: حدثنا علي بن ربيعة، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا محمد بن حفص، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن أبي مسلم الأغر صاحب أبي هريرة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله تبارك وتعالى: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منهما ألقيته في جهنم»[2].

١٠١٤٥- قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبيد الفتاح الطهطاوي،

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣١٤٥).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٦٣٠)، والخبر أخرجه الطيالسي (٢٣٨٧)، وابن أبي شيبة ٩/ ٨٩، وهناد في «الزهد» (٨٢٥)، والحميدي (١١٤٩)، وأحمد ٢/ ٢٤٨، ٣٧٦، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٤٢، وأبو داود (٤٠٩٠)، وابن ماجه (٤١٧٤)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ١١٣، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٥٨١)، وابن حبان (٣٢٨، ٥٦٧١)، والبغوي (٣٥٩٢) من طرق عن عطاء، عن أبي مسلم الأغر به.

عن شيخ الإسلام سالم بن محمد السنهوري، عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي، عن الحافظ السيوطي، عن محمد بن مقبل، قال: أنا الصلاح بن أبي عمر المقدسي، عن أبي الحسن بن البخاري، عن أبي طاهر الخشوعي، قال: ابن خسرو البلخي، قال: أنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الخطيب، قال: ثنا علي بن ربيعة، قال: ثنا الحسن بن رشيق، قال: ثنا محمد بن حفص، عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، قال: أنا عطاء بن السائب، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله عز وجل: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منهما ألقيته في النار»(١).

باب: ما جاء في عقوبة المتكبر

١٠١٤٦- أخبرنا أحمد بن علي بن محمد الخطيب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الخطيب، قال: أخبرنا علي بن ربيعة، قال: أخبرنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا محمد بن حفص، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن محمد بن المنكدر، أنه بلغه أن المتكبر رأسه بين رجليه في تابوت من نار مقفل عليه فلا يخرج من التابوت أبداً في

(١) «المسند» للثعالبي (٨٩).

النار[1].

باب: ليس للمؤمن أن يذل نفسه

١٠١٤٧- كتب إلي أبو سعيد، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا الحسن بن زياد، أنبأ أبو حنيفة، حدثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس للمؤمن أن يذل نفسه»، قيل: يا رسول الله! وكيف يذل نفسه، قال: «يتعرض من البلاء ما لا يطيق»[2].

باب: ما جاء في فتنة إبليس

١٠١٤٨- القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري روى في «مسنده» ، عن هناد النسفي، عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن المهتدي الخطيب الآيلي، عن أبي علي أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن

(١) «المسند» لابن خسرو (٣٣).

(٢) «المسند» للحارثي (٢٧٧)، والخبر أخرجه البزار (٣٣٢٣ كشف)، وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٥٢)، والطبراني في «الكبير» (١٣٥٠٧)، وفي «الأوسط» (٤٤٠٣ البحرين) من طريق زكريا بن يحيى الضرير، عن شبابة بن سوار، عن ورقاء بن عمر، عن عبد الكريم، عن مجاهد عن ابن عمر به. قال العراقي في «تخريج الإحياء» ١/ ١٥٢: إسناده جيد، وقال الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٢٧٤: إسناد الطبراني في «الكبير» جيد، ورجاله رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير. وذكره الخطيب في «التاريخ» ٨/ ٤٥٧، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال: روى عن جماعة، وروى عنه جماعة.

أحمد، عن علي بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحسين بن عبد الأول، عن مصعب بن المقدام، عن أبي حنيفة عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «عرش إبليس على البحر، فيبث سراياه، فيفتنون الناس، فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة»[1].

١٠١٤٩- القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري روى في «مسنده»، عن هناد النسفي، عن أبي عبد الله الحسين بن مهدي الخطيب الأيلي، عن أبي علي أحمد بن الحسين بن أحمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحسين بن عبد الأول، عن مصعب بن المقدام، عن المقدام، عن أبي حنيفة عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «عرش إبليس على البحر، فيبعث سراياه فيفتنون الناس، فأعظمهم عنده أعظمهم

(١) «مسند» محمد بن عبد الباقي الأنصاري، كما في «جامع المسانيد» (٥٥)، والخبر أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٢، ٣٦٦، ٣٨٤، ومسلم ٨/ ١٣٨، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٣/ ٤٠٣ من طرق عن أبي الزبير به.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٤، وعبد بن حميد (١٠٣٣)، ومسلم ٨/ ١٣٨، وأبو يعلى (١٩٠٩)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٣/ ١٧٦ من طرق عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر به مطولاً ومختصراً.

وأخرجه ابن حبان (٦١٨٧) من طريق وهب بن منبه، والطبراني في «الأوسط» (٤١٣٩) من طريق سليمان بن يسار، كلاهما عن جابر به.

فتنة»[١].

١٠١٥٠- أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن عيسى المأموني القاهري على وفق ما سلف، عن شمس الدين محمد الشبراوي المالكي، عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي، عن أبي الفضل الجلال بن الكمال السيوطي، عن محمد بن مقبل الحلبي، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر بن البخاري، عن أبي الفرج ابن الجوزي الحافظ، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: أنا هناد النسفي، عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا الحسين بن عبد الأول، قال: ثنا مصعب بن المقدام، عن أبي حنيفة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «عرش إبليس على البحر فيبث سراياه، فيفتنون الناس فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة»[٢].

باب: ما كانت دولة حق إلا أديل آدم على إبليس

١٠١٥١- أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي حجية الكندي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن النضر الخزان، قال: رأيت أبا حنيفة رحمة الله عليه، جاء إلى عبد السلام

(١) «مسند» محمد بن عبد الباقي الأنصاري، كما في «جامع المسانيد» (١٤١).

(٢) «المسند» للثعالبي (٢٣٠).

ابن أبي المسلى، فسأله عن هذا الحديث، فحدثه به، قال: حدثني عبد الرحمن بن طرفة بن الحارث المسلى، عن أبيه، قال: سمعت عليا، يقول: ما كانت دولة حق إلا أديل[1] آدم على إبليس، وما كانت دولة باطل إلا أديل إبليس على آدم، أُمِر إبليس بالسجود لآدم، فعصى، فأديل آدم على إبليس، وأدخل آدم الجنة، وأمر آدم أن لا يأكل من الشجرة، فعصى، فأديل إبليس عليه، وغضب على آدم، فأهبط من الجنة، وإنكم ستسرون بين الحق والباطل كقرني النمل تفر من هذه إلى هذه ومن هذه إلى هذه، وإني لأعلم أنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد، لطول الله عز وجل حتى يجمعنكم لخير يوم لكم[2].

١٠١٥٢- حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد النيسابوري، قال: حدثنا أيوب بن الحسن، قال: حدثنا حفص بن عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن عبد السلام بن أبي المسلي، قال: حدثني عبد الرحمن بن طرفة بن الحارث المسلى، عن أبيه، قال: سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول: ما كانت دولة حق إلا أديل آدم على إبليس، وما كانت دولة باطل إلا أديل إبليس على آدم، أمر إبليس فعصى، فأديل آدم عليه وأدخل الجنة، وأمر آدم أن لا يأكل من الشجرة فأكل، فأديل إبليس عليه فأهبط من

(١) أدال عليه، أي: غلبه عليه.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (١٠٨٦).

الجنة، وإني لأعلم أنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّله الله تعالى حتى يجمعكم لخير يومكم[1].

باب: عدم الهروب من الشيطان

١٠١٥٣- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن مجاهد، أنه قال: إن الشيطان يتقيكم كما تتقونه، فإذا رأيتموه فلا تهابوه، فيركبكم، ولكن شدّوا عليه، فإنه يهرب[2].

١٠١٥٤- حدثنا محمد بن علي بن سهل المروزي، قال: حدثني عتبة بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن المغيرة، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن مجاهد رحمة الله عليهم، قال: إن الشيطان يتقيكم كما تتقونه، فإذا رأيتم فلا تهابوه، فيركبكم، ولكن شدوا عليه، حتى يهرب[3].

١٠١٥٥- حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا المقرئ، قال: حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهما، أنه قال: لا تجعلوا للشيطان عليكم سبيلاً، فيفتنكم[4].

١٠١٥٦- حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا المقرئ قال: حدثنا

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٤٦١).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٥٨٥).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٢٩٠٩).

(٤) «كشف الآثار» للحارثي (٧٤).

أبو حنيفة رضي الله عنه عن حماد، عن مجاهد، وسعيد بن جبير، أنهما قالا: إن للشيطان أشد فراراً من أحدكم عنه، فإذا عرض لأحدكم، فلا تهربوا منه، فيركبكم، ولكن شدوا عليه، فيهرب[1].

باب: علاج زوال آثار النظر إلى الأجنبية

١٠١٥٧- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: إذا رأيت المرأة فأعجبتك فاذكر مناتنها[2].

باب: ما جاء في إصلاح القلب

١٠١٥٨- كتب إليّ صالح بن أبي رميح، قال: حدثنا خلف بن شاذان بن عثمان بن جبلة بن أبي راود بمرو، قال: حدثنا عمي عبدان، عن أبي حمزة، عن أبي حنيفة رحمة الله عليهم، عن الحسن بن عبيد الله، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «إن في الإنسان مضغة، إذا صلحت صلح بها سائر الجسد، وإذا سقمت سقم بها سائر الجسد، ألا وهي القلب»[3].

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٧٥).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٨٩٤).

(٣) «المسند» (١٦٧١) و«كشف الآثار» (٢٦٣٥) للحارثي، والخبر أخرجه الطيالسي (٨٢٥)، والحميدي ٢ / ٩١٩، وأحمد ٤/ ٢٧٥، والبزار (٣٢٧٦) من طريقين عن مجالد، عن الشعبي به.

=

١٠١٥٩- أخبرنا أستاذ الأقراء سلطان بن أحمد الشيبي القاهري بها في عموم مجازه لفظاً وخطّاً، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن عبد الحق السنباطي، عن الحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلاني، عن أبي الطاهر بن الكويك، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، قال: أنا أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، قال: أنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة، قال: أنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قراءة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله

=

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٧٦) عن معمر عن الأعمش، عن خيثمة عن النعمان بن بشير به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٦٠، ٥٦١، والحميدي (٩١٨)، وأحمد ٤/ ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، والدارمي (٢٥٣٤)، والبخاري ١/ ٢٠، ٣/ ٦٩، ومسلم ٥/ ٥٠، ٥١، وأبو داود (٣٣٢٩، ٣٣٣٠)، والترمذي (١٢٠٥)، والنسائي ٧/ ٢٤١، ٨/ ٣٢٧، وابن ماجه (٣٩٨٤)، والبزار (٣٢٦٨، ٣٢٦٩، ٣٢٧١، ٣٢٧٣)، وابن حبان (٢٩٧، ٧٢١)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٦٤، وفي «شعب الإيمان» (٥٧٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٢٧٠، ٣٣٦، والبغوي (٢٠٣١) من طرق عن الشعبي، عن النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الحلال بين، والحرام بين، وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا إن حمى الله في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب» والسياق للبخاري.

محمد بن إسحاق بن مندة، قال: أنا الحافظ أبو محمد الحارثي، قال: أنا صالح بن أبي رميح، عن خلف بن شاذان، عن عمه، [عن] أبي حمزة السكري، عن أبي حنيفة، عن الحسن بن عبيد الله، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «إن في الإنسان مضغة إذا صلحت صلح بها سائر الجسد، وإذا سقمت سقم بها سائر الجسد، ألا وهي القلب»[1].

باب: من خاف الله أخاف الله تعالى منه كل شيء

١٠١٦٠- أخبرنا المسند شهاب الدين أحمد بن أحمد القليوبي الأزهري على حكم ما سبق، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن القاضي أبي يحيى زكريا بن محمد، عن أبي الفتح المراغي، عن أبيه أبي بكر بن الحسين المراغي، عن أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أبي المظفر محمد بن خليل بن فتيان النهرواني، عن الحافظ أبي موسى محمد بن عمر بن أحمد المديني، قال في «الترغيب»: أخبرنا أبو المظفر عبد الواحد بن حمد المقرئ إذناً، قال: ثنا محمد بن سليمان التستري، قال: أنا ذو النون بن محمد بن عامر الصائغ، قال: ثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: ثنا بكر بن عبد الله المحتسب، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عبد الملك بن محمد، قال: ثنا إبراهيم بن عرعرة، قال: ثنا حبان بن هلال،

(١) «المسند» للثعالبي (٢٣).

قال: ثنا أبو خزيمة نصر بن مرداس العبدي، قال: سمعت أبا حنيفة يحدث، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الله رضي الله عنه، قال مثله من قوله يعني قوله: من خاف الله تعالى أخاف الله تعالى منه كل شيء، ومن لم يخف الله تعالى أخافه الله تعالى من كل شيء[١].

١٠١٦١- أخبرنا إمام المقام زين العابدين الطبري على حكم ما تقدم، عن عبد الواحد بن إبراهيم، عن محمد بن إبراهيم الخطيب، عن أحمد بن علي الحافظ، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن التقي سليمان بن حمزة، عن الحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي، عن الحافظ أبي موسى المديني، قال في «الترغيب والترهيب»: أخبرنا أبو المظفر عبد الواحد بن حمد المقرئ إذناً، ثنا محمد بن سليمان التستري، أنا ذو النون بن محمد بن عامر الصائغ، ثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، ثنا بكر بن عبد الله المحتسب، ثنا أبي، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا إبراهيم بن عرعرة، ثنا حبان بن هلال، ثنا أبو خزيمة نصر بن مرداس العبدي، قال: سمعت أبا حنيفة يحدث، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الله، قاله مثله من قوله يعني حديث: «من خاف الله تعالى أخاف الله تعالى منه كل شيء، ومن لم يخف الله تعالى أخافه الله تعالى من كل شيء»[٢].

---

(١) «المسند» للثعالبي (١٠٠).

(٢) «المسند» للثعالبي (٢٤٠).

باب: التواضع

١٠١٦٢- حدثنا السري بن عصام، قال: حدثنا الحسن بن صالح، قال: أخبرنا أبو مقاتل، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، قال: كان ابن مسعود رضي الله عنه أقام من مجلسه، فتبعه الناس، قال: ما يطؤون عقبي؟ لو يعلمون ما فيّ [ما] قربني رجل منهم(١).

باب: من عمل خيراً سراً ألبسه الله رداءه

١٠١٦٣- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: أسرّوا ما شئتم، من أسرّ سريرة خير ألبسه الله رداءها، ومن أسرّ سريرة شر ألبسه الله رداءها(٢).

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣١٧٣).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٨٨٦)، والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٣٦ من طريق روح بن مسافر، عن زبيد، عن مرة عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسرّوا ما شئتم فوالله ما أسرّ عبد ولا أمة سريرة إلا ألبسه الله رداءها خيراً فخيراً، وشرّاً فشرّاً، حتى لو أن أحدكم عمل خيراً من وراء سبعين حجاباً لأظهر الله ذلك الخير حتى يكون ثناءه في الناس خيراً، ولو أن أحدكم أسرّ شرّاً من وراء سبعين حجاباً لأظهر الله ذلك الشر حتى يكون ثناءه في الناس شرّاً، لفظ أبي نعيم، وقال أبو نعيم: غريب من حديث زبيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه، انتهى. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ: «لو أن أحدكم يعمل في صخرة صمّاء ليس لها باب ولا كوّة، لخرج عمله للناس كائناً ما كان» أخرجه أحمد (١١٢٣٠)، وأبو يعلى (١٣٧٨)، وابن حبان (٥٦٧٨).

١٠١٦٤- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: أسِرُّوا ما شئتم، وأعلِنوا ما شئتم، ما من عبد يسرُّ شيئاً إلا ألبسه الله رداءه[١].

١٠١٦٥- حدثتُ عن عون بن يزيد، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الصائغ، وكان مرضيّاً زاهداً، وأبوه إبراهيم الصائغ جالس عدة من التابعين، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، قال: اسرّوا ما شئتم وأعلنوا ما شئتم، فما أسرّ عند سريرة خيراً إلا ألبسه الله رداءه، ولا أسر عند سريرة شرّاً إلا ألبسه الله رداءه[٢].

باب: قصة رفع البركة بفساد نية الملك

١٠١٦٦- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، قال: بلغني أن ملِكاً لبني إسرائيل هلك، فأتوا رجلاً مترهباً، فأرادوا أن يملكوه، فأبى إلا أن يدعوه يسيح ستة أشهر، وينظر في أمرهم ستة أشهر، قال: ففعلوا ذلك، قال: فبينا هو يسيح في تلك الستة الأشهر إذا هو بأهل بيت فضافهم، فراحت عليهم بقرة لهم فاحتلبوا منها، فباعوا منها طائفة لطعامهم وأمسكوا طائفة، قال: فقال: أما لكم معيشة إلا هذه؟ فقالوا: لا، فقال: لو أخذت هذه لعشت فيها، فأقام عندهم فراحت عليهم القابلة وليس في ضرعها قطرة، فقال: ما

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٩٠٩).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٥٣٠).

شأن بقرتكم؟ قالوا: ما أصابها مثل هذا قط! قال: فما ترى شأنها؟ قال رب البيت: أرى الملك حدّثته نفسه بمظلمة فرفعت البركة، قال: فعرف ذلك ونزع عما أراد، فأقام عندهم فراحت عليهم القابلة حافلاً، فقال: ما شأنها؟ قال الشيخ: إن الملك نزع عما تحدث نفسه(١).

باب: أثر المعصية

١٠١٦٧- حدثنا أحمد بن أبي صالح البلخي، قال: حدثنا محمد بن الأزهر، قال: حدثنا القاسم بن زريق، قال: حدثنا أبو سعد الصغاني، عن

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩١٨)، والأثر أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٠٧١)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٦٥٢) من طريق إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس أن مِلكاً من الملوك خرج يسير في مملكته وهو مستخف من الناس حتى نزل على رجل له بقرة، فراحت عليه تلك البقرة فإذا حلابها مقدار حلاب ثلاثين بقرة، فحدث الملك نفسَه أن يأخذها، فلما كان الغد غدا بالبقرة إلى مرعاها، ثم راحت فحلبت ينقص لبنها على النصف، وجاء مقدار حلاب خمس عشرة بقرة، فدعا الملك صاحب منزله فقال: أخبرني ممن بقرتك هذه؟ أرعت اليوم في غير مرعاها بالأمس؟ أو شربت في غير مشربها بالأمس؟ فقال: لا ما رعت في غير مرعاها بالأمس ولا شربت في غير مشربها بالأمس، قال: فقال: ما بال لبنها نقص على النصف؟ قال: رأى المِلكُ هو أن يأخذها فنقص لبنها، فإن الملك إذا ظلم أو همّ بالظلم ذهبت البركة قال: وأنت من أين تعرف الملك؟ قال: هو ذاك كما قلت لك، قال: فعاهد الملك ربّه في نفسه أن لا يأخذها ولا يملكها، ولا تكون له في ملك أبداً، قال: فغدت البقرة فرعت ثم راحت ثم حلبت فإذا لبنها قد عاد على مقدار ثلاثين بقرة، قال: فقال الملك بينَه وبين نفسه: فاعتبر، فقال: إن الملك إذا ظلم أو همّ بالظلم ذهبت البركة، لا جرم لأعدلن أو لأكونن على أفضل أو نحو من ذلك...

أبي حنيفة رحمة الله عليه، قال: لا آمن على من عصى الله طرفة عين أن يخلّده في النار أبداً[1].

باب: من يفعل الخيرات يكون على وجل أن لا يقبل منه

١٠١٦٨- حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: حدثنا الوسيم رحمة الله عليه، قال: سمعت أبا حنيفة، يقول: إذا صلى الرجل، وصام، وفعل الخيرات، فينبغي له أن يكون على وجل، أن لا يقبل منه؛ لأنه لا يدري أدى ذلك على السبيل، أو لم يؤد[2].

باب: الخصال التي تدخل بها المرأة الجنة

١٠١٦٩- حدثنا عبد الله بن محمد بن علي النهرواني، قال: حدثنا عبد الله بن موسى العسكري، قال: حدثنا زاهر بن نوح الأهوازي، قال: حدثنا أبو همام الأهوازي، عن أبي حنيفة وهُدبة بن المنهال، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال هدبة بن المنهال، عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولم يذكر أبو حنيفة عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وأحصنت فرجها، دخلت الجنة»[3].

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٢٢٨).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٣٤٨٣).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٢٢٤٥).

باب: معنى الهوى

١٠١٧٠- حدثنا إسماعيل بن بشر، قال: حدثنا عبد بن وهب، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا إسحاق بن دينار، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن الشعبي، قال: إنما سمي هوًى؛ لأنه يهوي بصاحبه في النار[١].

١٠١٧١- أخبرني سري الدين محمد بن إبراهيم القاهري الحنفي في عموم مجازه لفظاً، عن الشهاب أحمد السنهوري، عن ابن حجر المكي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن أبي الفضل بن حجر الحافظ، عن أبي الطاهر بن الكويك، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، قال: أنا أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، قال: أنا أبو مسلم الموئد بن عبد الرحيم بن الأخوة، قال: أنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قراءة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منندة، قال: أنا الحافظ أبو محمد الحارثي، قال: ثنا إسماعيل بن بشر، قال: ثنا عبد بن وهب، قال: ثنا الحسن بن علي، قال: ثنا إسحاق بن دينار، عن أبي حنيفة، عن الشعبي، قال: إنما سمي الهوى هوىً؛ لأنه يهوي بصاحبه إلى النار[٢].

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٨٧١).

(٢) «المسند» للثعالبي (٣٠).

باب: البر لا يبلى

١٠١٧٢- كتب إلي صالح بن أبي رميح، ثنا نجيح بن إبراهيم فقيه أهل الكوفة، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي، عن أبي حنيفة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البرّ لا يبلى والإثم لا ينسى»[١].

باب: التجنب عن القول بالظن والعمل بالظن

١٠١٧٣- حدثنا قيس، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز، قال: سمعت محمد بن مزاحم، يقول: سمعت أخي سهلاً، يقول: سمعت أبا حنيفة، يقول: عجبت لقوم يقولون بالظنّ، ويعملون بالظنّ، وإن الله عز وجل لم يرض لنبيه ذلك، فقال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ الآية [الإسراء: ٣٦][٢].

---

(١) «المسند» (١٤٤) و«كشف الآثار» (١١٤١) للحارثي، والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢١٦٨، والديلمي (٢٠٢٤) من طريق مكرم بن عبد الرحمن الجوزجاني، عن محمد بن عبد الملك المدني، عن نافع به.

وقال أحمد: «محمد بن عبد الملك الأنصاري» يضع الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث. وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٦٢) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة به مرسلاً، ومن طريقه رواه البيهقي في «الزهد» (٧٠٤)، وفي «الأسماء والصفات» (١٣٢)، ورمز السيوطي في «الجامع» (٣١٩٩) لحسنه.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٨٣٩).

باب: الخير كثير وقليل فاعله

١٠١٧٤- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن أبي العباس بن عقده، عن محمد بن أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن يحيى بن مهاجر العبدي، عن أبي حنيفة، عن ولاد بن داود بن علي المدني، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الخير كثير وقليل فاعله»[1].

باب: فضل الشعراء الذين يموتون في الإسلام

١٠١٧٥- أخبرنا المسند أبو محمد عبد الجواد الطريني إذناً، عن الشيخ ياسين المحلي إذناً، عن الحافظ أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي، عن محمد بن مقبل الحلبي، عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي، عن الفخر بن البخاري، عن أبي الغنائم شيرويه ابن الحافظ أبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي، عن أبيه، قال: أنبأنا عبدوس إذناً، قال: أنبأنا أحمد بن

(١) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (٥٨)، والخبر أخرجه الطبراني (١٨٩ البحرين)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٢٠٣، وابن عدي ٣/ ١١٣٠، والخطيب في «التاريخ» ٨/ ١٧٦، ١٧٧ من حديث عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الخير كثير وقليل فاعله»، واللفظ للخطيب، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ١٢٥: فيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف.

وراجع «المقاصد الحسنة» ص (٢٠٩)، و«كشف الخفاء» ١/ ٤٧٧ .

المأمون، قال: أنبأنا الشيرازي، قال: أنبأنا لاحق بن الحسين، قال: ثنا أبو بكر محمد بن يعقوب، قال: ثنا العلاء بن مصعب، قال: ثنا خلف بن الصقر النحوي، قال: ثنا أبو العتاهية، قال: ثنا أبو حنيفة، قال: حدثني حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشعراء الذين يموتون في الإسلام يأمرهم الله عز وجل أن يقولوا: شعراً تتغنى به الحور العين لأزواجهن في الجنة، والذين ماتوا في الشرك يدعون بالويل والثبور في النار». قال أبو العتاهية: فرفضت الغزل وأخذت في الزهد، قال الحافظ الجلال في كتاب «الزيادات على اللآلئ»: لاحق بن الحسين كذاب وضاع، انتهى[1].

باب: ما جاء في نباش ما أنبشك لذنوبك

١٠١٧٦- حدثنا سهل بن خلف بن وردان، قال: حدثنا يزيد بن معقل الكوفي، قال: حدثنا بشر بن يحيى الخراساني، قال: حدثني نوح بن أبي مريم، قال: بلغني أن شاباً كان يأتي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وكان أبو حنيفة رحمة الله عليه يذكر شيئاً من هذا أيضاً، وكان ابن عباس يكرم ذلك الشاب ويدنيه إلى نفسه، فقيل له: إن هذا الشاب نبّاش ينبش القبور، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: لا أصدقكم حتى أراه بعيني، قال: فتواعدوا ثم أتوا ابن عباس فكتموا له في المقابر حيث

(١) «المسند» للثعالبي (١٨٩).

يرونه ولا يراهم، قال: فبيناهم كذلك إذ أقبل الشاب، فنزل قبراً محفوراً فاضطجع في لحده وهو يقول: ويحيى إذا نزلت في قبري وأنا وحدي في لحدي مرتهناً بسوء عملي، ويحيى من ينجيني من عذابك، ومن يخلصني من عقابك مع بكاء عالٍ، قال: فوقف عليه ابن عباس رضي الله عنهما، ثم قال: بأبي أنت من نباشٍ ما أنبشك لذنوبك وخطاياك[1].

وقد روى ابن جريج، وشعبة، والأجلة من العلماء عنه.

باب: قصة الرجل الذي قدح في عامر الشعبي مع دعاء الشعبي له

١٠١٧٧- أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا شهاب بن عباد، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رحمة الله عليه، قال: كان لهمدان حلقتان، وكان الشعبي يتقلب فيهما، فبينا هو في إحديهما قاعد، إذ جاءه رجل فوقف عليه، فما بقي من الشر إلا قال له، والشعبي ساكت، فلما فرغ قال له: أفرغت؟ قال: نعم قال: إن كان في ما قلت، فأنا أستغفر الله، وإن لم يكن فيّ ما قلت، فغفر الله لك، قال أبو حنيفة رحمة الله عليه: فكان ذلك الرجل إذا استقبل الشعبي لا يقدر برفع رأسه إليه[2].

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٦١٩).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٨٠٧).

١٠١٧٨- حدثنا إسماعيل بن بشر، قال: حدثنا محمد بن حفص، قال: حدثنا مقاتل بن الفضل، قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: كنا عند الشعبي إذ جاء رجل فوقف عليه، وجعل يشتمه ويقع فيه حتى رأينا أنه لم يبق من السوء شيء إلا قال، وهو ساكت، فلما سكت الرجل قال له الشعبي: يا رجل أفرغت؟ قال: نعم، قال: إن كان فيّ ما قلت فأنا أستغفر الله وأتوب إليه منه، وإن لم يكن فيّ ما قلتَ فغفر الله لك، فتحيّر ذلك الرجل وخجل ومضى، فكان ذلك الرجل إذا استقبل الشعبي بعد ذلك لم يكن يرفع رأسه إليه من الحياء(١).

باب: إذا تخالجك أمران فأحبهما إلى الله أيسرهما

١٠١٧٩- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: إذا تخالجك أمران، فظنّ أنّ أحبهما إلى الله أيسرهما(٢).

باب: ما جاء أن الدنيا تطلب لأربع خصال

١٠١٨٠- حدثنا أبو زيد عمران بن فرينام، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن حفص، يقول: ويذكره لمحمد بن علي بن الحسن بن شقيق إن

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٥٣٥).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٨٨٨)، والأثر وصله ابن أبي شيبة (٢٧٠٠٢)، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ٢٠٧، من طريق شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: إن الله يحب أن تؤتى رُخَصه كما يحب أن تؤتى عزائمه.

عبد العزيز بن أبي رواد، قال: لأبي حنيفة رضي الله عنه، إن هذا الرجل دعاني - يعني الخليفة - فإذا دخلت عليه لم يسعني دون أن آمر وأنهى، فاجمع لي كلمات أتكلم بها، فيكون في ذلك أمر ونهي في أمن وسلامة، فقال له أبو حنيفة رضي الله عنه: فإذا دخلت عليه فسلم والزم السكوت، فإن الكلام لهم، فإن سألوك عن شيء، وكان عندك جواب فأجب، وإن لم يكن فقل يا أمير المؤمنين، إنما تطلب الدنيا لأربع خصال: تطلب للشرف، فأنت الشريف بن الشريف ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتطلب للملك، فقد ملكت العرب والعجم، وتطلب للمال، فقد رزقك الله مالاً لا يحصى فاتق الله يا أمير المؤمنين، وعليك بالعمل الصالح، واتق الله ما نهاك الله عز وجل عنه، تكن قد جمعت خير الدنيا والآخرة، قال: فكتب محمد بن علي، عن أبي عبد الله هذا[1].

باب: أفضل الأعمال أشدها على البدن

١٠١٨١- حدثنا عبد الله بن عبيد الله، قال: أخبرنا أحمد بن نصر العتكي، عن علي، عن عبد الله، قال: سئل أبو حنيفة: أي الأعمال أفضل؟ قال: أشدها على بدنك[2].

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٧).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٧٨٢).

باب: ما جاء فيما يسألك الغريب فادنه

١٠١٨٢- يوسف بن أبي خلف الكشاني، قال: حدثنا أحمد بن آدم، قال: سمعت أبا عاصم، يقول: سمعت أبا حنيفة، يقول: إن يسألك الغريب فادنه، فإن لازمك فادفع في صدره[١].

باب: الزم الحق يلزمك الحق

١٠١٨٣- حدثنا معتمر بن سليمان، عن النعمان، قال: كتب عمر إلى معاوية: الزم الحق يلزمك الحق[٢].

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٧٩٢).

(٢) «المصنف» لابن أبي شيبة ٦/ ٢٠٠ رقم (٣٠٦٤٣).

كتاب الفتن

باب: ما جاء في أشراط الساعة

١٠١٨٤-حدثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، أنبأنا شعيب بن أيوب، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا أبو حنيفة، حدثنا الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال: كنت فيمن سمع من عبد الله السبائي كلاماً عظيماً، فأتينا به علياً ونحن بنهر عرقة، فوجدناه في الرحبة مستلقياً على ظهره، ورداءه تحت رأسه، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى، فسأله عن الكلام، فتكلم به، فقال: أترويه عن الله تبارك وتعالى، أو عن كتابه، أو عن رسوله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: لا، قال: فعمن؟ قال: عن نفسي، قال: أما إنك لو رويته عن الله تبارك وتعالى، أو عن كتابه، أو عن رسوله لضربت عنقك، ولو رويته عني أوجعتك عقوبة، وكنت كذاباً، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذاباً» وأنت منهم(١).

---

(١) «المسند» للحارثي (١٣٢٨)، والخبر أخرجه أبو يعلى (٤٤٩، ٤٥٠) من طريقين عن محمد بن الحسن الأسدي، عن هارون بن صالح الهمداني، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاّس، قال: سمعت عليّاً يقول لعبد الله السبائي: ويلك والله ما أفضى إلي بشيء كتمه أحداً من الناس، ولقد سمعته يقول: «إن بين يدي الساعة ثلاثون كذاباً» وإنك لأحدهم. وقال الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٣٣: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

وعبد الله السبائي، قال السمعاني في «الأنساب» ٧/ ٢٤: وعبد الله بن وهب السبئي رئيس الخوارج، وظني أن ابن وهب هذا منسوب إلى عبد الله بن سبأ، فإنه من الرافضة، وجماعة منهم ينسبون إليه، يقال لهم: السبئية، وعبد الله بن سبأ هو الذي قال لعلي رضي الله عنه: أنت الإله، حتى نفاه إلى المدائن، وزعم أصحابه: أن عليّاً رضي الله عنه في السحاب، وأن الرعد صوته والبرق سوطه، وفي هذا قال قائلهم:

ومن قوم إذا ذكروا عليّاً ... يصلون الصلاة على السحاب

وراجع «الملل والنحل» ص (١٧٤)، و«اللباب» (٢٠٤٠).

١٠١٨٥- حدثنا سهل بن خلف البخاري القطان، حدثنا أحمد بن نصر العتكي، حدثنا أبو مقاتل حفص بن سلم، عن أبي حنيفة، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال: كنت فيمن سمع من عبد الله السبائي كلاماً عظيماً، فأتينا به علياً، فوجدناه في الرحبة مستلقياً على ظهره، ورداءه تحت رأسه واضعاً إحدى رجليه على الأخرى، فسأله عن الكلام، فتكلم به، فقال له: أترويه عن الله أو عن كتابه أو عن رسوله؟ قال: لا، قال: فعني؟ قال: لا، قال: فعن من ترويه؟ قال: عن نفسي، قال: أما إنك لو رويته عن الله تبارك وتعالى، أو عن كتابه، أو عن رسوله صلى الله عليه وسلم لضربت عنقك، ولو رويته عني أوجعتك عقوبة، وكنت كاذباً، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذاباً» وأنت منهم[١].

١٠١٨٦- حدثنا سهل بن خلف بن وردان القطان البخاري، حدثنا أحمد بن نصر العتكي، حدثنا أبو مقاتل حفص بن سلم، عن أبي حنيفة، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال: كنت فيمن سمع من عبد الله السبائي كلاماً عظيماً، فأتينا به علياً، فوجدناه في الرحبة مستلقياً على ظهره، ورداءه تحت رأسه، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى، فسأله عن الكلام فتكلم به، فقال له: أترويه عن الله، أو عن كتابه، أو عن

(١) «المسند» (١٣٢٩)، و«كشف الآثار» (٣١٥٥) للحارثي.

رسوله؟ قال: لا، قال: فعني؟ قال: لا، قال: فعمن ترويه؟ قال: عن نفسي، قال: أما إنك لو رويته عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله لضربت عنقك، ولو رويته عني أوجعتك عقوبة، وكنت كاذباً، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذاباً» وأنت منهم[1].

١٠١٨٧- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، أخبرني القاسم بن محمد، أنبأ أبو بلال، حدثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال: كنت فيمن سمع من عبد الله السبائي كلاماً عظيماً، فأتينا به علياً وهو بنهر عرقة، فوجدناه في الرحبة مستلقياً على ظهره ورداءه تحت رأسه، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى، فسأله عن الكلام فتكلم به، فقال: أترويه عن الله تبارك وتعالى، أو عن كتابه، أو عن رسوله؟ قال: لا، قال: فعمن ترويه؟ قال: عن نفسي، قال: أما إنك لو رويته عن الله تبارك وتعالى، أو عن كتابه، أو عن رسوله، لضربت عنقك، ولو رويته عني أوجعتك عقوبة، وكنت كذاباً، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذاباً»[2].

١٠١٨٨- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرني جعفر بن محمد،

(١) «المسند» للحارثي (١٣٣٠).

(٢) «المسند» للحارثي (١٣٣١).

حدثني أبي، حدثنا عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال: كنت فيمن سمع من عبد الله السبائي كلاماً، ثم ساق الحديث، وفي آخره: وأنت منهم[1].

١٠١٨٩- حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن بهلول، قال: هذا كتاب جدي إسماعيل بن حماد فقرأت فيه، حدثني القاسم بن معن، عن أبي حنيفة، عن أبي هند، عن أبي الجلاس، قال: كنت سمعت علياً نحوه إلى قوله: ثلاثين كذاباً[2].

١٠١٩٠- حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن القلانسي الرازي، حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا أبي، عن أبي حنيفة، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال: كنت فيمن سمع عبد الله السبائي كلاماً عظيماً، فأتينا به علياً ونحن بنهر عرقة، فوجدناه في الرحبة مستلقياً على ظهره، ورداءه تحت رأسه، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى، فسأله عن الكلام[3]، وذكر الحديث بطوله.

١٠١٩١- حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرني القاسم بن محمد قراءة عليه، قال: حدثنا أبو بلال، قال: حدثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن

---

(١) «المسند» للحارثي (١٣٣٢).

(٢) «المسند» للحارثي (١٣٣٣).

(٣) «المسند» (١٣٣٤)، و«كشف الآثار» (٣٧٣٩) للحارثي.

الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاّس رحمة الله عليهم، قال: أتيت عليّاً رضي الله عنه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذابا»[(١)].

١٠١٩٢- حدثنا علي بن الفتح بن عبد الله العسكري، قال: حدثنا حميد بن الربيع، قال: حدثنا القاسم بن الحكم، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال: كنت فيمن سمع من عبد الله السبائي كلاماً عظيماً، فأتينا به علياً رضي الله عنه، فوجدناه في الرحبة مستلقياً على ظهره، ورداءه تحت رأسه، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى، فسأله عن الكلام، فتكلم، فقال له: أترويه عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا، قال: فعنّي؟ قال: لا، قال: فعمن ترويه؟ قال: عن نفسي، قال: أما إنك لو رويت عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله ضربت عنقك، ولو رويت عني أوجعتك عقوبة، وكنت كاذباً، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذاباً» وأنت منهم[(٢)].

١٠١٩٣- حدثنا محمد بن رجّاز، قال: حدثنا المختار بن سابق، قال: حدثنا نعيم بن عمرو، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٢٣٧).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٣٠٩).

أبي الجلاس رحمة الله عليهم، قال: سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذاباً»[1].

١٠١٩٤- حدثنا أبو الحسين صالح بن أحمد بن أبي مقاتل البزاز البغدادي، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن أبي العوّام الرباحي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عتاب بن محمد بن شوذب، عن أبي حنيفة، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاّس رحمة الله عليهم، قال: أتيت عليّاً رضي الله عنه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذاباً»[2].

١٠١٩٥- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن صالح بن أحمد، عن شعيب بن أيوب، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال: كنت فيمن سمع من عبد الله السبائي كلاماً عظيماً، فأتينا به عليّاً، ونحن بنهر عرقة في طريقه، فوجدناه في الرحبة مستلقياً على ظهره، ورداؤه تحت رأسه، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى، فسأله عن الكلام، فتكلم به، فقال: أترويه عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله؟ فقال: لا، فقال: عمن

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٨٧٦).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٣٢٩٧).

تروي؟ قال: عن نفسي، قال: أما إنك لو رويت عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله لضربت عنقك، ولو رويته عني لأوجعتك عقوبة، وكنت كاذباً، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذاباً، وأنت منهم»[1].

١٠١٩٦- والقاضي الأشناني روى في «مسنده»، عن القاسم بن محمد الدلال، عن أبي بلال الأشعري، عن أبي يوسف القاضي، عن أبي حنيفة إلى قوله: وكنت كذاباً[2].

١٠١٩٧- والقاضي الأشناني روى في «مسنده»، عن القاسم بن محمد الدلال، عن أبي بلال الأشعري، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة من قوله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذاباً»[3].

١٠١٩٨- حدثنا ابن حيان، ثنا سلم بن عصام، عن عمّه، ثنا الحكم بن أيوب، عن زفر، عن أبي حنيفة، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، عن علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذاباً»[4].

---

(١) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٥٦).
(٢) «مسند» عمر بن الحسن الأشناني، كما في «جامع المسانيد» (١٥٦).
(٣) «مسند» عمر بن الحسن الأشناني، كما في «جامع المسانيد» (١٥٦).
(٤) «المسند» لأبي نعيم (١٦٨).

١٠١٩٩- قرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل المعروف بغنجار في تاريخه لبخارا، قال: حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو هارون سهل بن شاذويه، قال: حدثنا أحمد بن نصر بن عبد الملك العتكي السمرقندي، قال: حدثنا أبو مقاتل حفص بن سلم الفزاري، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس قال: سمعت عليّاً يقول لعبد الله السبائي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن بين يدي الساعة كذابين» وإنك منهم [١].

١٠٢٠٠- أخبرنا الشيخ أبو الفضل بن خيرون، قال: أخبرنا خالي أبو علي قراءة، قال: أخبرنا أبو عبد الله بن العلاف، قال: أخبرنا القاضي عمر بن الحسن الأشناني، قال: أخبرنا القاسم بن محمد الدلال، قال: حدثنا أبو بلال الأشعري، قال: حدثنا أبو يوسف القاضي، عن أبي حنيفة، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال: كنت فيمن سمع من عبد الله السبائي كلاماً عظيماً، فأتينا به علياً رضي الله عنه، فوجدناه في الرحبة مستلقياً على ظهره، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى، فسألته عن الكلام فتكلم به، فقال: أترويه عن الله عز وجل، أو عن كتابه، أو عن رسوله؟ قال: لا، قال: فعن من ترويه، قال: عن نفسي، قال: أما أنك

---

(١) «المسند» لابن خسرو (١٤٧).

لو ترويه عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله لضربت عنقك، ولو رويته عني أوجعتك عقوبة وكنت كاذباً[1].

١٠٢٠١- أخبرنا الشيخ أبو الفضل بن خيرون، قال: أخبرنا خالي أبو علي قراءة، قال: أخبرنا أبو عبد الله بن العلاف، قال: أخبرنا عمر، قال: أخبرنا القاسم بن محمد الدلال، قال: حدثنا أبو بلال الأشعري، قال: حدثنا أبو يوسف القاضي، عن أبي حنيفة، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال: أتيت علياً رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذاباً»[2].

١٠٢٠٢- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، أن رجلاً أتى عليّاً رضي الله عنه، فقال: ما رأيت أحداً خيراً منك، فقال له: هل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا، قال: فهل رأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما؟ قال: لا، قال: لو أخبرتني أنك رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضربت عنقك، ولو أخبرتني أنك رأيت أبا بكر وعمر لأوجعتك عقوبة[3].

---

(١) «المسند» لابن خسرو (١٤٨).

(٢) «المسند» لابن خسرو (١٥٢).

(٣) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩٢٤).

باب: مضى الدخان والبطشة الكبرى، وشق القمر

١٠٢٠٣- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: مضى الدخان والبطشة الكبرى، وانشق القمر[١].

١٠٢٠٤- حدثنا عباد بن زيد الهروي، حدثنا أبي، حدثنا القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قد مضى الدخان والبطشة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢].

١٠٢٠٥- حدثنا أحمد بن محمد، حدثني جعفر بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة، عن الهيثم نحوه[٣].

باب: النار لمن سلّ السيف على أمتي

١٠٢٠٦- حدثنا محمد بن حمدان بن محمد بن قيس الدامغاني بجدادة، حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا محمد بن القاسم

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩٠٨)، والخبر أخرجه البخاري (٤٨٢٥، ٤٧٦٧)، ومسلم (٢٧٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٥٧٦ التحفة) من طرق عن مسلم بن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله، قال: خمس قد مضين: اللزام، والروم، والبطشة، والقمر، والدخان موقوفاً.

(٢) «المسند» للحارثي (١٢٣٦).

(٣) «المسند» للحارثي (١٢٣٧).

الأسدي، عن أبي حنيفة، عن أبي جناب، عن جنيد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سلّ السيف على أمتي، فإن لجهنم سبعة أبواب، باب منها لمن سلّ السيف»[1].

باب: يأتي على الناس زمان يختلفون إلى القبور

١٠٢٠٧- حدثنا أحمد بن الليث، ثنا محمد بن يونس، ثنا المقرئ، عن أبي حنيفة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يأتي على الناس زمان يختلفون إلى القبور فيضعون بطونهم عليه ويقولون: وددنا أنا كنا صاحب هذا القبر»، قيل: يا رسول الله! وكيف يكون هذا؟ قال: «لشدة الزمان وكثرة البلايا والفتن»[2].

---

(١) «المسند» للحارثي (١٥٦٢)، والخبر أخرجه أحمد ٢/ ٩٤، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٥، والترمذي (٢١٢٣) من طريق عثمان بن عمر، عن مالك بن مغول، عن جنيد، عن ابن عمر: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لجهنم سبعة أبواب، باب منها لمن سلّ سيفه على أمتي» أو قال: «أمة محمد صلى الله عليه وسلم»، والسياق لأحمد.

ورواية البخاري مختصرة على قوله: «لجهنم سبعة أبواب»، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول، وقد تحرف «جنيد» في مطبوع الترمذي إلى «حميد»، وذكر أبو حاتم: أن روايته «جنيد» عن ابن عمر مختصرة.

(٢) «المسند» للحارثي (٢٧١)، والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٥)، ومن طريقه أحمد ٢/ ٢٣٦، والبخاري ٩/ ٧٣، ومسلم ٨/ ١٨٢، وابن حبان (٦٧٠٧) عن أبي الزناد، =

باب: التحول من أرض إلى أرض زمن الفتنة

١٠٢٠٨- أبو حنيفة رحمه الله، حدثنا حماد بن إبراهيم، عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا ظهرت المعاصي في أرض فلم تطق أن تغيرها، فتحول عنها الى غيرها، فاعبد بها ربك»(١).

باب: حديث الجساسة

١٠٢٠٩- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الجوزجاني، ثنا أيوب، ثنا أبو زرعة محمد بن الحسن بن حمدان الإستراباذي، قال: ثنا علي بن محمد بن داود، قال: ثنا علي بن محمد بن يزداد، قال: ثنا علي بن محمد بن عواد الجرجاني، ثنا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن الهيثم الصراف، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر، فقال: «حدثني تميم الداري بقصة

=

عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيقول: يا ليتني مكانه. والسياق لمسلم.

وأخرجه مسلم ٨/ ١٨٢، وابن ماجه (٤٠٣٧) من طرق عن محمد بن فضيل، عن إسماعيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: والذي نفسي بيده، لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر، فيتمرغ عليه، ويقول: يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر، وليس به الدين إلا البلاء. والسياق لمسلم.

(١) «الفقه الأكبر» ١/ ١٣٣.

الجساسة» وهذا مما لم أكتبه إلا عنه فيما أذكر(١).

باب: من أشراط الساعة التكذيب بالقدر

١٠٢١٠- حدثنا إبراهيم بن علي بن يحيى النيسابوري، قال: حدثنا عبد الصمد بن حسّان، قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة، [عن أبيه] رحمة الله عليهما، قال: حدثنا ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أخوف ما أخاف على أمتي في آخر الزمان تكذيب بالقدر، وإيمان بالنجوم، وحيف السلطان»(٢).

باب: من مرق من الدين بسبب زوجته

١٠٢١١- حدثنا زكريا بن يحيى بن الحارث النيسابوري، قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن، قال: حدثنا إسماعيل بن عمر، عن أبي حنيفة، عن محمد بن الزبير، أن خارجة خرجت بالبصرة مع الناس على ابن زياد، فهزموهم، فيهم امرأة تكرّ من أهل البصرة في حسب منهم جميلة، وكانت

---

(١) «المسند» لأبي نعيم (٤٠١)، والخبر أخرجه أحمد (٢٧١٠١)، والحميدي (٣٦٤)، ومسلم (٢٩٤٢) (١١٩، ١٢٠، ١٢٢)، وأبو داود (٤٣٢٦)، والترمذي (٢٢٥٣)، وابن حبان (٦٧٨٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٩٦١، ٩٦٧، ٩٦٨) من طرق عن الشعبي، عن فاطمة به.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٣٦٤٢).

من أشدهم، ثم إن الناس عطفوا عليهم فقتلوهم، وأخذت الجارية فأتى بها ابن زياد، فقال له ابن عم لها: زوجنيها فوالله لأحولنها عن هذا الرأي ولقد خطبتها قبل اليوم فردت فزوّجها إياه ودخل بها، فلم يلبث أن خرجت هي وزوجها على ابن زياد، يضرب الناس قدامها، قد حولته عن رأيه إلى رأيها[١].

باب: شدة الموت

١٠٢١٢- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن عبد الأعلى القاضي أو القاص شك أبو بكر، قال: بلغني أن الحواريين اشتاقوا إلى يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام، فقالوا: يا أبه لعيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، يا أبه إن رأيت أن تخرجه لنا فننظر إليه ونسلم عليه، قال: فذهب بهم إلى قبره فناداه: يا يحيى قم بإذن الله، قال: فخرج من قبره ينفض التراب عن رأسه قد ابيض نصف رأسه، فقال له الحواريون: فارقتنا وأنت أسود الرأس فما شأن رأسك؟ قال: سمعت صوت عيسى فظننت أنها الساعة، فقال له عيسى عليه السلام: هل لك أن أدعو الله فيحييك وتعيش في الدنيا، فقال: أنشدك الله والرحم - وكان ابن خالته - فوالله ما ذهبت مرارة الموت من صدري، أو من حلقي بعد[٢].

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٩٩٨).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٨٩٧).

باب: القتل لمن شتت الأمر وهو مجتمع

١٠٢١٣- الحافظ محمد بن المظفر روى في «مسنده»، عن أبي محمد عبد الله بن محمد الدمشقي، عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن صالح بن بيان، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن زياد بن علاقة، عن عرفجة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «سيكون بعدي هنات وهنات، فمن أتاكم ليشتت أمركم وهو مجتمع، فاقتلوه كائناً من كان»[(١)].

١٠٢١٤- وروى أيضاً عن محمد بن سليمان، عن عثمان بن أبي شيبة، عن أمه، عن العوام بن حوشب، عن زياد بن علاقة، عن عرفجة الحديث[(٢)].

١٠٢١٥- أخبرنا الشيخ أبو الحسين، قال: أخبرنا الحسن، قال:

---

(١) «مسند» محمد بن المظفر، كما في «جامع المسانيد» (١٠٩)، والخبر أخرجه الطيالسي (١٢٢٤)، وعبد الرزاق (٢٠٧١٤)، وأحمد ٤/ ٢٦١، ٣٤١، ٥/ ٢٣، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٦٤، ومسلم ٦/ ٢٢، ٢٣، وأبو داود (٤٧٦٢)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٩٢، ٩٣، وفي «الكبرى» (٣٤٨٣، ٣٤٨٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٢٥) إلى (٢٣٢٨)، وابن حبان (٤٥٧٧)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ ٣٥٣ إلى ٣٦٤، وفي «الأوسط» (٣٧٦١، ٥٣٩٦)، والحاكم ٢/ ١٥٦، و«تمام في فوائده» (٩٢٥)، والبيهقي ٨/ ١٦٨، ١٦٩ من طرق عن زياد بن علاقة، عن عرفجة بن شريح به.

(٢) «مسند» محمد بن المظفر، كما في «جامع المسانيد» (١٠٩).

أخبرنا محمد، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الدمشقي، قال: حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، قال: حدثنا صالح بن بيان، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن زياد بن علاقة، عن عرفجة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيكون بعدي هنات وهنات، فمن أتاكم يشتت أمركم وهو مجتمع، فاقتلوه كائنا من كان»[1].

١٠٢١٦- أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم علي بن الحسين الربعي الفقيه قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد الخلال، قال: أخبرنا أبو الحسين بن المظفر مثله[2].

١٠٢١٧- أخبرنا خطيب القيروان ومفتيها أبو القاسم بن جمال الدين على حكم ما تقدم، عن والده، عن زين العابدين بن محمد بن أبي الحسن البكري، عن القاضي علي بن ياسين الطرابلسي الحنفي، عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، عن العز أبي محمد عبد الرحيم بن الفرات الحنفي، قال: أنا أبو الطاهر بن الكويك، قال: أتنا زينب بنت أحمد المقدسية، قالت: أنا عبد الرحمن بن أبي الفهم ويوسف بن خليل الحافظ، قالا: أنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يوسف، قال: أنا عبد القادر بن محمد، قال: أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، قال: أنا

(١) «المسند» لابن خسرو (٤٥١).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٤٥٢).

الحافظ أبو الحسن محمد بن المظفر بن عيسى قال في «المسند»: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الدمشقي، عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن صالح بن بيان، عن أبي حنيفة، عن زياد بن علاقة، عن عرفجة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيكون بعدي هنات وهنات، فمن أتاكم يشتت أمركم وهو مجتمع، فاقتلوه كائناً من كان»(١).

باب: الفتن على أبواب السلطان

١٠٢١٨- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، أنه قال: على أبواب السلطان مثل مبارك الإبل من الفتن، من تعرض لها تعرضت له، لن تصيبوا من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينكم أفضل منه(٢).

باب: «إنما الناس كإبل مائة»

١٠٢١٩- أخبرنا الشيخ الزاهد أبو طالب عبد القادر بن محمد، قال:

---

(١) «المسند» للثعالبي (١٤٢).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩٤٦)، والأثر رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٦٤) من طريق وهيب، عن يونس، عن الحسن، قال: قال ابن مسعود: إن على أبواب السلطان فتناً كمبارك الإبل، لا تصيبوا من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينكم مثله.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» ٦/ ٨٩ من طريق أبي شهاب عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة أنه قيل له حين مات عبد الله: لو قعدت فعلّمت السنة، قال: أتريدون أن يؤطأ عقبي؟ فقيل له: لو دخلت على الأمير فأمرته بخير، فقال: لن أصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من ديني أفضل منه.

أخبرنا أبو محمد الفارسي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مكرم الشاهد، قال: حدثنا أبو بكر يعقوب بن إبراهيم بن عيسى البزاز، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت النعمان يحدث، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنما الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة»(١).

باب: أعداء السنة هم أصحاب الأهواء

١٠٢٢٠- حدثنا القاسم بن عباد، عن الجارود بن معاذ، قال: حدثني بعض أصحابنا، عن معاذ بن هشام، قال: قلت لابن المبارك: يا أبا عبد الرحمن الحديث الذي تذكر عن عمر رضي الله عنه أن أصحاب الرأي هم أعداء السنة، هو أبو حنيفة وأصحابه، فقال: كلا أن يكونوا منهم أولئك أصحاب الأهواء(٢).

باب: ثلاثة أصناف من شر الأصناف

١٠٢٢١- حدثنا ياسين بن النضر، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن بنت مطر، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، قال: حدثنا مهران بن

(١) «المسند» لابن خسرو (١٠٧٣).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (١٧٩٨).

أبي عمر الرازي، قال: قال أبو حنيفة رحمة الله عليه لرجل من أهل خراسان: جاءنا من قبلكم ثلاثة أصناف من شر الأصناف، الجهمية، والمقاتلية، والبنجية[1].

باب: رجل من الخوارج وقف على الإمام أبي حنيفة ليقتله

١٠٢٢٢- أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الحميد بن خالد، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن عتبة، قال: سمعت بشر بن يزيد البكري، قال: سمعت أبا حنيفة رحمة الله عليه يقول: وقف على أيام الضحاك رجل من الخوارج بيده السيف، فقال: سبّ عليا فسكتُّ، وقلت: إن كنتُ له نصيره لم يقتلني حتى أتكلم فاستل سيفه، وأعاد على كلامه فسكت، ثم أعاد الثالثة ورفع صوته، فاجتمع الناس، فكلموه في، وناشده حتى انصرف، فقال: هذا من الشيعة لو فعل لسببنا عليا[2].

١٠٢٢٣- حدثنا عبد الله بن عبيد الله، قال: سمعت أبي، يقول: أخبرنا محمد بن سلام، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن النضر بن محمد رحمة الله عليه، قال: جاء حروري إلى أبي حنيفة، فسلّ سيفه فقال له: سُبّ عليّاً وإلا قتلتك، قال: فسكت أبو حنيفة ولم يجب، وقال: علمت

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٣٢٩).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (١١٥٧).

أني ما دمت ساكتاً لا يستحلني[1].

باب: ما وقع من موت الحجاج بن يوسف

١٠٢٢٤- حدثنا قيس بن أبي قيس، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا إبراهيم بن المغيرة، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، قال: بشّر إبراهيم بموت الحجاج فخرّ ساجداً، وأطال السجود، قال حماد: ولم أر أحداً بكى من الفرح حتى رأيت إبراهيم يوم بشّر بموت الحجاج بكى من الفرح[2].

١٠٢٢٥- أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، عن أبي حنيفة، عن حماد، قال: بشرت إبراهيم بموت الحجاج فسجد، قال: وقال حماد: ما كنت أرى أن أحدا يبكي من الفرح حتى رأيت إبراهيم يبكي من الفرح[3].

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٥٤٩).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٩٠٦).

(٣) «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦/ ٢٨٧.

كتاب التفسير

باب: فضائل قراءة القران

١٠٢٢٦- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: أما إن لكل حرف تلاه تال من القرآن عشر حسنات، أما إني لا أقول: ﴿الٓمٓ﴾، ولكن الألف واللام والميم ثلاثون حسنة[١].

١٠٢٢٧- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، قال: حدثنا عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: أما إنَّ بكلِّ حرف يتلوهُ تالٍ عشر حسناتٍ، أما إني لا أقول لكم:

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٢٢٢)، والخبر أخرجه الحاكم ١/ ٥٦٦ من طريق حامد بن محمود، عن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي قيس، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله به موقوفاً .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ١/ ٥٦٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٨٧) من طريق عمرو بن أبي قيس، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله به مرفوعاً.

وأخرجه سعيد بن منصور (٦)، وابن أبي شيبة (٣٠٥٥٤)، والدارمي (٣١٩٠)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٥٩)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٦٣)، والطبراني في «الكبير» ٩/ ١٣٠ (٨٦٤٨، ٨٦٤٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٨٨) من طرق عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود به موقوفاً .

﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١] حرف، ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة[١].

١٠٢٢٨- حدثنا أحمد بن الليث البلخي، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أسباط، عن أبي حنيفة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص رحمة الله عليهم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: بكل حرف يتلوه الإنسان عشر حسنات، أما إني لا أقول: ﴿الٓمٓ﴾ حرف، ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة[٢].

١٠٢٢٩- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن ابن عقدة، عن فاطمة، عن عمها حمزة بن حبيب، عن أبي حنيفة رضي الله عنه[٣].

١٠٢٣٠- وروى أيضاً عن أبي حنيفة أسد بن عمرو وأبو يوسف، والحسن بن زياد رحمهم الله تعالى[٤].

١٠٢٣١- والحسن بن زياد روى في «مسنده»، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يعطى قارئ القرآن بكل حرف

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٢٦٩).
(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٧٥٩).
(٣) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (٤٥٥).
(٤) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (٤٥٥).

عشر حسنات، فالألف حرف، واللام حرف، والميم حرف»[1].

١٠٢٣٢- أخبرنا الشيخ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر بن إشكاب، قال: أخبرنا عبد الله بن طاهر، قال: حدثنا إسماعيل بن توبة، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، قال: حدثنا عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، أنه قال: أما إن كل حرف يتلوه عشر حسنات، أما إني لا أقول ﴿الٓمٓ﴾، ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة[2].

١٠٢٣٣- أخبرنا أبو القاسم بن أحمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الله بن الحسن الخلال، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حبيش، قال: حدثنا محمد بن شجاع، قال: حدثنا الحسن بن زياد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: أما إن بكل حرف يتلوه عشر حسنات، أما إني لا أقول بـ ﴿الٓمٓ﴾ عشر حسنات، ولكن ألف لام ميم ثلاثون حسنة[3].

(١) «مسند» الحسن بن زياد، كما في «جامع المسانيد» (٤٥٥).
(٢) «المسند» لابن خسرو (٧٧٠).
(٣) «المسند» لابن خسرو (٧٨٠).

١٠٢٣٤- أخبرنا الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي البغدادي، قال: أخبرني أبو الفرج الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عمر بن الحسن، قال: أخبرنا عبيد بن كثير، قال: حدثنا يحيى بن الحسن، قال: حدثنا زياد بن الحسن، عن أبان بن تغلب، عن أبي حنيفة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبد الله، أنه قال: من قرأ آية من القرآن كان له بكل حرف عشر حسنات(١).

باب: فضائل السور

١٠٢٣٥- حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، قال: حدثنا عمرو بن حميد القاضي بهمذان، والدينور، والجبل كلها، قال: حدثنا عصمة بن الجراح الفارسي، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن أيوب بن عائذ، عن محارب بن دثار رحمة الله عليهم، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ ﴿ تَنزِيلُ ﴾ السجدة، و﴿ يسٓ ﴾، و﴿ حمٓ ﴾ الدخان، و﴿ تَبَٰرَكَ ﴾ الملك في ليلة، أجير من عذاب القبر، وشفع في أهل بيته، وكان كمن قام ليلة القدر»(٢).

---

(١) «المسند» لابن خسرو (٧٨٥).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٢٦٠).

باب: ما جاء في ختم القرآن

١٠٢٣٦- حدثنا عبد الله بن عبيد الله، قال: حدثنا محمد بن يحيى الكوفي، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، قال: كانوا يكرهون أن يجعلوا القرآن ختماً، بعضه بالقراءة أحق من بعض(١).

١٠٢٣٧- حدثنا عبد الله بن محمد الهروي، قال: حدثنا الحسن بن علي أبو غسان النهدي، قال: حدثنا أبو نزار، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، قال: كانوا يكرهون أن يجعلوا القرآن ختما، بعضه بالقراءة أحق من بعض(٢).

باب: طرد البطال بالقرآن

١٠٢٣٨- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أن بطالاً أقبل إليهم، فقال ابن مسعود: اطردوه بالقرآن، ثم أمر غلاماً أن يقرأ سورة في المصحف، فلما انتهى إلى السجدة، فقال: كما أنت يا غلام، فقال: إن هذا إمامكم فيها، يا بني إذا سجدت فكبر، فلما سمع البطال القرآن ذهب(٣).

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٧٥٥).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (١٢٠٦).

(٣) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٢٧٢).

باب: تحسين القرآن بالأصوات

١٠٢٣٩- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كان يقول: حسنوا القرآن بأصواتكم[١].

١٠٢٤٠- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، قال: حدثنا حماد، عن إبراهيم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه كان يقول: حسنوا أصواتكم بالقرآن[٢].

قال محمد: وبه نأخذ، والقراءة عندنا كما روى طاووس، قال: إن من أحسن الناس قراءة الذي إذا سمعتَه يقرأ حسبتَه يخشى الله.

١٠٢٤١- حدثني أبي، قال: حدثني أبي، قال: ثنا أبو العلا محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا أبو أسامة، قال: ثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: قال عمر بن الخطاب: حسنوا أصواتكم بالقرآن[٣].

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٢٢٥)، والخبر ما رواه عن البراء بن عازب مرفوعاً عند عبد الرزاق (٤١٧٥، ٤١٧٦) وابن أبي شيبة (٣٠٥٥٦)، وأبي داود (١٤٦٣)، والنسائي (١٠٨٨)، وابن ماجه (١٣٤٢).

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٢٧٢).

(٣) «المسند» لابن أبي العوام (٢٩٩).

١٠٢٤٢- القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري روى في «مسنده»، عن القاضي أبي المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، عن أبي الحسن العمامي المقرئ، عن أبي بكر الشافعي، عن أحمد بن إسحاق بن صالح، عن خالد بن خداش، عن خويلد الصفار، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال: حسنوا القرآن بأصواتكم[١].

١٠٢٤٣- أخبرنا أبو الإرشاد الأجهوري في «مصنف ابن أبي شيبة»، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن أبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري، عن شيخ السنة أبي الفضل بن حجر، عن أبي علي محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المعروف بابن المطرز، عن يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي، عن أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، قال: أنا عبد الرحمن بن محمد بن عتاب الحافظ، قال: أنا أبو عمر يوسف بن عبد البر الحافظ، قال: أنا أبو عمر أحمد بن عبد الله الباجي، عن أبيه، عن عبد الله بن يوسف القبري، عن بقي بن مخلد، عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا أبو أسامة، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: قال عمر رضي الله عنه: حسنوا أصواتكم بالقرآن[٢].

---

(١) «مسند» محمد بن عبد الباقي الأنصاري، كما في «جامع المسانيد» (٦١).

(٢) «المسند» للثعالبي (٨٥).

١٠٢٤٤- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني سبط حسين بن منده بقراءتي عليه بأصبهان، قلت له: أخبركم أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي قراءة عليه، وأنت حاضر تسمع فأقر به، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، وأخبرنا أبو المحاسن محمد بن الحسن بن الحسين التاجر قراءة عليه، وأنا أسمع بأصبهان، قيل له: أخبركم أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي قراءة عليه، وأنت تسمع فأقر به، أنبأ أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد عبد الرحيم، قالا: أنبأ أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب، أنبأ أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان، أنبأ أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا أبو حنيفة رضي الله عنه، عن حماد، عن إبراهيم، عن عمر، قال: حّسنوا القرآن بأصواتكم(١) .

١٠٢٤٥- قرأت على النظام بن مفلح، أخبركم ابن المحب، أنا أحمد بن إدريس وزينب بنت الكمال، أنا يوسف بن خليل، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو منصور الصيرفي، أنا أبو بكر بن شاذان، ح قال: أنا أبو المحاسن التاجر، أنا أبو الفضل الثقفي، أنا أبو الطاهر محمد بن أحمد، قالا: أنا أبو بكر بن فورك، أنا أبو بكر بن النعمان، أنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عمر رضي الله عنه، قال: حسنوا القرآن بأصواتكم(٢).

---

(١) «عوالي الإمام أبي حنيفة» للحافظ يوسف بن خليل الدمشقي برقم (١٤).

(٢) «الأربعين المختارة من حديث الإمام أبي حنيفة» للحافظ يوسف بن عبد الهادي الصالحي برقم (٢١).

١٠٢٤٦- حدثنا أبو أسامة، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: قال عمر: حسنوا أصواتكم بالقرآن[١].

باب: حسن قراءة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

١٠٢٤٧- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعن إلى أبي موسى رضي الله عنه ذات ليلة وهو يصلي، فلما أصبح، قلن له: يا أبا موسى! ما كان أحسن صوتك البارحة! فقال: لو علمت لحبرته تحبيراً[٢].

١٠٢٤٨- حدثنا أبو عروبة وأبو معشر، قالا: ثنا عمرو بن سعيد بن زاذان، ثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي، ثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: صلى أبو موسى رضي الله عنه ذات ليلة، فاجتمع عليه أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أصبح قلن: ما أحسن صوتك البارحة، فقال: لو علمت لحبرته تحبيراً[٣].

---

(١) «المصنف» لابن أبي شيبة ٦/ ١١٨ (٢٩٩٤١)، ٦/ ١١٩ (٢٩٩٤٢).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٢٢٧)، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٥٦٧) عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن أبا موسى كان يقرأ ذات ليلة، ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يستمعن، فقيل له، فقال: لو علمت لحبّرت تحبيراً، أو لشوفت تشويفاً.

(٣) «المسند» لابن المقرئ (٦٠).

باب: إن الله لم يأذن لشيء إذنه للصوت الحسن بالقرآن

١٠٢٤٩- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: إن الله لم يأذن لشيء إذنه للصوت الحسن بالقرآن[١].

١٠٢٥٠- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: كان يقال: إن الله تبارك وتعالى لم يأذن لشيء إذنه للصوت الحسن بالقرآن[٢].

١٠٢٥١- حدثنا الربيع بن حسان، قال: حدثنا حرب بن يزيد الطحان، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: ما أذن الله تعالى لشيء إذنه للصوت الحسن بالقرآن[٣].

١٠٢٥٢- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حدثنا سفيان بن سعيد، عن الأسود بن عمرو، عن

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٢٢٨)، والأثر يشهد له حديث أبي هريرة عند عبد الرزاق (٤١٦٦، ٤١٦٧)، وابن أبي شيبة (٨٨٣٣)، والبخاري (٥٠٢٣)، ومسلم (٢٣٢)، وأبي داود (١٤٦٨)، والنسائي (١٠٩٠، ١٠٩١)، وحديث أبي سلمة مرسلاً عند عبد الرزاق (٤١٦٨، ٤١٦٩).

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٢٧٣).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٦١٦).

أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، قال: ما أذن الله لشيء إذنه للصوت الحسن بالقرآن[1].

١٠٢٥٣- حدثنا ابن مكاعل الربنجني، قال: حدثنا عبد القدوس بن عبد الكبير، قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، قال: ما أذِن الله لشيء كإذنه الصوت الحسن بالقرآن[2].

باب: من أحب أن يسمع القرآن من غيره

١٠٢٥٤- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال: اقرأ يا فلان، اقرأ الحجر، قال: أوليست معك؟ قال: أما بمثل صوتك فلا[3].

١٠٢٥٥- حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو زهير، قال: حدثنا خالد بن يوسف بن خالد السمتي، قال: حدثنا أبي، عن أبي حنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، قال: قال عمر رضي الله عنه لرجل: اقرأ يا فلان الحجر، قال: أوليست

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١١٠٤).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (١٧٦٦).

(٣) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٢٢٦).

معك؟ قال: أما بمثل صوتك فلا[1].

١٠٢٥٦- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن خالد بن يوسف السمتي، عن أبيه يوسف بن خالد السمتي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، قال: قال عمر رضي الله عنه للرجل: اقرأ الحجر، قال: أوليست معك، قال: بلى ولكن ليس لي مثل صوتك[2].

١٠٢٥٧- أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار، قال: أخبرنا علي بن أبي علي إذناً، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الثلاج إذناً، قال: أخبرنا ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله أبو زهير، قال: حدثنا خالد بن يوسف بن خالد السمتي، قال: حدثنا أبو يوسف بن خالد السمتي، عن أبي حنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، قال: قال عمر لرجل: اقرأ يا فلان الحجر، قال: أوليست معك؟ قال: أما بمثل صوتك فلا[3].

١٠٢٥٨- أخبرنا العلامة سري الدين محمد بن إبراهيم القاهري

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٧٤١).

(٢) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (٢٤٢).

(٣) «المسند» لابن خسرو (٤٣).

الحنفي إذناً مشافهة، عن الشهاب أحمد السنهوري، عن أحمد بن محمد بن حجر المكي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن القاضي عبد الرحيم بن الفرات، عن الصلاح بن أبي عمر، عن أبي الحسن بن البخاري، عن أبي طاهر الخشوعي قال: أنا ابن خسروا البلخي، قال: أنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار، قال: أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن، قال: ثنا ابن الثلاج، قال: ثنا أبو العباس أحمد بن عقدة الحافظ، قال: ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله أبو زهير، قال: ثنا خالد بن يوسف السمتي، قال: ثنا أبي عن أبي حنيفة، عن إبراهيم - يعني ابن محمد بن المنتشر - عن أبيه، أنه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرجل: اقرأ يا فلان الحجر، قال: أوليست معك قال: أما بمثل صوتك فلا[1].

١٠٢٥٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد البخاري، حدثنا حامد بن سهل، حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو يوسف القاضي، حدثنا أبو حنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن عمر أنه قال لرجل: اقرأ سورة الحجر قال: أوليست معك يا أمير المؤمنين؟ قال: أما بمثل صوتك فلا [2] .

(١) «المسند» للثعالبي (٢٨٣).

(٢) «شعب الإيمان» للبيهقي ٤/ ١٨٦.

باب: من قرأ القرآن ولم يقومه قومه الملك

١٠٢٦٠- حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد العمادي، حدثني محمد بن حامد، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا الحسين بن حبيب الفرغاني، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو حنيفة، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وكّل الله ملكاً فإذا قرأ العبد القرآن ولم يقومه قومه ومعه مقوماً»(١).

١٠٢٦١- أخبرنا شيخ الإسلام أبو محمد عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القستنطيني مشافهة، عن يحيى بن سليمان، عن أبي القدس طاهر بن زيان، عن أبي العباس أحمد بن زروق، عن أبي الخير السخاوي الحافظ، عن الجمال محمد بن مسعود الزواوي المكي، والشرف موسى بن أحمد السنيسي المكي، عن المجد اللغوي محمد بن الفيروزآبادي، عن السراج عمر بن علي القزويني، عن أبي يعقوب عمر بن محمود بن محمد البخاري إجازة، عن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري كذلك، إن لم يكن سماعاً بسماعه على أبي... شمس الدين محمد بن عبد الستار الكردري، قال: أنا القاضي عماد الدين عمر بن أبي بكر الزرنجري، عن والده، عن أبي الحسن علي بن أحمد التميمي، عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي، قال في «معاني الأخبار»: ثنا

(١) «المسند» لأبي نعيم (٤١٨).

عبد الله بن محمد الحارثي، قال: ثنا الحسن بن يدون الفرغاني، قال: ثنا يحيى بن موسى، قال: ثنا أبو معاذ، عن أبي حنيفة، عن يحيى، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله ملكاً إذا قرأ العبد القرآن فلم يقرأه مقوماً قومه الملك فرفعه مقوماً»[1].

باب: الوقوف على عجائب القرآن

١٠٢٦٢- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن شيخ من أهل البصرة، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: قفوا على عجائب القرآن، وفزعوا به قلوبكم، ولا يكون هم أحدكم آخر السورة أن يفرغ منها[2].

باب: لا تهذّوا القرآن كهذّ الشعر

١٠٢٦٣- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: لا تهذّوا القرآن كهذّ الشعر، ولا نثراً كنثر الدقل[3].

---

(١) «المسند» للثعالبي (٩٧).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٢٣٢)، والخبر أخرجه البيهقي في «الكبرى» ٣/ ١٣ عن شبابة، عن المغيرة، عن أبي جمرة، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: «اقرؤوا القرآن وحركوا به القلوب، لا يكون هم أحدكم آخر السورة».

(٣) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٢٣٣)، والخبر أخرجه أبو داود (١٣٩٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣٤٦، والبيهقي في «الكبرى» ٣/ ٩ من طريق أبي إسحاق، عن =

١٠٢٦٤- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: لا تهذّوا القرآن كهذّ الشعر ولا تنثروه كنثر الدقل[1].

قال محمد: وبه نأخذ، ينبغي للقارئ أن يفهم ما يقرأ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

باب: قراءة القرآن على حرف واحد

١٠٢٦٥- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: أكره إذا قرأت القرآن على حرف واحد أن أتحول منه إلى غيره[2].

١٠٢٦٦- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال:

=

علقمة والأسود، عن عبد الله أنه أتاه رجل فقال: إني أقرأ المفصل في ركعة، فقال: أهذّاً كهذّ الشعر ونثراً كنثر الدقل، لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر ....

وأخرجه أحمد (٣٦٠٧، ٤٠٦٢، ٤٤١٠)، والبخاري (٧٧٥، ٤٩٩٦، ٥٠٤٣)، ومسلم (٨٢٢)، والطحاوي ١/ ٣٤٦، والبيهقي في «الكبرى» ٣/ ٩ من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عبد الله به.

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٢٦٨).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٢٣٠)، والأثر يشهد له حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً عند الطبراني في «الكبير»، كما في «الكنز» ١/ ١٦٥، بلفظ: «نزل القرآن على سبعة أحرف، فمن قرأ على حرف واحد منها فلا يتحول إلى غيره رغبة عنه».

لا يتحول الرجل من قراءة إلى قراءة[1].

قال أبو حنيفة: يعني حرف عبد الله، وحرف زيد، وغيره.

باب: قراءة عاصم مستقيمة

١٠٢٦٧- حدثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذي، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت يحيى بن آدم، يقول: سمعت محمد بن الحسن، يقول: سمعت أبا حنيفة رحمة الله عليه، يقول: قراءة عاصم قراءة مستقيمة، وفي قراءة حمزة تقعير[2].

باب: التجنب عن التفسير

١٠٢٦٨- حدثنا عبد الله بن عبيد الله، قال: حدثنا يوسف، قال: حدثنا عبد العزيز بن خالد، قال: سألت أبا حنيفة رضي الله عنه عن تفسير آية من كتاب الله عز وجل، قال: متى رأيتني أفسر يا عبد العزيز[3].

باب: من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فكأنما لم يقرأ

١٠٢٦٩- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن أبي محمد، عمن أخبره عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: ما يدري من قرأ القرآن في

---

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٢٧٠).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٣٠١).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٣٢٥٠).

أقل من ثلاث ما يقرأ[1].

١٠٢٧٠- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن ابن عقدة، عن القاسم بن محمد، عن أبي بلال، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن أبي محمد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فكأنما لم يقرأ[2].

باب: من قرأ القرآن في ركعة، وسورة الإخلاص في ركعة أخرى

١٠٢٧١- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن سعيد بن جبير، أنه قرأ القرآن كله في الكعبة في ركعة واحدة، وفي الثانية بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[3].

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٢٢٩)، والخبر أخرجه عبد الرزاق (٥٩٤٧)، وابن أبي شيبة (٨٦٦٢)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٤٦، ١٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٧٠٣) من طرق عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: «من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز».
وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٤٧) من طريق أبي الأحوص، قال: قال عبد الله بن مسعود: «لا تقرؤوا القرآن في أقل من ثلاث».

(٢) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (٥٣٤).

(٣) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٢٢٤)، والخبر أخرجه ابن أبي شيبة (٨٦٧٩) من طريق سفيان، عن حماد بن أبي سليمان قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: قرأت القرآن في الكعبة في ركعة.

=

١٠٢٧٢- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن سعيد بن جبير، أنه قرأ في الكعبة في الركعة الأولى بالقرآن، وفي الركعة الثانية بـ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾[1].

قال محمد: ولسنا نرى بهذا بأساً إذا فهم ما يقول، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى..

١٠٢٧٣- حدثنا حمدان، قال: حدثنا مكي، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن سعيد بن جبير رحمة الله عليهما، أنه قرأ القرآن كله في ركعة واحدة في جوف الكعبة، وفي الركعة الثانية بـ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾[2].

١٠٢٧٤- عبد الرزاق، عن الثوري وأبي حنيفة، عن حماد، عن سعيد بن جبير أخبره أنه قرأ القرآن في الكعبة في ركعة، وقرأ في الركعة الأخرى ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾، وقال الثوري: لا بأس أن تقرأه في ليلة

=

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «فضائل القرآن» ص (٩١) من طريق شعبة، عن حماد به.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» ٣/ ٥٤ من طريق ابن شبرمة، عن سعيد أنه دخل الكعبة فقرأ القرآن في ركعة.

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٣٣٢).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٣٤١٠).

إذا فهمت حروفه[1].

باب: من قرأ القرآن في ركعة في الكعبة

١٠٢٧٥- حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن عمران، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا طلاب بن حوشب، عن أبي حنيفة، عن حماد رحمة الله عليهم، عن سعيد بن جبير، أنه قرأ القرآن في ركعة في الكعبة[2].

١٠٢٧٦- حدثنا علي بن الحسن بن عبدة، قال: حدثنا نصر بن المغيرة، قال: حدثنا عيسى بن موسى، قال: حدثنا حفص بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد رحمة الله عليهم، قال: قرأ سعيد بن جبير القرآن كله في الكعبة في ركعة[3].

١٠٢٧٧- حدثنا خلف بن عامر بن سعيد الهمذاني، قال: حدثنا الحسن بن منصور، قال: حدثنا عبيدة بن حميد، عن أبي حنيفة، عن حماد رحمة الله عليهما، عن سعيد بن جبير، أنه قرأ القرآن في الركعة في الكعبة[4].

---

(١) «مصنف» عبد الرزاق (٥٩٥٣).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٨٩٩).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٢٤١٦).

(٤) «كشف الآثار» للحارثي (٨١١).

باب: ختم القرآن في ركعة

١٠٢٧٨- حدثنا إبراهيم بن علي بن الحسن الترمذي، قال: حدثنا أحمد بن حيان، عن إبراهيم بن رستم، قال: سمعت خارجة بن مصعب يقول: ختم القرآن في ركعة من أصحاب النبي عليه السلام: عثمان، ومن التابعين: سعيد بن جبير، ومن بعد التابعين: أبو حنيفة[١].

باب: قراءة سُبع القرآن في كل ليلة

١٠٢٧٩- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه كان يقرأ في كل ليلة سُبَع القرآن[٢].

باب: ما كان الإمام أبو حنيفة يختم القرآن في ركعة

١٠٢٨٠- حدثنا عبد الصمد بن الفضل، قال: سمعت شداد بن حكيم، يقول: سمعت نوح بن أبي مريم، يقول: ختم أبو حنيفة القرآن

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٤٨٦).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٢٣١)، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٨٦٦٩) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كان عبد الرحمن بن يزيد يقرأ القرآن في كل سبع، وكان علقمة والأسود يقرؤه أحدهما في خمس، والآخر في ست، وكان إبراهيم يقرؤه في سبع.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٤٨)، وابن أبي شيبة (٨٦٧٤)، والبيهقي في «الكبرى» ٢/ ٣٩٦ من طريق أبي الأحوص، قال: قال عبد الله: اقرأ القرآن في سبْع، ولا تقرأه في ثلاث.

في ركعة غير مرة[١].

١٠٢٨١- حدثنا إبراهيم بن علي الترمذي، قال: حدثنا فضل بن محمد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن المهدي، عن يوسف بن عدي، قال: حدثني أبو يوسف، قال: كان أبو حنيفة يقرأ القرآن في ركعة[٢].

١٠٢٨٢- حدثنا إبراهيم بن علي بن الحسن الترمذي ، قال: حدثنا أحمد بن حيان ، عن إبراهيم بن رستم، قال: سمعت خارجة بن مصعب، يقول: ختم القرآن في ركعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: عثمان، ومن التابعين: سعيد بن جبير ، ومن بعد التابعين: أبو حنيفة.

١٠٢٨٣- حدثنا إسرائيل بن السميدع، قال: سمعت علي بن إسحاق، يقول: سمعت أبا يوسف، يقول: كان أبو حنيفة يختم القرآن كله بالليل في وتره، وكان يختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة، ختمة بالنهار وختمة بالليل[٣].

١٠٢٨٤- حدثنا قبيصة بن الفضل، قال: حدثنا يحيى بن عبد الغفار، قال: حدثنا أبو عتاب، قال: كان أبو حنيفة رضي الله عنه يختم القرآن في

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٦٠٠).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (١٢٦٥).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (١٢٩٤).

كل ليلة في صلاته[1].

باب: ما يختم الإمام أبو حنيفة رحمه الله القرآن

١٠٢٨٥- حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثني أحمد بن تميم، قال: حدثنا حامد بن آدم، قال: سمعت حفص بن عبد الرحمن، يقول: كنت شريك أبي حنيفة ثلاثين سنة، فكان يختم القرآن في ثلاثة أيام ولياليها، وكان يتصدق كل يوم بصدقة[2].

١٠٢٨٦- حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثني محمد بن يزيد، قال: سمعت حفص بن عبد الرحمن، يقول: كان أبو حنيفة يحفظ القرآن فيختمه في الشهر ثلاثين مرة[3].

باب: ما وقع النسخ في القرآن الكريم

١٠٢٨٧- حدّثتُ عن محمد بن النضر، قال: حدثني محمد بن الأشعث الشامي بمكة، قال: سمعت أبا حنيفة يقول لبكير بن معروف: أتدري لأي شيء يبغضنا أهل مكة، قال: لا، قال: لأنا نردّ عليهم منسوخاتهم ؛ لأن ما نزل بالمدينة نسخ ما بمكة، وأما أهل المدينة فإنا نأمر

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٨٢٢).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٤٢١).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٢٤٢٢).

بالوضوء من الحجامة لكي لا نفسد صلاتهم، إذاً فهم لا يحبوننا، وذكر القصة[١].

١٠٢٨٨- حدثت عن حم بن نوح البلخي، قال: سمعت سلم بن سالم، قال: سمعت بكير بن معروف، يقول: سمعت أبا حنيفة، يقول: ما ذكرت أحداً بسوء قط، ولا جازيت أحداً بسيئة قط، ثم قال: أتدرون لم يبغضنا أهل مكة؟ قلنا: لا، قال: لأنه نزلت آيات من[٢] كنطق أيديهما، ثم نزل بالمدينة، فانسخ تلك الآيات، فنحن وأهل المدينة نرد عليهم منسوخاتهم، فلذلك لا يحبوننا، ثم قال: أتدرون لم يبغضنا أهل المدينة؟ قلنا: لا، قال: لأنهم لا يرون الوضوء من الحجامة، والقيح، والدم السائل، ونحن نراه، فنفسد عليهم صلواتهم، فلذلك لا يحبوننا، ثم قال: أتدرون لم يبغضنا أهل البصرة؟ قلنا: لا، قال: لأن قولهم في القدر ما قد علمتم، ونحن نخالفهم، فلذلك لا يحبوننا، ثم قال: أتدرون لم يبغضنا أهل الشام؟ قلنا: لا، قال: لأنا لو حضرنا صفين كنا مع علي على معاوية، ثم قال: أتدرون لم يبغضنا أهل الحديث؟ قلنا: لا، قال: لأنا نثبت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهم لا يثبتونها[٣].

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢١٦٧).

(٢) في الأصل هكذا، وفي «المناقب» ١/ ١٩٥/ ب: لأنه نزل بالمدينة آيات تنسخ بعض ما كان بمكة فنحن نرد عليهم منسوخاتهم.

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٢٣٧٣).

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ و﴿ الٓمٓر ﴾

١٠٢٨٩- أخبرنا الشيخ أبو السعود أحمد بن علي بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الخطيب، قال: حدثنا علي بن ربيعة، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا محمد بن حفص، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿ الٓمٓ ﴾ و ﴿ الٓمٓر ﴾، قال: أنا الله أعلم وأرى[1].

باب: قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾

١٠٢٩٠- حدثنا أحمد بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن عبد الله بن زياد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: أخبرنا سعدان ابن يحيى، عن أبي حنيفة، قال: قرأ علي ميمون بن مهران في قراءة أُبَي: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن [لَا] يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾[البقرة: ١٥٨][2].

---

(١) «المسند» لابن خسرو (٦٣١) ، والأثر أخرجه الطبري في «التفسير» ١٣/ ٦١ من طريق شريك، عن عطاء بن السائب، وأخرجه من طريق هشيم عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

وأخرجه أبو الشيخ كما في «الدر المنثور» ٤/ ٤٢ عن ابن عباس نحوه.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢١٠٥)، والأثر أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (١٦٢) من طريق حجاج، عن حماد قال: وجدت في مصحف أبي به.

١٠٢٩١- أخبرنا الشيخ أبو سعد بن أبي القاسم قراءة، قال: أخبرنا علي بن أبي علي البصري إذناً، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الثلاج إذناً، قال: أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله ابن زياد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: أخبرنا سعدان بن يحيى اللخمي الدمشقي، عن أبي حنيفة، قال: قرأ علي ميمون بن مهران في قراءة أبي ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨][1].

باب: قوله تعالى: ﴿أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾

١٠٢٩٢- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد، قال: كانت قريش لا تجاوز الحرم، فأنزل الله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩][2].

باب: قوله: «وأولوا العلم قيّماً بالقسط»

١٠٢٩٣- أخبرنا أبو محمد عبد السلام بن إبراهيم اللقاني على نهج ما تقدم، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي، عن الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر

(١) «المسند» لابن خسرو (٩٨٤).

(٢) «أحكام القرآن» للطحاوي (١٤٨٦).

السيوطي، عن المسند محمد بن مقبل الحلبي، عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي، عن الفخر علي بن أحمد بن البخاري، عن زينب بنت عبد الرحمن الشعري، عن جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، قال: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري، قال: أنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أبي القاسم الصيرفي، قال: أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي إجازة، قال: قرأت على أبي الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي، قال: قال أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوسي: سمعت أبا حنيفة يقرأ «وأولوا العلم قيّماً بالقسط» بتشديد الياء بغير ألف وهي قراءة علقمة نحو قوله: «ديناً قيّماً»[1].

باب: قوله تعالى: ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾

١٠٢٩٤- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، قال: حدثنا قيس بن مسلم الجَدَلي، عن طارق بن شهاب الأحمسي، قال: جاء يهودي إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: أرأيت قوله: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ ﴾[آل عمران: ١٣٣] فأين النار؟ قال عمر رضي الله عنه لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أجيبوه، فلم يكن عندهم فيها شيء، فقال عمر رضي الله عنه: أرأيت النهار إذا جاء

(١) «المسند» للثعالبي (١٥٥).

أليس يملأ السموات والأرض؟ قال: بلى، قال: فأين الليل؟ قال: حيث شاء الله، قال عمر: والنَّار حيث شاء الله، فقال اليهودي: والذي نفسك بيده يا أمير المؤمنين، إنها لفي كتاب الله المنزل كما قلت[1].

١٠٢٩٥- أخبرنا الشيخ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: حدثنا القاضي أبو نصر أحمد بن إشكاب، قال: حدثنا عبد الله بن طاهر، قال: حدثنا إسماعيل بن توبة، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، قال: حدثنا قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: جاء يهودي إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: أرأيت قوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ﴾[آل عمران: ١٣٣]، فأين النار؟ قال عمر لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم: أجيبوه، فلم يكن عندهم فيها شيء، فقال عمر رضي الله عنه: أرأيت النهار إذا جاء الليل يملأ السماوات والأرض؟ قال: بلى، قال: فأين الآخر؟ قال: حيث شاء الله، قال عمر: والنار حيث شاء الله، فقال اليهودي: والذي نفسي بيده يا أمير المؤمنين! إنها لفي كتاب الله المنزل

---

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٣٧٣)، والخبر أخرجه عبد بن حميد، وابن جرير ٤/ ٦٠، وابن المنذر عن طارق بن شهاب به، كما في «الدر المنثور» ٢/ ٧٢ .

ورواه الطبري في «تفسيره» ٧/ ٢١١ من طريق سفيان، عن قيس، عن طارق به.

كما قلت[1].

١٠٢٩٦- أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الماليني قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد بن عبد الله بن عدي ابن عبد الله الحافظ بجرجان، قال: أخبرنا الحسين بن أبي معشر، قال: حدثنا جدي عمر بن أبي عمرو، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: حدثنا قيس بن مسلم الجدلي، عن طارق بن شهاب، قال: قال جاء رجل يهودي إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: أرأيت قوله عز وجل: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ﴾[آل عمران: ١٣٣] فأين النار؟ فقال لأصحاب محمد: أجيبوه فلم يكن عندهم فيها شيء، فقال عمر: أرأيت النهار إذا جاء أليس يملأ السموات والأرض؟ قال: بلى، قال: فأين الليل، قال: حيث شاء الله، قال عمر: والنار حيث شاء الله، قال اليهودي: والذي نفسك بيده يا أمير المؤمنين إنها لفي كتاب الله المنزل كما قلت[2].

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ﴾

١٠٢٩٧- حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال:

(١) «المسند» لابن خسرو (٩٣٤).

(٢) «الخِلَعِيات» لأبي الحسن علي بن الحسن الخِلَعي الشافعي ص (٣٢) (٥٢).

حدثنا يحيى بن اليمان، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن سعيد بن جبير رحمة الله عليهم ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: يأكله قرضاً [1].

١٠٢٩٨- حدثنا محمد بن الحسن صاحب الأمالي، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا سليمان بن عمرو، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن سعيد رحمة الله عليهم ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: يأكله قرضاً[2].

١٠٢٩٩- حدثنا محمد بن الحسن صاحب الأمالي، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا عمرو بن محمد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن سعيد بن جبير رحمة الله عليهم، ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: يأكله قرضاً[3].

باب: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ﴾

١٠٣٠٠- حدثنا أبو عبد الله رجاء بن سويد النسفي، حدثنا أبو غالب جبريل بن سهل السمرقندي، أخبرني محمد بن حميد بن سليمان السمرقندي، أخبرني جعفر بن عون، عن أبي حنيفة، عن الكلبي، عن

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٦٣٠).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٦٦٨).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٧٠١).

أبي صالح، عن ابن عباس، إن وحشياً لما قتل حمزة مكث زماناً، ثم وقع في قلبه الإسلام، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه أنه قد وقع في قلبه الإسلام، وقد سمعتك تقول عن الله تبارك وتعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٨، ٦٩] فإني قد فعلتهن جميعاً، فهل من رخصة، قال: فنزل جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد! قل له: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الفرقان: ٧٠]، قال: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه بهذه الآية، فلما قرئت عليه، قال وحشي: إن في هذه الآية شروطاً، وأخشى أن لا أفي بها، ولا أطيق أن أعمل عملاً صالحاً أم لا، فهل عندك شيء ألين من هذا يا محمد! قال: فنزل عليه جبريل عليه السلام بهذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨]، قال: فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الآية وبعثه بها إلى وحشي، قال: فلما قرئت عليه، قال: إنه يقول: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨]، وأنا لا أدري لعلي أن لا أكون في مشيئته، أن يشاء لي المغفرة، ولو كانت الآية ويغفر ما دون ذلك، ولم يقل لمن يشاء كان ذلك. فهل عندك شيء أوسع من هذا يا محمد!، قال: فنزل جبريل عليه السلام بهذه الآية فقال: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن

رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣] قال: فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث بها إلى وحشي، قال: فلما قرئت عليه قال: أما هذه فنعم، ثم أسلم، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إني قد أسلمت فأذن لي في لقائك، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن وار وجهك، فإني لا أستطيع أن أملأ عيني من قاتل حمزة عمي، قال: فسكت وحشي، حتى كتب مسيلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله أما بعد: فقد أشركت في الأرض فلي نصف الأرض ولقريش نصفها غير أن قريشاً قوم يعتدون، قال: فقدم بكتابه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان، فلما قرأ الكتاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرسول: «لولا أنكما رسولان لقتلتكما» ثم دعا بعلي بن أبي طالب، فقال: «اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب، السلام على من اتبع الهدى، أما بعد: فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، وصلى الله على محمد»، قال: فلما بلغ وحشياً ما كتب مسيلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج المزراق الذي قتل به حمزة، فصقله وهمّ بقتل مسيلمة، فلم يزل على عزمه ذلك، حتى قتله يوم اليمامة[1].

(١) «المسند» (١٦٥١)، و«كشف الآثار» (٧٧٢) للحارثي، وفي «الكشف»: أبو عبد الله جابر النسفي، بدل أبو عبد الله رجاء بن سويد النسفي. والأثر أخرجه الطبراني =

١٠٣٠١- الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده»، عن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد، عن موسى بن عمر بن محمد بن عمران السمرقندي، عن أبي سليمان محمد بن حميد، عن جعفر بن عون، عن أبي حنيفة رحمه الله، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن وحشيّاً لما قتل حمزة مكث زماناً ثم وقع في قلبه الإسلام، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمه أنه وقع في قلبه الإسلام، وقد سمعتك تقول عن الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ [الفرقان: ٦٨]، وأني قد فعلتهن جميعاً، فهل من رخصة، قال: فنزل جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد! قل له: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الفرقان: ٧٠]، قال: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليه بهذه الآية، فقال وحشي: إن في هذه الآية شروطاً، وأخشى أن لا أفي بها ولا أطيق أن أعمل عملاً صالحاً أم لا، فهل عندك شيء ألين من هذا يا محمد!، قال: فنزل جبرئيل بهذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨] قال: فكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية، وبعث بها إلى

=

(١١٤٨٠)، والبيهقي في «الشعب» من طريق عطاء، عن ابن عباس بسياق الإمام، وابن مردويه بسند لين كما في «الدر المنثور» ٥/ ٣٣٠، وقال الهيثمي في «المجمع» ٧/ ١٠١: فيه أبين بن سفيان ضعفه الذهبي .

وحشي فلما قرئت عليه قال: إنه يقول: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ وأنا لا أدري لعلي أن لا أكون في مشيئته، أن يشأ لي المغفرة، فلو كانت الآية: ويغفر ما دون ذلك، ولم يقل: لمن يشاء، كان ذلك، فهل عندك أوسع من هذا يا محمد!، قال: فنزل جبرئيل بهذه الآية: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣] قال: فكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبعث بها إلى وحشي، فلما قرئت عليه قال: أما هذه فنعم، ثم أرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول! إني قد أسلمت فأذن لي في لقائك، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن وار عني وجهك، فإني لا أستطيع أن أملأ عيني من قاتل عمي حمزة، قال: فسكت وحشي حتى كتب مسيلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله، أما بعد: فقد أشركت في الأرض فلي نصف الأرض ولقريش نصفها، غير أن قريشاً قوم يعتدون، قال: فقدم بكتابه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلان، فلما قرئ الكتاب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للرسولين(١): «لولا أنكما رسولان لقتلتكما» ثم دعا علياً رضي الله عنه فقال: «اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب، السلام

(١) في «أ»: للرجلين.

على من اتبع الهدى، أما بعد: فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، وصلى الله على محمد»، فبلغ وحشياً ما كتب مسيلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأخرج المزراق الذي قتل به حمزة، فصقله وهمّ بقتل مسيلمة، فلم يزل على عزمه ذلك حتى قتله يوم اليمامة[1].

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

١٠٣٠٢- حدثنا عبد الصمد بن الفضل، قال: حدثنا خلف بن أيوب، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن أبي حنيفة رحمة الله عليه، عن قتادة في قوله: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ [النساء: ٩٢] قال: ما قد صلت[2].

١٠٣٠٣- حدثنا جيهان بن خيب، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، قال: حدثنا حماد بن شعيب، عن أبي حنيفة رحمة الله عليه، قال: سألت قتادة عن قول الله عز وجل: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾[النساء: ٩٢] قال: ما قد صلت[3].

باب: قراءة قوله تعالى: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾

١٠٣٠٤- حدثنا عبد الرحمن بن بحر، قال: حدثنا نصر بن الفرج، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن أبي حنيفة، عن عاصم بن أبي النجود،

(١) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٦٩).
(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٧٢٧).
(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٩٧٦).

عن زر بن حبيش رحمة الله عليهم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قرأ ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ بنصب اللام[1].

باب: قوله تعالى: ﴿شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾

١٠٣٠٥- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦] إلى آخرها، قال: منسوخة[2].

قال محمد: وبهذا نأخذ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى. وإنما يعني بهذه الشهادة في السفر عند حضرة الموت على الوصية إذا لم يكن أحد من المسلمين جازت شهادة أهل الذمة على وصية المسلم، نسخ ذلك، فلا يجوز على وصية المسلم ولا غير ذلك من أمره إلا المسلمين، والله أعلم.

باب: قوله تعالى: ﴿ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ﴾

١٠٣٠٦- حدثنا الفضل بن بسام، قال: حدثنا محمد بن فضيل البلخي، قال: حدثنا معلى بن منصور، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، في قوله:

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٧٤٩).

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٣٦).

﴿ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ﴾ قال: منسوخ نسخته ﴿وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ﴾[1].

باب: قوله: ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ﴾

١٠٣٠٧- حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، قال: حدثنا محمد بن يزيد النخعي، قال: حدثنا الحكم بن مسكين، عن هشام بن ساسان الصيرفي، قال: سأل أبو حنيفة رحمة الله عليه أبا عبد الله عن قول الله عز وجل: ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ﴾، قال: ما تقول فيها يا أبا حنيفة؟ قال: لم يكونوا مشركين، قال: ألا تسمع قوله: ﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ قال: فما تقول فيها يا أبا عبد الله، قال: هم قوم من أهل القبلة أشركوا من حيث لا يعلمون، قال الله عز وجل: ﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ﴾[2].

باب: قوله تعالى: ﴿مَن جَآءَ﴾

١٠٣٠٨- أنبأ أبو الحسن بن ربيعة، أنبأ الحسن بن رشيق، ثنا محمد بن حفص، ثنا صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٥٦٩).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٤١٩).

عطاء، في قوله عز وجل: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ﴾ قَالَ: «بـ لا إِلَهَ إلا اللهُ»[1].

باب: قوله تعالى: ﴿أَفَمَن عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾

١٠٣٠٩- القاضي عمر الأشناني روى في «مسنده»، عن الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي، عن محمد بن عبد الله بن صالح، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن جامع بن أبي راشد، عن المنذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية، أن علياً رضي الله عنه سئل عن قوله عز وجل: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [هود: ١٧] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بينة من ربه ويتلوه شاهد منه، لسانه لسان عربي وهو الشاهد منه»[2].

١٠٣١٠- أخبرنا الشيخ أبو الفضل بن خيرون، قال: أخبرنا خالي أبو علي، قال: أخبرنا أبو عبد الله بن دوست العلاّف، قال: أخبرنا القاضي عمر بن الحسن الأشناني، قال: أخبرنا الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح، قال: حدثنا

(١) «الفوائد» لأبي الحسين بن غنائم ص (٢٧) (٢٦).

(٢) «مسند» عمر بن الحسن الأشناني، كما في «جامع المسانيد» (٢٥٩)، والخبر أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني في «الأوسط»، وأبو الشيخ عن محمد بن علي به كما في «الدر المنثور» ٣/ ٣٢٤.

إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي حنيفة، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية: أن علياً رضي الله عنه سئل عن قوله عز وجل ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [هود: ١٧]، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «على بينة من ربه، ويتلوه شاهد منه، لسانه لسان عربي مبين وهو الشاهد منه»(١).

باب: تفسير قوله: ﴿إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾

١٠٣١١- أخبرنا الشيخ أبو السعود أحمد بن علي بن محمد الخطيب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الخطيب، قال: أخبرنا علي بن ربيعة، قال: أخبرنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا محمد بن حفص، قال: حدثنا صالح بن محمد الترمذي، قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن سلمة بن نبيط، قال: كنت عند الضحاك بن مزاحم، فسأله رجل عن هذه الآية: ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٣٦]، ما كان إحسانه؟ قال: كان إذا رأى رجلاً مضيقاً عليه وسّع له، وإذا رأى مريضاً قام عليه، وإذا رأى محتاجاً سأل له وجمع له(٢).

---

(١) «المسند» لابن خسرو (١٢٧).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٥١٦)، والأثر أخرجه سعيد بن منصور، وابن جرير ١٢/ ٢١٥، ٢١٦، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن أبي الشيخ، وأبو الشيخ، والبيهقي في «الشعب» (٩٥٧٩) عن الضحاك به، كما في «الدر المنثور» ٤/ ١٩.

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗا ﴾

١٠٣١٢- حدثنا محمد بن علي بن سهل المروزي، قال: حدثنا حامد بن آدم وأحمد بن يحيى الباهلي، قالا: حدثنا الفضل بن موسى السيناني، عن عبد الملك بن سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗا ﴾[الأنفال: ٤] قال: من لم يكن كافر ولا منافق فهو مؤمن حقّاً، قال الفضل بن موسى: وجوّد، وهو قول أبي حنيفة رحمة الله عليه وأصحابنا جميعاً رحمة الله عليهم[(١)].

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ﴾

١٠٣١٣- أخبرنا الشيخ أبو السعود أحمد بن علي بن محمد الخطيب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الخطيب، قال: حدثنا علي بن ربيعة، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا محمد بن حفص، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله»، ثم قرأ ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ﴾ [الحجر: ٧٥]، قال: المتفرسين[(٢)].

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٧٠٤).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٨٢٩)، والخبر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١/ ٣٥٤، والترمذي (٣١٢٧)، وابن جرير ١٤/ ٤٦، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ١٢٩، وأبو =

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾

١٠٣١٤- أخبرنا أحمد بن علي بن محمد، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري من لفظه، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن ربيعة بن علي بن ربيعة البزاز بمصر، قال: أخبرنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن حفص بن عبد الملك بن عبد الرحمن الطالقاني، قال: حدثنا صالح بن محمد الترمذي، قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن عبد الملك، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [الحجر: ٩٢، ٩٣]، قال: عن لا إله إلا الله عز وجل[(١)].

١٠٣١٥- أنبأ أبو الحسن بن ربيعة البزاز، أنبأ أبو محمد الحسن بن رشيق، ثنا محمد بن حفص، ثنا صالح بن محمد، ثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن عبد الملك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله

=

الشيخ في «الأمثال» (١٢٧)، وأبو عبد الرحمن السلمي في «الأربعين» ص (١٤)، والخطيب في «التاريخ» ٣/ ١٩١، ٧/ ٢٤٢، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ١٤٦ من طريق عمر بن قيس الملائي عن عطية العوفي به. وقال الترمذي: حديث غريب.

(١) «المسند» لابن خسرو (١٢٦٩)، والخبر أخرجه الترمذي (٣١٢٦)، وأبو يعلى (٤٠٥٨)، والطبري في «التفسير» ١٤/ ٦٧ من طريق ليث عن بشر، عن أنس به، وراجع «تفسير ابن كثير» ٤/ ١٧٥، والقرطبي ١٠/ ٦١ فإنه نسبه إلى الحكيم الترمذي.

صلى الله عليه وسلم: في قوله ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الحجر: ٩٢، ٩٣] قَالَ: «عَنْ لا إِلَهَ إلا اللهُ»(١).

باب: قوله تعالى: ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ ﴾

١٠٣١٦- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم قال: نظر ابن مسعود رضي الله عنه إلى الشمس حين غربت، فقال: هذا حين دَلَكَت(٢).

باب: قوله تعالى: ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾

١٠٣١٧- كتب إلي صالح بن أبي رميح، ثنا الحسن بن سلام السواق ببغداد، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو حنيفة، عن سماك بن حرب، عن أبي صالح، عن أم هانئ، قالت: قلت: يا رسول الله! ما كان المنكر الذي كانوا يأتون؟ قال: «كانوا يخذفون ويسخرون من أهل

---

(١) «الفوائد» لأبي الحسين بن غنائم ص (٢٦) (٢٥).

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٧)، والخبر أخرجه الطبري في «التفسير» ١٥/ ١٣٥ من طريق مغيرة، عن إبراهيم قال: قال عبد الله حين غربت الشمس: هذا والله الذي لا إله غيره وقت هذه الصلاة وقال: دلوكها غروبها.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٥) عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن بعض أصحاب ابن مسعود أن ابن مسعود كان يصلي المغرب حين تغرب الشمس فيقول: هذا والله وقتها، وكان لا يحلف على شيء من الصلاة غيرها.

الطريق»[(١)].

باب: قوله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ ﴾

١٠٣١٨- حدثني أبي، قال: حدثني أبي، قال:محمد بن جعفر بن أعين ومحمد بن أحمد بن حماد ، قالا: ثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم ، قال: ثنا حماد بن زيد، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم في قول الله عزوجل: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾

---

(١) «المسند» للحارثي (٤١٣)، والخبر أخرجه الطيالسي (١٦١٧)، وأحمد ٦/ ٣٤١، ٤٢٤، والترمذي (٣١٩٠)، والطبري في التفسير في تفسير الآية (٢٩) من سورة العنكبوت، وفي «التاريخ» ١/ ٢٩٥، ٢٩٦، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢)، والحاكم ٢/ ٤٠٩، ٤/ ٢٨٣، والبيهقي في «الشعب» (٦٧٥٥)، والبغوي في تفسيره للآية (٢٩) من سورة العنكبوت من طريقين عن سماك بن حرب، عن أبي صالح به، وأبو صالح اسمه باذام، وقال الترمذي: حديث حسن، وقال الحاكم للإسناد الأول: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال للثاني: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد ١/ ٢٨٣، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٦٢، وأبو يعلى (٢٧٢٦)، والطحاوي ٢/ ٢٦٩ من طريقين عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير به.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٣٥، وأحمد ١/ ٢٤٥، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٨٦، ٣٣٦، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٠، وعبد بن حميد (٥٨٤)، والبخاري ٥/ ١٨١، وأبو داود (١٨٤٤)، والترمذي (٨٤٢، ٨٤٣)، والنسائي ٥/ ١٩١، ٦/ ٨٧، والطحاوي ٢/ ٢٦٩، والطبراني (١١٩١٩)، وابن حبان (٤١٢٩) من طرق عن عكرمة، عن ابن عباس به.

[الأنبياء:٤٧]، قال: إنما يوزن من الأعمال خواتيمها.

١٠٣١٩- حدثني أبي، قال: حدثني أبي، قال: وحدثني محمد بن جعفر بن أعين ومحمد بن أحمد بن حماد، قالا: ثنا أحمد بن منصور، قال: ثنا سليمان بن حرب، أنبأ حماد بن زيد ، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [الأنبياء:٤٧]، قال: يؤتى بالرجل فيوزن عمله فتخف حسناته، قال: فيؤتى بشيء كهيئة الغمامة ، قال: فيوضع فتثقل حسناته فيقول: يا رب ما هذا؟ فيقال: هذا علمك الذي تعلمته فعلمته الناس فعملوا به بعدك.

١٠٣٢٠- حدثنا عبد الله بن عبيد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدمي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا حماد بن زيد[(١)].

١٠٣٢١- وحدثنا أبي، قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله البزاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد الشامي، قال: حدثنا سعيد بن عبد الجبار الحمصي، عن حماد بن زيد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، في قول الله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ﴾ [الأنبياء: ٤٧] قال: يجاء بعمل الرجل، فيوضع في كفة ميزانه يوم القيامة، فتخِفُّ، فيجاء بشيء أمثال الغمام، أو قال: السحاب فيوضع في كفة

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٦٨٩).

ميزانه، فترجح فيقال له: هل تدري ما هذا؟ [فيقـول: لا فيقـال لـه: هـذا علمك][1] الذي تعلمته فعلمتَه الناس فعملوا به بعدك، لفظ المسلم[2].

١٠٣٢٢- حدثنا أحمد بن محمد بن نعيم، قال: حدثنا علي بن عاصم، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمـة الله علـيهم، قـال: إذا كان يوم القيامة جيء بالرجل فيوضع حسناته في كفـة الميـزان، ويوضـع سيئاته في كفة الميزان، فتشول[3] سيئاته حسناته، حتى إذا أيس وظـن أنهـا النار جاء شيء مثل السحاب حتى يـسقط في كفـة الميـزان مـع حـسناته، فتشول حسناته بسيئاته، فيقال: تدري ما هذا؟ فيقول: ما أعرف هـذا مـن عملي، قال: يقال له: هذا ما علّمت من الخير، فعمل به بعدك[4].

١٠٣٢٣- أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبـارك بـن عبـد الجبـار، قـال: أخبرنا الحسن، قال: حدثنا محمـد، قـال: حـدثنا عبـد الـصمد بـن علـي، قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يوسف، قال: حـدثنا مـسلم، قـال: حدثنا حماد بن زيد، عـن أبي حنيفة، عن حماد، عـن إبـراهيم في قـول الله عز وجل: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ [الأنبياء:٤٧]، قال: يجاء بعمـل

(١) من «المسند» لابن خسرو ١٩٣.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (١٦٨٩).

(٣) شال شولاً ارتفع.

(٤) «كشف الآثار» للحارثي (١٩٥٣).

العبد فيجعل في ميزانه فيخف، فيجاء بشيء كالسحاب، أو كالغمام، فيوضع في ميزانه فيرجح، فيقال له: هل تدري ما هذا، فيقول: لا: فيقال له: هذا علمك الذي علمته، فعلموه وعملوا به بعدك[1].

١٠٣٢٤- حدثنا محمد بن نصر بن سليمان الهروي، قال: حدثنا يحيى بن عياش الهروي، عن سليمان بن عمرو، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، في قوله: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ إلى آخر الآية، قال: يوزن من الأعمال خواتيمها[2].

١٠٣٢٥- حدثنا عبد الله بن عبيد الله، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، في قوله: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء:٤٧]، قال: إنما يوزن من الأعمال خواتيمها[3].

١٠٣٢٦- الحافظ محمد بن المظفر روى في «مسنده»، عن عبد الصمد بن علي، عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يوسف، عن مسلم، عن حماد بن زيد، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى، عن حماد، عن إبراهيم النخعي في قوله

---

(١) «المسند» لابن خسرو (١٩٣).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٦٦٧).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (١٦١٩).

تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء:٤٧]، قال: لما يجاء بعمل العبد فيجعل في ميزانه فيخف، فيجاء بشيء كالسحاب، أو كالغمام، فيوضع في ميزانه فيرجح، فيقال له: هل تدري ما هذا؟ فيقول: لا، فيقال: هذا علمك علمته فتعلموه وعملوا به بعدك[١].

١٠٣٢٧- أنبا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد، ثنا حمزة بن محمد الحافظ إملاء، أنبا محمد بن جعفر ابن الإمام البغدادي، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا حماد بن زيد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: بلغني أنه توضع موازين القسط يوم القيامة، فيجاء بعمل الرجل، فيوضع في الميزان، فيخف، فيجاء بشيء مثل الغمام، أو السحاب، فيوضع في ميزانه، فيرجح، فيقال له: أتدري ما هذا؟ فيقول: لا.فيقال له: هذا عملك الذي علمته فعملوا به، وعلموه من بعدك[٢].

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ﴾

١٠٣٢٨- نا أبو علي أحمد بن عثمان الأصبهاني، قال: نا إبراهيم بن سليمان، قال: نا كامل بن عبد ربه، قال: نا أبو معاوية، عن أبي حنيفة، أنه أخبره قال: قلت لعطاء بن أبي رباح: ما تقول في قول الله عز وجل:

(١) «مسند» محمد بن المظفر، كما في «جامع المسانيد» (٢٦).
(٢) «الفوائد المخرجة من أصول سماعات أبي الحسين علي بن غنائم» (٢٣).

﴿وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٤] قال: أتاه أهله ومثل أهله، فقلت: أيجوز أن يُلحق بالرجل من ليس منه؟ فقال لي: فكيف القول فيه عندك؟ فقلت: يا أبا محمد، يعني أجور أهله وأجوراً مثل أجورهم، فقال: هو هكذا، والله أعلم[١].

١٠٣٢٩- أخبرنا شيخ الإفادة والتربية أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري المالكي في عموم مجازه، عن السيد أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر الحسني، عن أبي العباس أحمد بن علي المنجور، عن أبي الحسن علي بن هارون، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن غازي، عن أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم محمد بن يحيى بن محمد السراج الأندلسي، عن أبيه، عن جده [أبي زكريا يحيى بن أحمد السراج]، عن قاضي الجماعة بالأندلس أبي البركات محمد بن إبراهيم البلفيقي - بكسر الموحدة واللام المشددة تليها فاء وبعد المثناة التحتية قاف -، عن القاضي أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الغافقي، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأزدي السبتي، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن غازي الأنصاري السبتي، عن القاضي أبي الفضل عياض بن موسى، عن الحافظ أبي علي الجياني، قال: أنا الحافظ أبو عمر بن عبد البر، قال: ثنا حكم بن منذر، قال: ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد، قال: ثنا أبو علي

(١) «الانتقاء» لابن عبد البر ص (٣٠٣ - ٣٠٤).

أحمد بن عثمان الأصبهاني، قال: ثنا إبراهيم بن سليمان، قال: ثنا كامل بن عبد ربه، قال: ثنا أبو معاوية، عن أبي حنيفة، أنه أخبره قال: قلت لعطاء بن أبي رباح: ما تقول في قول الله عز وجل: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٤] قال: أتاه أهله ومثل أهله، فقلت: أيجوز أن يُلحق بالرجل من ليس منه؟ فقال لي: فكيف القول فيه عندك؟ فقلت: يا أبا محمد، يعني أجور أهله وأجوراً مثل أجورهم، فقال: هو هكذا، والله أعلم[1].

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾

١٠٣٣٠- كتب إلي صالح بن أبي رميح، حدثنا محمد بن محمد، قال: كتب إلي محمد بن عيسى الداري، قال: حدثنا سفيان بن سهل الأهوازي، قال: حدثنا الهيثم بن عدي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن أبي سعد البقال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾، قال: من أسلم تمت له الرحمة في الدنيا والآخرة، ومن يسلم أمن مما كان يصاب الأمم قبلها من الخسف والقذف[2].

---

(١) «المسند» للثعالبي (١٠).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٣٤٩).

باب: قوله تعالى: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾

١٠٣٣١- أخبرنا أحمد بن علي بن محمد الخطيب، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد الخطيب، قال: حدثنا علي بن ربيعة، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا محمد بن حفص، قال: حدثنا صالح بن محمد الترمذي، قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن ذر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرئيل عليه السلام: «ما لك لا تزورنا أكثر مما تزورنا»، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾ [مريم: ٦٤] الآية[١].

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾

١٠٣٣٢- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، في قول الله تعالى: ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [النور: ٣٣] قال: إن علمتم أن

(١) «المسند» لابن خسرو (٤٤٥)، والخبر أخرجه الطبري في «التفسير» ١٦/ ١٠٣، وأحمد ١/ ٢٣١، ٢٣٣، ٣٥٧، والبخاري في «الصحيح» ٤/ ١٣٧، ٦/ ١١٨، ٩/ ١٦٦، وفي «خلق أفعال العباد» (٧٢)، والترمذي (٣١٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٩)، والطبراني (١٢٣٨٥)، والحاكم ٢/ ٦١١، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص (٢١٥)، والواحدي في «أسباب النزول» ص (٢٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٢٩٨ من طرق عن عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير به.

فيهم أداء[1].

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾

١٠٣٣٣- حدثنا محمد بن عاصم، قال: حدثنا محمد بن النضر، قال: حدثنا القاسم بن عبد الأعلى، قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني يحدث، عن إبراهيم بن المختار، قال: سمعت أبا حنيفة، يقول: سألت قتادة عن قول الله: ﴿ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [النمل: ٤٠] قال: كان من أصحاب سليمان، فقلت له: أكان في أصحاب سليمان من هو أعلم منه؟ فغضب، قال: وسألته عن قوله عز وجل: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦﴾ [الذاريات: ٥٦] عام أو خاص؟ قال: عام، قال: وسألته عن قوله عز وجل: ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢﴾ [العصر: ١، ٢] عام أو خاص؟ قال: خاص، وغضب عليّ وقال: لا أجيبك، قلت: إذاً لا أبالي[2].

---

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٧٨)، والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٥٥٧٥) عن الثوري، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ قال: صدقاً ووفاءً.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٣٠٤) عن وكيع، عن سفيان ومالك بن مغول، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: صدقاً ووفاءً.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٣٤٥).

باب: قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً﴾

١٠٣٣٤- أخبرنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل الهروي ببغداد، حدثني محمد بن معاوية الأنماطي، ثنا حسين بن حسن بن عطية العوفي، ثنا أبو حنيفة، عن عطية العوفي، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ [الروم: ٥٤] فردّ عليه وقال: قل: من بعد ضُعف[1].

باب: قوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾

١٠٣٣٥- أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله، قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي، قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي،

(١) «المسند» للحارثي (٦٠١)، والخبر أخرجه أحمد ٢/ ٥٨، وأبو حفص الدوري في «جزء قراءات النبي صلى الله عليه وسلم» (٩١، ٩٢)، وأبو داود (٣٩٧٨)، والترمذي (٢٩٣٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٣٢)، والحاكم ٢/ ٢٤٧ من طرق عن فضيل بن مرزوق، عن عطية بن سعد به مطولاً ومختصراً.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق، وقال الحاكم: تفرد به عطية العوفي ولم يحتجا به. وقد احتج مسلم بالفضيل بين مرزوق، وقال الذهبي: لم يحتجا بعطية .

قال: أخبرنا محمد بن سليمان بن يزيد بن سليمان القزويني، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن خالد الحبال الرازي، قال: حدثنا أبو العلاء بهلول بن العلاء السمرقندي بالري، قال: حدثنا أبي، عن جدي، وكان على قضاء نيسابور، عن أبي حنيفة رحمه الله، عن حماد، عن إبراهيم، قال: الذبيح إسماعيل[1].

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَ ﴾

١٠٣٣٦- حدثنا أحمد بن موسى اللخمي فيما أذن لي، ثنا أحمد بن محمد ابن شعيب، حدثني أبو محمد سليمان بن داود الطوسي، ثنا أبو صلت سهل بن إسماعيل المرادي، ثنا إبراهيم بن موسى أبو مطيع الجرجاني، سمعت أبا حرب نصر بن طريف، سمعت المنصور، يحدث عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَ ﴾ [الزخرف: ٤٤] قال: هذا القرآن شرف لك ولقومك، ولبني هاشم منهم ليرتقون يخلفون في الأرض، يسلّم أحدهم الراية إلى عيسى ابن مريم إذا نزل لهلاك الدجال، فسوف يعلمون معاشر الخلفاء[2].

(١) «القند في ذكر علماء سمرقند» لعمر بن محمد النسفي (٤٨١).

(٢) «المسند» لأبي نعيم (٢٢٨).

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴾

١٠٣٣٧- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أن رجلاً كان يقرئه ابن مسعود، وكان أعجميّاً، فجعل يقول: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴾ [الدخان: ٤٣، ٤٤] فجعل الرجل يقول: «طعام اليتيم»، فرد عليه، كل ذلك يقول: «طعام اليتيم»، فقال ابن مسعود: قل: طعام الفاجر، ثم قال ابن مسعود: إن الخطأ في القرآن ليس أن تقول: الغفور الرحيم العزيز الحكيم، إنما الخطأ أن تقرأ آية الرحمة آية العذاب، وآية العذاب آية الرحمة، وأن يزاد في كتاب الله ما ليس فيه(١).

١٠٣٣٨- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقرئ رجلاً أعجمياً: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴾ [الدخان: ٤٣، ٤٤]، فلما أعياه قال له عبد الله: أما تحسن أن تقول: طعام الفاجر؟ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إن

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٢٢٣)، والخبر أخرجه عبد الرزاق (٥٩٥٨)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص (٢١٣)، وسعيد بن منصور (١٣٩) من طريق الأعمش ومغيرة، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: ليس الخطأ أن تقرأ بعض القرآن في بعض، ولا أن تختم آية «غفور رحيم بـ عليم حكيم أو بـ عزيز حكيم» ولكن الخطأ أن تقرأ ما ليس فيه، أو تختم آية رحمة بآية عذاب.

الخطأ في كتاب الله ليس أن تقرأ بعضه في بعض، تقول: الغفور الرحيم، والعزيز الحكيم، والعزيز الرحيم، كذلك الله تبارك وتعالى. ولكن الخطأ أن تقرأ آية العذاب آية الرحمة، وآية الرحمة آية العذاب، وأن تزيد في كتاب الله ما ليس فيه[1].

قال محمد: وبهذا كله نأخذ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

باب: قوله تعالى: ﴿فَلَا تَهِنُوا إِلَى السَّلْمِ﴾

١٠٣٣٩- القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي روى في «مسنده»، عن الخطيب البغدادي، عن أبي بكر البرقاني، عن القاضي أبي محمد الأكفاني، عن أبي بكر محمد بن الحسن المقرئ، عن محمد بن طريق الجعفي المؤدب على شط نهر عيسى، عن أحمد بن إبراهيم، عن أبي زهير، عن أبي حنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ: ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ﴾ [محمد: ٣٥] قال ابن المنتشر بفتح السين[2].

١٠٣٤٠- قرأت في أصل كتاب أبي بكر البرقاني بخطه: أملى علينا

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٢٧١).

(٢) «مسند» محمد بن عبد الباقي الأنصاري، كما في «جامع المسانيد» (١٤٦).

القاضي أبو محمد بن الأكفاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ، حدثنا محمد بن طريف الحنفي المؤدب، - على شط نهر عيسى - حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو زهير، عن أبي حنيفة، عن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ: ﴿ فَلَا تَهِنُوا۟ وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ ﴾، قال ابن المنتشر: منتصبة السين[1].

باب: قوله تعالى: ﴿ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾

١٠٣٤١- حدثنا محمد بن العباس بن الربيع، حدثنا علي بن معبد، حدثنا محمد بن الحسن، أخبرنا يعقوب، عن أبي حنيفة، قال: ليس الرطب من الفاكهة[2].

١٠٣٤٢- حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، بمثل ذلك. وزاد أن قال: لأن الله عز وجل قال: ﴿ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾[الرحمن ٦٨][3].

باب: قوله تعالى: ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ﴾

١٠٣٤٣- بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، خمس الله

(١) «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ٥/ ٣٨٤-٣٨٥.

(٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٤/ ٣٦٩.

(٣) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٤/ ٣٦٩.

والرسول واحد وخمس ذوي القربى لكل صنف سماه الله في هذه الآية خمس الخمس[1].

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿فَٱمۡتَحِنُوهُنَّ﴾

١٠٣٤٤- حدثني أبي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن أحمد بن حماد، قال: ثنا روح بن الفرج، قال: ثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني يونس بن بكير، قال: ثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿فَٱمۡتَحِنُوهُنَّ﴾ قال: يقول: استوصفوهن، ﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ﴾، قال: يقول: أعلم بما غاب في قلوبهن، ﴿فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ﴾، قال حماد: قلت لإبراهيم: ما علمنا؟ قال: إذا وصفن لكم الإيمان والإسلام[2].

١٠٣٤٥- حدثنا محمد بن يزيد البخاري، وعبد الله بن محمد بن النضر الهروي، قالا: حدثنا إبراهيم بن يوسف، قال: حدثنا جعفر بن عون، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، قال: ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ﴾ قلت: ما الإيمان؟، قال: التصديق، قلت: ما امتحنوهن: قال استوصفوهن، قلت: ما إن علمتموهن مؤمنات؟، قال: إذا ظهر لكم الإيمان، قلت: فما أعلم بإيمانهن؟ قال: الله أعلم بما غاب في قلوبهن،

---

(١) «مختصر اختلاف العلماء» للجصاص ٣/ ٥١١.

(٢) «المسند» لابن أبي العوام (٣١٣).

واللفظ لمحمد بن يزيد[1].

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾

١٠٣٤٦- حدثنا هارون بن هشام، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: أخبرنا عبد الله[2].

١٠٣٤٧- حدثنا محمد بن علي بن سهل، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله[3].

١٠٣٤٨- حدثنا أبو بكر السنجاني، قال: أخبرنا سويد، عن عبد الله، قال: سمعت أبا حنيفة، يقول: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْۚ ﴾، قال: هو كقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [الجمعة: ١٠] ﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُواْ ﴾ [المائدة: ٢][4].

باب: قوله تعالى: ﴿ وَأَشْهِدُواْ ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾

١٠٣٤٩- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم،

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٧٧٩).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٧٣٢).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٢٧٣٣).

(٤) «كشف الآثار» للحارثي (٢٧٣٤).

أنه قال: نسخت قوله تعالى: ﴿وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [الطلاق: ٢] شهادة أهل الكتاب في السفر[١].

باب: قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾

١٠٣٥٠- حدثنا محمد بن علي بن سهل المروزي، قال: سمعت عمرو بن صالح اللآل، يقول: كان أبو عصمة، يقول: سألت أبا حنيفة عن قول الله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١] أي شيء كان حرم على نفسه؟ قال: يا أبا عصمة قد سمعت فيه ما الذي حرم، ولكن هو تفسير القرآن ولا أجترئ عليه، وما رأيت[٢] أحداً أكلَّ بالتفسير منه[٣].

باب: ما جاء في قوله تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ﴾

١٠٣٥١- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: يعذب اللهُ قوماً من أهل الإيمان بذنوبهم، ثم يخرجهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، حتى لا يبقى في النار إلا من ذكر اللهُ: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُواْ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٦٣).

(٢) في الأصل طمس.

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٢٦٠٨).

(٤٦) حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلۡيَقِينُ (٤٧) فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾[المدثر: ٤٢ - ٤٨][1].

١٠٣٥٢- حدثنا إسماعيل بن بشر البلخي، حدثنا عاصم بن عبد الله أبو عصمة البلخي، حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن أبي حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء من أصحاب عبد الله، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليخرجن بشفاعتي من أهل الإيمان من النار، حتى لا يبقى فيها أحد إلا أهل هذه الآية: ﴿ مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ (٤٢) قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ (٤٣) نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ (٤٤) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلۡخَآئِضِينَ (٤٥) وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤٦) حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلۡيَقِينُ (٤٧) فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾[المدثر: ٤٢ - ٤٨]»[2].

١٠٣٥٣- أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني، قال: قرأت في كتاب حمزة ابن حبيب، عن أبي حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود، قال: يعذب الله قوماً من أهل الإيمان، ثم يخرجهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، حتى لا يبقى إلا من ذكره الله سبحانه وتعالى: ﴿ مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ (٤٢) قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ (٤٣) نَكُ نُطۡعِمُ

---

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٣٧٨)، والخبر أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» ٢٩/ ١٦٧ من طريق سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل به.

وأخرجه ابن مردويه والبيهقي في «البعث» كما في «الدر» ٦/ ٢٨٦.

(٢) «المسند» للحارثي (١٤٩٧).

ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴿٤٧﴾
فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾[المدثر: ٤٢ – ٤٨]»[1].

١٠٣٥٤- وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثني عبد الله بن أحمد بن بهلول، قال: هذا كتاب جدي إسماعيل بن حماد فقرأت فيه، حدثني أبي، والقاسم بن معن، عن أبي حنيفة[2].

١٠٣٥٥- وحدثنا صالح بن سعيد بن مرداس الترمذي، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه[3].

١٠٣٥٦- وحدثنا محمد بن رميح، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا أبو يحيى الحماني[4].

١٠٣٥٧- وحدثنا بدر بن الهيثم الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو يحيى عبد الحميد الحماني[5].

١٠٣٥٨- وحدثنا علي بن الحسين الكشي، حدثنا شعيب بن أيوب،

(١) «المسند» للحارثي (١٤٩٨).
(٢) «المسند» للحارثي (١٤٩٩).
(٣) «المسند» للحارثي (١٤٩٩).
(٤) «المسند» للحارثي (١٥٠٠).
(٥) «المسند» للحارثي (١٥٠٠).

حدثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي حنيفة[(١)].

١٠٣٥٩- وحدثنا محمد بن خزيمة الفلاس البلخي ورجاء بن سويد النسفي، قالا: حدثنا حم بن نوح، حدثنا سلم بن سالم البلخي، حدثنا أبو حنيفة[(٢)].

١٠٣٦٠- وحدثنا عبد الله بن عبيد الله، حدثنا عيسى بن أحمد، أنبأ المقرئ، عن أبي حنيفة[(٣)].

١٠٣٦١- وأخبرنا أحمد بن محمد، حدثني الحسن بن علي، قال: هذا كتاب حسين بن علي فقرأت فيه: حدثنا يحيى بن حسن، حدثني زياد، عن أبيه، عن أبي حنيفة[(٤)].

١٠٣٦٢- وأخبرنا أحمد بن محمد، أخبرني المنذر بن محمد، حدثني أبي، حدثنا أيوب بن هانئ، عن أبي حنيفة[(٥)].

١٠٣٦٣- وحدثنا حمدان بن ذي النون، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات وشداد بن حكيم، قالا: حدثنا زفر بن الهذيل، عن

(١) «المسند» للحارثي (١٥٠٠).

(٢) «المسند» للحارثي (١٥٠١).

(٣) «المسند» للحارثي (١٥٠٢).

(٤) «المسند» للحارثي (١٥٠٣).

(٥) «المسند» للحارثي (١٥٠٤).

أبي حنيفة[1].

١٠٣٦٤- وحدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم البخاري، حدثنا بجير بن النضر، حدثنا عيسى بن موسى، عن أبي يوسف[2].

١٠٣٦٥- وحدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرني منذر بن محمد، حدثني حسين بن محمد، حدثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة[3].

١٠٣٦٦- وحدثنا محمد بن إسحاق السمسار، حدثنا جمعة بن عبد الله، حدثنا أسد بن عمرو[4].

١٠٣٦٧- وأخبرنا أحمد بن محمد، أخبرني منذر بن محمد، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أسد، عن أبي حنيفة[5].

١٠٣٦٨- وحدثنا أحمد بن محمد، حدثني محمد بن عبد الله المسروقي، قال: هذا كتاب جدي محمد بن مسروق فقرأت فيه، حدثنا أبو حنيفة[6].

١٠٣٦٩- وحدثنا محمد بن رضوان، حدثنا محمد بن سلام، أنبأ محمد بن

(١) «المسند» للحارثي (١٥٠٥).
(٢) «المسند» للحارثي (١٥٠٦).
(٣) «المسند» للحارثي (١٥٠٦).
(٤) «المسند» للحارثي (١٥٠٧).
(٥) «المسند» للحارثي (١٥٠٧).
(٦) «المسند» للحارثي (١٥٠٨).

الحسن، عن أبي حنيفة[1].

١٠٣٧٠- وحدثنا محمد بن عبد الله السعدي، قال: حدثنا الحسن بن عثمان، أنبأ الحسن بن زياد[2].

١٠٣٧١- وحدثنا حماد بن أحمد المروزي، حدثنا الوليد بن حماد، أنبأ الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة[3].

١٠٣٧٢- أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرني منذر بن محمد، أخبرني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبي حنيفة[4].

١٠٣٧٣- وحدثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا محمد بن شوكر، حدثنا محمد بن القاسم، عن أبي حنيفة[5].

١٠٣٧٤- حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، قال: حدثنا عمرو بن حميد، قال: حدثنا سلم بن سالم، وحدثنا أحمد بن أبي صالح ومحمد بن خزيمة البلخيان ورجاء بن سويد النسفي، قالوا: حدثنا حم بن نوح، قال: حدثنا سلم بن سالم، عن أبي حنيفة رحمة الله عليهم، عن سلمة بن كهيل،

---

(١) «المسند» للحارثي (١٥٠٩).

(٢) «المسند» للحارثي (١٥١٠).

(٣) «المسند» للحارثي (١٥١٠).

(٤) «المسند» للحارثي (١٥١١).

(٥) «المسند» للحارثي (١٥١٢).

عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: ليأتين على جهنم وقت لا يبقى فيها أحدٌ من المسلمين - وجعل يعدها بأصابعه - ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (٤٣) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ (٤٤) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (٤٥) وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ (٤٦) حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ (٤٧) فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ[(١)]﴾ إلا لأهل كلمة الإخلاص[(٢)].

١٠٣٧٥- حدثنا أبو لبابة محمد بن المهدي بن عبد الرحيم المدهني، قال: حدثنا علي بن النظر المروزي، قال: حدثنا موسى بن بحر، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن أبي حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء رحمة الله عليهم، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: لا يبقى في النار أحد إلا أهل هذه المقالة ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ الآية[(٣)].

١٠٣٧٦- حدثنا محمد بن قدامة الزاهد البلخي، قال: حدثنا محمد بن علاء أبو كريب، قال: حدثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي حنيفة، ومسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء رحمة الله عليهم، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: يخرج الله أقواماً من أهل الإيمان من النار بعد أن يعذبهم فيها بشفاعة محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فلا يبقى إلا من ذكر

---

(١) في الأصل: فما لهؤلاء من شافعين.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٣٢٠٢).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٧٤٨).

الله في القرآن ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ إلى آخر الآية[1].

١٠٣٧٧- حدثني محمد بن أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدك النيسابوري، قال: حدثنا أبو عصمة، قال: حدثنا إسماعيل، عن أبي حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء من أصحاب عبد الله، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «ليخرجن بشفاعتي من أهل الإيمان من النار، حتى لا يبقى فيها أحدٌ إلا أهل هذه الآية: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ الآية» [المدثر: ٤٢][2].

١٠٣٧٨- أخبرنا صالح بن أحمد، قال: حدثني محمد بن شوكر، قال: حدثنا القاسم بن الحكم، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء رحمة الله عليهم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: يعذب الله قوماً من أهل الإيمان، ثم يخرجهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، حتى لا يبقى إلا من ذكر الله ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ قرأ إلى قوله: عز وجل ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٢ - ٤٨][3].

١٠٣٧٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن سهل، قال: حدثنا نصر بن

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٠٤٦).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٣٨١٥).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٢٢٩٨).

الحسين، قال: أخبرنا عيسى بن موسى، قال: أخبرنا مخلد بن عمر، عن أبي حنيفة وعيسى، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء رحمة الله عليهم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: لا يبقى في النار إلا من ذكر الله في هذه الآية ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ إلى قوله: ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾[(١)].

١٠٣٨٠- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن صالح بن أحمد بن مقاتل، عن محمد بن شوكر، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، غير أنه قال: يعذب الله تعالى قوماً، ثم يخرجهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم[(٢)].

١٠٣٨١- الحافظ محمد بن المظفر روى في «مسنده»، عن أبي محمد عبد الرحمن الرملي، عن محمد بن شوكر، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه[(٣)].

١٠٣٨٢- الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي روى في «مسنده»، عن أبيه محمد بن خالد الكلاعي، عن أبيه خالد، عن

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٠٥٧).

(٢) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٦٨).

(٣) «مسند» محمد بن المظفر، كما في «جامع المسانيد» (١٦٨).

محمد بن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه[1].

١٠٣٨٣- محمد بن الحسن روى في نسخته،[2] عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء من أصحاب عبد الله، [عن عبد الله] بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليخرجن بشفاعتي من أهل الإيمان من النار، حتى لا يبقى فيها أحد إلا أهل هذه الآية: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ إلى قوله: ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٢ - ٤٨][3].

١٠٣٨٤- حدثنا أبو عروبة وأبو معشر، قالا: ثنا عمرو، ثنا محمد، عن أبي حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: يعذب الله قوماً من أهل الإسلام بذنوبهم، ثم يخرجهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، حتى لا يبقى في النار إلا من ذكر الله تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ﴾ [المدثر: ٤٢ - ٤٤] إلى آخر الآية[4].

---

(١) «مسند» محمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي، كما في «جامع المسانيد» (١٦٨).

(٢) انظره في «آثاره» (٣٧٨).

(٣) نسخة محمد بن الحسن الشيباني، كما في «جامع المسانيد» (١٦٨).

(٤) «المسند» لابن المقرئ (٣١).

١٠٣٨٥- حدثنا محمد بن إسحاق القاضي وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا عبيد العجلي، ثنا أبو كريب، ثنا عبد الحميد الحماني، وقال ابن إسحاق: ثنا ابن رستم، عن مسعر، عن أبي حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله، قال: يعذب الله قوماً من أهل الإيمان، فيخرجهم بشفاعة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يبقى منهم أحد، إلا من يذكر الله في القرآن: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ الآية [المدثر: ٤٢][١].

١٠٣٨٦- قرأت على الشيخ الثقة أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان فأقر به، قلت له: أخبركم الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبيد العجل، قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا عبد الحميد الحماني، عن مسعر، عن أبي حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله، قال: يعذب الله تعالى قوماً من الإيمان، ويخرجهم بشفاعة محمد عليه السلام، لا يبقى منهم إلا من ذكر الله عز وجل في القرآن ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ إلى قوله: ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٢ - ٤٨] ثم قال: هؤلاء الذين لا تنفعهم شفاعة الشافعين[٢].

(١) «المسند» لأبي نعيم (١٩٩).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٤٧٩).

١٠٣٨٧- وقرأت على الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد فأقر به، قلت له: أخبركم أبو محمد الحسن بن علي الفارسي، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن سانجور الرملي بالرملة، قال: حدثنا محمد بن شوكر، قال: حدثنا القاسم بن الحكم، قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله، قال: يعذب الله عز وجل قوماً من أهل الإيمان، ثم يخرجهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، حتى لا يبقى إلا من ذكر الله عز وجل: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ إلى قوله: ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٢ - ٤٨][1].

١٠٣٨٨- أخبرنا الشيخ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا القاضي أبو نصر أحمد بن إشكاب البخاري، قال: حدثنا عبد الله بن طاهر القزويني، قال: حدثنا إسماعيل بن توبة، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: يعذب الله عز وجل قوماً من أهل الإيمان بذنوبهم، ثم يخرجهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، حتى لا يبقى في النار واحد إلا من ذكر الله عز وجل: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ﴾ إلى قوله

(١) «المسند» لابن خسرو (٤٨٠).

تعالى: ﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾ [المدثر: ٤٢ - ٤٨][(١)].

١٠٣٨٩- أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد، قال: حدثنا أبو الحسن بن قشيش، قال: أخبرنا أبو بكر الأبهري[(٢)].

١٠٣٩٠- وأخبرنا الشيخ أبو طالب بن يوسف، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو بكر الأبهري، قال: أخبرنا أبو عروبة الحراني، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: يعذب الله عز وجل قوماً من أهل الإيمان بذنوبهم، ثم يخرجهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، حتى لا يبقى في النار إلا الذين ذكر الله تعالى ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴾ الآية[(٣)].

١٠٣٩١- أخبرنا الشيخ أبو السعود أحمد بن علي بن محمد قال: أخبرنا محمد بن أحمد الخطيب قال: أخبرنا علي بن ربيعة قال: أخبرنا الحسن بن رشيق قال: أخبرنا محمد بن حفص قال: حدثنا صالح بن محمد قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لا يبقى في النار إلا

---

(١) «المسند» لابن خسرو (٤٨١).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٤٨٤).

(٣) «المسند» لابن خسرو (٤٨٥).

من ذكره الله عز وجل في هذه الآية ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٢ - ٤٨][1].

١٠٣٩٢- قرأت في كتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل يعرف بغنجار في «تاريخ بخارا» له، قال: حدثنا محمد بن نصر، قال: حدثنا علي بن الحسن بن سلام، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد، قال: حدثنا أبو عصمة عاصم بن عبد الله، قال: حدثنا إسماعيل، عن أبي حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليخرجن بشفاعتي من أهل الإيمان من النار، حتى لا يبقى فيها أحدٌ إلا أهل هذه الآية: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾». روى الجماعة هذا الحديث موقوفاً على عبد الله بن مسعود، وقد روي متصلاً برسول الله صلى الله عليه وسلم. والله أعلم[2].

١٠٣٩٣- أخبرنا ولي الله العارف به أبو الحسن علي بن محمد

---

(١) «المسند» لابن خسرو (٤٨٦).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٤٨٩).

المصري على نمط ما سبق، عن شيخ الإسلام سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي، عن محمد بن علي الحراوي، عن الحافظ الدمياطي، عن الزين أحمد بن أبي الخير الدمشقي، عن أبي جعفر الصيدلاني، عن أبي علي الحداد، عن الحافظ أبي نعيم، عن الحافظ سليمان بن أحمد الطبراني، قال في «المعجم الكبير»: حدثنا عبيد العجلي، قال: ثنا أبو كريب، قال: ثنا عبد الحميد الحماني، عن مسعر بن كدام وأبي حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء أن عبد الله رضي الله عنه قال: يعذب الله قوماً من أهل الإيمان، فيخرجهم بشفاعة الشافعين، ثم قال: هؤلاء الذين لا تنفعهم شفاعة الشافعين[1].

١٠٣٩٤- حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي، قال:حدثنا أبي، حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود، قال: يعذب الله قوما من أهل الإيمان، ثم يخرجهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، حتى لا يبقى في النار إلا من ذكرهم الله: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ

(١) «المسند» للثعالبي (١٥١).

﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلۡيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾[1].

١٠٣٩٥- حدثنا عبيد العجلي، ثنا أبو كريب، ثنا عبد الحميد الحماني، عن مسعر بن كدام، وأبي حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، أن عبد الله، قال: «يعذب الله عز وجل قوما من أهل الإيمان، فيخرجهم بشفاعة الشافعين»، ثم قال: «هؤلاء الذين لا تنفعهم شفاعة الشافعين»[2].

١٠٣٩٦- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، ثنا أحمد بن إسحاق الصيدلاني إملاء، ثنا سعيد بن سعد أبو عمرو، ثنا محمد بن مقاتل، ثنا أبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي، ثنا أبو حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود، أنه قال: يعذب الله قوما من أهل الإيمان، ثم يخرجهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، حتى لا يبقى إلا من ذكر الله عز وجل ﴿ مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلۡيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾ [المدثر: ٤٢ - ٤٨][3].

باب: قوله تعالى: ﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذِۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾

١٠٣٩٧- ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا نصر بن الحسين، عن محمد بن

---

(١) «شرح مشكل الآثار» للطحاوي ١٤/ ١٧٩ (٥٥٥٧).

(٢) «المعجم الكبير» للطبراني ٩/ ٣٥٧ (٩٧٦٢).

(٣) «البعث والنشور» للبيهقي ص (٩١) (٨٠).

الفضل بن عطية، قال: ثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم في قول الله عز وجل: ﴿يُنَبَّؤُاْ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ [القيامة: ١٣]، قال: بما قدّم من عمل في حياته من الأعمال الحسنة، وما أخّر ما علّم من الخير فعمل به من بعده، فكتب له مثل أجر صاحبه لا ينقص من أجر صاحبه شيء، وإن الرجل ليخف ميزانه يوم القيامة إذا مثل السحاب يجاء به فيوضع في ميزانه فيرجح لميزانه فيقول: هذا عمل لم أعمل به فيقال له: هذا ما علّمت من الخير فعمل به من بعدك(١).

باب: بيان معنى الحقب في قوله تعالى: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾

١٠٣٩٨- أخبرنا أحمد بن علي بن محمد، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري من لفظه، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن ربيعة بن علي بن ربيعة البزاز بمصر، قال: أخبرنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن حفص بن عبد الملك بن عبد الرحمن الطالقاني، قال: حدثنا صالح بن محمد الترمذي، قال: أخبرنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن عاصم، عن أبي صالح، قال: الحقب ثمانون سنة، منها ستة أيام عدد أيام الدنيا كلها(٢).

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٠١١).

(٢) «المسند» لابن خسرو (١٢٦٦)، والأثر أسنده الطبري في «التفسير» ٨/٣٠ من طريق شريك، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنه قال: الحقب ثمانون سنة، والسنة ستون وثلاثمائة يوم، واليوم ألف سنة.

باب: قوله تعالى: ﴿ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾

١٠٣٩٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا بشر بن موسى قراءة عليه، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا أبو حنيفة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾، قال: بلا إله إلا الله، ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [الليل: ٦ - ٩]، قال: بلا إله إلا الله[(١)].

١٠٤٠٠- نا زكريا بن يحيى بن الحارث النيسابوري، ثنا محمد بن يوسف الرازي، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا المقرئ بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [الليل:٦] قال: بلا إله إلا الله[(٢)].

---

(١) «المسند» للحارثي (٦٢)، والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦٦٥) من طريق بشر بن موسى، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن أبي حنيفة، عن أبي الزبير، عن جابر بسياق قصة سراقة بن مالك، وفيه: تفسير الحسنى بلا إله إلا الله، ورجاله ثقات، وبشر بن موسى ترجم له الخطيب في «التاريخ» ٧/ ٨٦، والباقي من رجال «التهذيب».

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» ٣٠/ ١٤١ عن ابن عباس: ﴿ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ ﴾ يقول: صدق بلا إله إلا الله، وروي نحوه عن أبي عبد الرحمن والضحاك، وروى ابن أبي حاتم (١٩٣٥٩)، وأبو الشيخ وابن عساكر، عن ابن مسعود نحوه، كما في «الدر المنثور» ٦/ ٣٥٨.

(٢) «المسند» للحارثي (٦٣).

باب: تفسير قوله تعالى: ﴿ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾

١٠٤٠١- حدثنا قبيصة بن الفضل، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعت سعيد بن الصلت، يقول: قدم أبو عبد الله الكوفة لحاجة عرضت له، فحضره أبو حنيفة وأصحابه، واستأذنوا عليه فأذن لهم، فدخلوا وسلموا وأخذوا مجالسهم، وقعد أبو حنيفة كالمستوفز معظماً له، فلما رأى أصحابه جلوسه على تلك الحال جلسوا كجلوسه[(١)].

ورأى أبو عبد الله أصحاب أبي حنيفة يوقرونه ويلاحظونه بالتعظيم، ولا يبادرونه بالكلام، فقال لهم: من هذا الذي تعظمونه؟ قالوا: هذا أبو حنيفة الذي لا يوجد مثله فقهاً وديناً وصيانة، فقال لهم: قد سمعت به ولكني لم أره، يا أبا حنيفة! هات ما عندك، قال: جعلت فداك، أخبرني بأي شيء فضلتم على الناس ولا تكثر فننسى، قال له أبو عبد الله: لأن جميع الأمة تتمنى أنها منا، ولا نتمنى أن نكون منهم، فقال أبو حنيفة: كلام مفهوم موجز، فقال أبو عبد الله: هات ما عندك أيضاً، فقال أبو حنيفة: جعلت فداك أخبرني عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم، ثم يدعو الله خياركم فلا يستجاب لهم» فقال له: يا أبا حنيفة! ما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عندك؟ فقال له أبو حنيفة: جعلني الله فداك هو عندنا أن يرى الرجل آخر يعمل بما لا يرضاه الله

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٢٥٣).

عز وجل فينهاه عنه ويأمره بطاعته والكف عن معصيته، قال له: ليس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ما ذكرت، فقال: ما هو جعلني الله فداك؟ قال: المعروف يا أبا حنيفة! المعروف في أهل السماء، المعروف في أهل الأرض، ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فسكت أبو حنيفة، فقال له: يا أبا حنيفة! أسكوت رضا أو سكوت إنكار؟ فقال أبو حنيفة: ومن يقدر أن ينكر هذا القول جعلني الله فداك، فقال له: هات أخرى، فقال له: أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ ﴾ [التكاثر: ٨] ما النعيم الذي نسأل عنه، قال: ما هو عندك يا أبا حنيفة؟ قال: الأمن في السِّرب[1] وصحة البدن، والقوت الحاضر، فقال له: يا أبا حنيفة؟ لئن سألك الله يوم القيامة عن كل أكلة أكلتها أو شربة شربتها ليطولن عليك ذلك، قال: فما هو جعلني الله فداك؟ قال: نحن النعيم بنا أنقذ الله الناس من الضلالة وبصرهم من العمى، فقال أبو حنيفة: حكمة محكمة وقول مقبول، قال: هات أخرى، فقال له أخبرني جعلني الله فداك ما بال سليمان تفقد الهدهد من بين الطير؟ فقال له: إن الهدهد كان يرى الماء في بطن الأرض كما يرى الدهن في القارورة، فقال له: جعلني الله فداك من أين يرى الهدهد الماء في بطن الأرض وهو لا يرى الفخ حتى يأخذ بعنقه فقال: يا أبا حنيفة! إذا نزل القدر عمي البصر، السلام عليك فقد أكثرتنا، فقام أبو حنيفة وأصحابه وخرجوا، فقال أبو عبد الله: أرى

(١) في الأصل: (الشرب) وهو خطأ.

عنده علم ظاهري وعندنا علم باطني حقيقي.

١٠٤٠٢- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد الكوفي، قال: حدثنا أبو عمرو الزبيري عن بعض أصحابه، قال: لما قدم أبو عبد الله علي بن أبي جعفر من الحيرة، قال أبو حنيفة لنفرٍ من أصحابنا: انطلقوا بنا إلى إمام الرافضة حتى ألقي عليه مسائل أحيره فيها، فانطلقوا بأجمعهم حتى وقفوا بباب أبي عبد الله، فاستأذنوا فأذن لهم، فدخلوا فسلموا عليه وقعدوا، فلما رآهم معظمين لأبي حنيفة قال لهم: من هذا؟ قالوا: هذا أبو حنيفة متكلّم أهل الكوفة، فقال له: يا أبا حنيفة كأنك قلت لأصحابك هؤلاء: انطلقوا بنا إلى إمام الرافضة حتى ألقي عليه مسائل فأحيره فيها، قال: صدقت جعلتُ فداك كذاك قلت لهم، قال: فهات يا أبا حنيفة ما عندك؟ قال: جعلتُ فداك أخبرني بأي شيء فضِّلتم على الناس وأوجز، قال له: يا أبا حنيفة: فضَّلنا على الناس بأن جميع الأمة تتمنى أنها منا، ولا نتمنى أنا من أحد، فقال له أصحابه: إنه لعمري قد والله أجابك فأوجز، قال: وجعلت فداك أخبرني عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لتأمرنّ بالمعروف ولتنهون عن المنكر» قال رحمه الله وقد مضت هذه القصة[1].

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٨٤٨).

باب: فضل سورة الإخلاص

١٠٤٠٣- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن عون بن عبد الله، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان لا يقرأ سورة في مكتوبة، ولا نافلة إلا قرأ بعدها: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «لم تفعل ذلك»؟ فقال: إني أحبها، فقال: «إن الله قد أحبك بحبك إياها»(١).

١٠٤٠٤- الإمام محمد بن الحسن روى في «نسخته»، عن أبي حنيفة، عن عوف بن عبد الله، عن عتبة بن مسعود أخي عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما، أن رجلاً كان إذا قرأ سورة أتبعها بـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «ما يحملك على ذلك» قال: أحبها يا رسول الله، قال: «قد أحبك الله بحبك إياها»(٢).

١٠٤٠٥- حدثنا قيس بن أنيف، قال: حدثنا بجير بن النضر، قال:

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (١٣٢)، والخبر أخرجه البخاري (٧٣٧٥)، ومسلم (٨١٣)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٧٠، وفي «الكبرى» (٩٧٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٠٣)، وابن حبان (٧٩٣) من حديث عائشة به.

وفي الباب عن أنس عند أحمد ٣/ ١٤١، ١٥٠، والبخاري (٧٧٤) تعليقاً، والترمذي (٩٠١).

(٢) نسخة محمد بن الحسن الشيباني، كما في «جامع المسانيد» (٦٦).

حدثني إسحاق بن بشر، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: من قرأ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة نظر الله تعالى إليه مائة نظرة، ومن نظر الله إليه مرة لم يعذبه[1].

باب: تفسير قوله: «ولد الزنا شر الثلاثة»

١٠٤٠٦- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن أبي عون، قال: كان رجل له لسان وجلد لا يطاق، فشاتمه رجل، فقال له: والله ما تدعى إلى أبيك الذي أنت له، فسل عن ذلك أمك، قال: فأتاها فسألها عن ذلك، فقال: والله لأضربنك بالسيف إن لم تصدقيني، فقالت: إن أباك فلان لغير الذي كان يدعى له، وكان كذلك، فضربها بالسيف فقتلها، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «هو شر الثلاثة لذلك»[2].

١٠٤٠٧- حدثنا أبو بكر أحيد بن جرير بن المسيب اللؤلؤي البلخي، قال: حدثنا علي بن هاشم المروزي، قال: حدثني محمد بن شجاع

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٠٨٣).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٨٩٦)، والأثر أخرجه البيهقي في «الكبير» ١٠ / ٥٩ من طريق أحمد بن يوسف، عن محمد بن يوسف، قال: ذكر سفيان عن رجل، عن الحسن، قال: إنما سمي ولد الزانية شر الثلاثة، أن أمه قالت له: لست لأبيك الذي تدعى به، فقتلها فسمي شر الثلاثة.

المروزي، قال: كان الفضل بن عطية عند أبي حنيفة، فقال له أبو حنيفة: ولدك محمد إلى من يختلف؟ فقال: يدور على المحدثين، فيكتب عنهم فقال: ائتني به حتى أنظر في أي شيء هو؟ قال: فجاء به إليه، فألطفه وقرّبه وقال له: يا محمد إلى من تختلف وممن تكتب؟ فأخبره ورأى معه كتاباً فقال: ناولنيه فناوله، فنظر فيه فإذا في أوله حديث عن النبي عليه السلام: «إن ولد الزنا شر الثلاثة» فقال: يا محمد ما معنى قول النبي عليه السلام: «ولد الزنا شر الثلاثة»؟ قال: هو كما في الحديث، قال: إنا لله[1] نسبت النبي عليه السلام إلى ما لا يحل ولا يجوز، وفي هذا القول نقض لكتاب الله عز وجل، وسنة نبيه، والقول بالجور، قال الله تبارك وتعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [المدثر: ٣٨]، وقال: ﴿ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ﴾ [النجم: ٣١]، وقال: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم: ٣٩]، وقال: ﴿وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [يس: ٥٤]، وقال: ﴿وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٩]، وقال: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦]، وقال: ﴿وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [ق: ٢٩]، وقال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠]، وقال: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا﴾ [الأنبياء: ٤٧]، وقال: ﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الزخرف:

---

(١) انظره في «المناقب» للموفق المكي ٤١٧.

٧٦]، وقال: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، وقال: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ [الإسراء: ٧]، وقال: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤] في أمثال هذه الآيات، فمن قال بهذا القول الذي قلته فقد خالف القرآن وأوجب العذاب بذنب غيره، وقال بالظلم والجور، فقال له الفضل بن عطية: ما معناه يرحمك الله؟ فقال أبو حنيفة: هذا عندنا في ولد زنا خاص، كان يعمل عمل والديه من الزنا، وكان يقرن على[1] ذلك أعمالاً سيئة من القتل والسرقة وغير ذلك، فقيل: هو شر الثلاثة لما زاد من الأعمال القبيحة على عمل والديه، أو أن يكون عمل عملاً خرج من الإسلام بعد بلوغه، فقيل هو شر الثلاثة، إذ كان ما عمل والداه من الزنا غير كفر، وكان عمله كفراً، فكان الكفر شرّاً، فقيل هو شر الثلاثة، فقال الفضل بن عطية هذا العلم، وقال لابنه محمد: سمعت؟ فقال أبو حنيفة: يا محمد من طلب الحديث ولم يطلب تفسيره ومعناه ضاع سعيه وصار ذلك وبالاً عليه، قال: فكان محمد بن الفضل بعد ذلك يكثر الاختلاف إلى أبي حنيفة رحمة الله عليه[2].

١٠٤٠٨- أخبرنا أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري على وفق ما شرّح، عن الشهاب أحمد بن محمد بن علي الغنيمي، عن الشمس

(١) في «المناقب» ٢/ ١٠٠ق، و«المسند» (١٥) للثعالبي: (إلى).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٣٠٠٨).

الرملي، بالسند المتقدم إلى أبي محمد الحارثي، قال: ثنا أحيد بن جرير البلخي، قال: ثنا علي بن هاشم، قال: حدثني محمد بن شجاع المروزي، قال: كان الفضل بن عطية عند أبي حنيفة، فقال له أبو حنيفة: ولدك محمد إلى من يختلف؟ فقال: يدور على المحدثين، فيكتب عنهم، فقال: ائتني به حتى أنظر في أي شيء هو؟ قال: فجاء به إليه فلاطفه وقرّبه فقال له: يا محمد! إلى من تختلف وعن من تكتب؟ فأخبره ورأى معه كتاباً فقال: ناولنيه فناوله فنظر فيه فإذا في أوله حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إن ولد الزنا شر الثلاثة»، فقال: يا محمد! ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: «ولد الزنا شر الثلاثة» قال: هو كما في الحديث، قال: إنا لله نسبت النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما لا يحل ولا يجوز، وفي هذا نقض لكتاب الله، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، والقول بالجور، قال الله سبحانه: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر: ٣٨]، وقال: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا﴾ [النجم: ٣١]، وقال: ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم: ٣٩]، وقال: ﴿وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [يس: ٥٤]، وقال: ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٩]، وقال: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦]، وقال: ﴿وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ﴾ [ق: ٢٩]، وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠]، وقال: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾ [الأنبياء: ٤٧]، وقال: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾ [الزخرف: ٧٦]، وقال: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة:

٢٨٦]، وقـال: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ [الإسـراء: ٧]، وقال: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٥] في أمثال هذه الآيات، فمـن قال بهذا القول الذي قلته، فقد خالف القـرآن وأوجـب العـذاب بـذنب غيره. وقال بالظلم والجور، فقال له الفضل بن عطيـة: مـا معنـاه يرحمـك الله؟ فقال أبو حنيفة: هذا عندنا في ولـد زنـى خـاص كـان يعمـل عمـل والديه من الزنا، وكان يقرن إلى ذلك أعمـالاً سـيئة مـن القتـل والـسرقة وغير ذلك، فقيل: هو شر الثلاثة، أو كان ما عمل والـده مـن الزنـا غـير كفر، وكان عمله كفراً، فكان الكفر شرّاً من الزنا، فقيل: هو شر الثلاثـة، قال: فقال الفضل بن عطية: هذا العلم، وقال لابنه محمد سمعـت؟ فقـال أبو حنيفة: يا محمد! من طلب الحـديث ولم يطلـب تفـسيره ومعنـاه ضـاع سعيه، وصار ذلك وبالاً عليه(١).

(١) «المسند» للثعالبي (١٥).

كتاب الوصايا

باب: ما جاء فيما لا وصية للوارث

١٠٤٠٩- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن الحسن بن السميدع، عن عبد الوهاب بن نجدة، عن الإمام أبي حنيفة، عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عام حجة الوداع: «إن الله تعالى قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية للوارث» الحديث بطوله[١].

١٠٤١٠- القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري روى في «مسنده»، عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، عن أبي سعد

---

(١) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٦٩٥)، والخبر أخرجه الطيالسي (١٢٢٣)، والترمذي (٢١٢٠)، والدارقطني (٢٩٦٠) من طريق شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة الباهلي مرفوعاً: «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث، والولد للفراش، وللعاهر الحجر، وحسابهم على الله تعالى، من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم القيامة، لا تنفق المرأة شيئاً من بيتها إلا بإذن زوجها» قيل: يا رسول الله ولا الطعام؟ قال: «ذاك أفضل أموالنا»، ثم قال: «العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم».

المالِيني، عن أبي الطيب محمد بن أحمد الوراق، عن أبي الحارث أحمد بن عبد الحميد الحارثي، عن بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف القاضي، عن الإمام أبي حنيفة، عن علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إسماعيل بن عياش الحمصي، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، قال: سمعت أبا أمامة، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيباً في حجة الوداع، فقال: «إن الله تعالى قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية للوارث، الولد للفراش، وللعاهر الحجر، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» ثم قال: «العارية مؤداة، والدين مقضي، والزعيم غارم»[1].

باب: الوصية بالثلث

١٠٤١١- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن مالك رضي الله عنه يعوده، فقال: يا رسول الله! أوصي بثلثي مالي؟ قال: «لا»، قال: فبنصفه؟ قال: «لا»، قال: فبثلثه؟ قال: «الثلث، والثلث كثير، إنك إن تدع أهلك أغنياء خير من أن تدعهم فقراء يتكففون الناس»[2].

---

(١) «مسند» محمد بن عبد الباقي الأنصاري، كما في «جامع المسند» (١٦٩٦).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٨٣)، والخبر أخرجه الطيالسي (١٩٤)، وسعيد بن منصور (٣٣٢)، وأحمد ١/ ١٧٤، والدورقي (١١٣)، والترمذي (٩٧٥)، والنسائي =

١٠٤١٢- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليّ يعودني، قال: فقلت: يا رسول الله! أوصي بمالي كله؟ قال: «لا» فقلت: بالنصف؟ قال: «لا» فقلت: بالثلث؟ قال: «الثلثُ، والثلثُ كثير، لا تدع أهلك يتكففون الناس»[1].

قال محمد: وبه نأخذ، لا تجوز الوصية لأحدٍ بأكثر من الثلث، فإن أوصى بأكثر من الثلث فأجاز ذلك الورثة بعد موته فهو جائز، وليس للوارث أن يرجع فيما أجاز، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٤١٣- محمد، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص، أنه قال: يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا»، قال: فبنصفه؟ قال: «لا»، قال: فبثلثه؟ قال: «والثلث، والثلث كثير؛ إنك أن تدع عيالك أغنياء خير من أن تدعهم فقراء يتكففون الناس»[2].

=

٦/ ٢٤٣، وأبو يعلى (٧٤٦، ٧٧٩)، والطحاوي ٤/ ٣٧٩، ومحمد بن نصر في «السنة» ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠ من طرق عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن سعد به، وأبو عبد الرحمن السلمي هو عبد الله بن حبيب.

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٤٩).

(٢) كتاب «الأصل» ٥/ ٤٢٤.

١٠٤١٤- حدثنا محمد بن رميح بن شريح الترمذي، حدثنا عبد الرحيم ابن حبيب البغدادي، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبد الله، حدثنا أبو حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص، قال: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يعودني في مرض، فقلت له: يا رسول الله! أوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: فبنصفه؟ قال: «لا»، قلت: فبثلثه؟ قال: «والثلث كثير أو كبير، لا تدع أهلك يتكففون الناس»[(١)].

١٠٤١٥- حدثنا هارون بن هشام البخاري الكسائي، حدثنا أحمد بن حفص، أنبأ محمد بن الحسن، أنبأ أبو حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص، قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي يعودني، قال: قلت: يا رسول الله! أوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: يا رسول الله! بالنصف؟ قال: «لا»، قلت: بالثلث؟ قال: «والثلث كثير، لا تدع أهلك يتكففون الناس»[(٢)].

١٠٤١٦- نا القاسم بن عباد الترمذي، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص مثله إلى قوله: والثلث كثير[(٣)].

(١) «المسند» للحارثي (٧٤٣).

(٢) «المسند» للحارثي (٧٤٤).

(٣) «المسند» للحارثي (٧٤٥).

١٠٤١٧- أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني الكوفي، حدثتني فاطمة بنت محمد، قالت: سمعت أبي، يقول: هذه كتب حمزة بن حبيب الزيات فقرأت فيها: عن أبي حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه إلى قوله: يتكففون الناس[١].

١٠٤١٨- حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، حدثنا سليمان بن داود الزهراني، حدثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن أبي وقاص يعوده، فقال له: « أوصيت؟» قال: نعم أوصيت بمالي كله، فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يناقصه حتى قال: «الثلث والثلث كثير»[٢].

١٠٤١٩- أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني أبي، حدثني عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني، فقلت: يا رسول الله! أوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: فالنصف؟ قال: «لا»، قلت: فالثلث؟ قال:

(١) «المسند» للحارثي (٧٤٦).

(٢) «المسند» للحارثي (٧٤٧).

«الثلث، والثلث كثير، إنك أن تدع أهلك بخير خيرٌ من أن تدعهم عالة يتكففون الناس»[1].

١٠٤٢٠- حدثنا سهل بن بشر، حدثنا الفتح بن عمرو، أنبأ الحسن بن زياد، حدثنا أبو حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص، أنه قال: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في مرض، قال: فقلت: يا رسول الله! إني أريد أن أوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: فأوصي بنصف مالي؟ قال: «لا»، قلت: فأوصي بثلث مالي؟ قال: «الثلث والثلث كثير لا تدع أهلك يتكففون الناس»[2].

١٠٤٢١- وحدثنا يحيى بن إسماعيل الهمداني، حدثنا الوليد بن حماد، أنبأ الحسن بن زياد، أنبأ أبو حنيفة ويونس بن أبي إسحاق، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص مثله[3].

١٠٤٢٢- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن إبراهيم بن محمد بن شهاب، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن واقد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه[4].

---

(١) «المسند» للحارثي (٧٤٨).

(٢) «المسند» للحارثي (٧٤٩).

(٣) «المسند» للحارثي (٧٥٠).

(٤) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٦٩٢).

١٠٤٢٣- والقاضي عمر بن الحسن الأشناني روى في «مسنده»، عن بشر بن موسى الأسدي، عن إسحاق بن منذر الكاهلي، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه[١].

١٠٤٢٤- والحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي روى في «مسنده»، عن أبيه محمد بن خالد بن خلي، عن أبيه خالد بن خلي، عن محمد بن خالد الوهبي، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه[٢].

١٠٤٢٥- والإمام محمد بن الحسن الشيباني روى في «نسخته»، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنهما، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: دخل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعودني في مرض، فقلت له: يا رسول الله! أوصي بمالي كله، قال: «لا» قلت: فبنصفه، قال: «لا» قلت: فبثلثه قال: «والثلث كثير أو كبير، لا تدع أهلك يتكففون الناس»[٣].

قال الحافظ طلحة: ورواه عن أبي حنيفة حمزة الزيات، وحماد بن أبي حنيفة، وعبيد الله بن الزبير، والحسن بن زياد، وعبد العزيز بن خالد،

(١) «مسند» عمر بن الحسن الأشناني، كما في «جامع المسانيد» (١٦٩٢).
(٢) «مسند» محمد بن خالد بن خلي الكلاعي، كما في «جامع المسانيد» (١٦٩٢).
(٣) نسخة محمد بن الحسن الشيباني، كما في «جامع المسانيد» (١٦٩٢).

وأبو يوسف، وأسد بن عمرو رحمهم الله تعالى.

١٠٤٢٦- الحسن بن زياد، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أنه قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في مرض، فقلت: يا رسول الله! أريد أن أوصي أفأوصي بمال كله؟ قال: «لا»، قلت: فأوصي بنصف مالي؟ قال: «لا»، قلت: فأوصي بثلث مالي، قال: «بالثلث، والثلث كثير، لا تدع أهلك يتكففون الناس»(١).

١٠٤٢٧- حدثنا أبو عروبة وأبو معشر، قالا: ثنا عمرو بن أبي عمرو، ثنا محمد بن الحسن، ثنا أبو حنيفة، ثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: دخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم يعودني، فقلت: يا رسول الله أوصي بمالي كله؟ قال صلى الله عليه وسلم: «لا»، قلت: بالنصف؟ قال عليه الصلاة والسلام: «لا» قلت: فبالثلث؟ قال: «الثلث والثلث كثير، لا تدع أهلك يتطعمون الناس»(٢).

١٠٤٢٨- حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن أبي معشر، ثنا

---

(١) «الإمتاع» ص (٤٥)، و«مسند» الحسن بن زياد كما في «جامع المسانيد» (١٦٩٢).

(٢) «المسند» لابن المقرئ (٣٩).

عمرو بن أبي عمرو، ثنا محمد بن الحسن، ثنا أبو حنيفة، عن عطاء بن السائب عن أبيه(١).

١٠٤٢٩- وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا عبد الرحمن بن عبد الصمد، حدثني جدي شعيب بن إسحاق، ثنا أبو حنيفة، عن عطاء(٢).

١٠٤٣٠- وثنا نصر بن الأمير الصوفي، ثنا أبو التقى أحمد بن محمد بن مخلد بن يحيى، حدثني أبي، عن أبيه، [عن] خالد بن خلي عن محمد بن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن أبيه، ح وثنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا أبو يحيى، ثنا أبو حنيفة، ثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، ح وثنا الحسن بن علان، ثنا إسحاق بن حمدان البلخي، ثنا إسحاق بن عبد الله بن رزيق، ثنا حفص بن غيلان، ثنا أبو حنيفة، عن عطاء، عن أبيه، كلهم عن سعد بن أبي وقاص قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم يعودني في مرضي، فقلت: يا رسول الله! أوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قال: قلت: بالنصف؟ قال: «لا»، قلت: الثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كثير، ولا تدع أهلك يتكففون الناس»(٣).

---

(١) «المسند» لأبي نعيم (٢٣٦).

(٢) «المسند» لأبي نعيم (٢٣٦).

(٣) «المسند» لأبي نعيم (٢٣٦).

١٠٤٣١- أخبرنا أبو القاسم بن أحمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الله بن الحسن الخلال، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن شجاع، قال: حدثنا الحسن بن زياد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أنه قال: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في مرضي، فقلت: يا رسول الله! أريد أن أوصي، أفأوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: فأوصي بنصف مالي؟ قال: «لا»، قلت: أفأوصي بثلث مالي؟ قال: «الثلث، والثلث كثير، لا تدع أهلك يتكففون الناس»[1].

١٠٤٣٢- أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد، قال: أخبرنا أبو الحسن بن قشيش، قال: أخبرنا أبو بكر الأبهري[2].

١٠٤٣٣- أخبرنا الشيخ أبو طالب بن يوسف، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو بكر الأبهري، قال: أخبرنا أبو عروبة الحراني، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

---

(١) «المسند» لابن خسرو (٦٢٣).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٦٢٨).

دخل النبي صلى الله عليه وسلم يعودني، فقلت: يا رسول الله! أوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: فالنصف؟ قال: «لا»، قلت: فالثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كثير، لا تدع أهلك يتكففون الناس»[1].

١٠٤٣٤- أخبرنا الشيخ أبو الفضل بن خيرون، قال: أخبرنا أبو علي بن شاذان، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر بن إشكاب البخاري، قال: حدثنا عبد الله بن طاهر، قال: حدثنا إسماعيل بن توبة، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني، فقلت: يا رسول الله! أوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: فالنصف؟ قال: «لا»، قلت: فالثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كثير، لا تدع أهلك يتكففون الناس»[2].

١٠٤٣٥- أخبرنا الشيخ أبو الفضل بن خيرون، قال: أخبرنا خالي أبو علي، قال: أخبرنا أبو عبد الله بن العلاف، قال: حدثنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن الأشناني، قال: حدثنا بشر بن موسى الأسدي، قال: حدثنا إسحاق بن المنذر الكاهلي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعد بن مالك، قال: مرضت مرضاً

(١) «المسند» لابن خسرو (٦٢٩).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٦٣٢).

عادني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: «أوصيت»؟ قلت: نعم، أوصيت بمالي كله في الفقراء وفي سبيل الله، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوص بالعشر»، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن مالي كثير وذريتي أغنياء حتى قال: «الثلث، والثلث كثير»[1].

باب: لا تجوز الوصية بأكثر من الثلث

١٠٤٣٦- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: ليس للميت من ماله إلا الثلث[2].

١٠٤٣٧- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: ما أوصى به الميت من وصية كانت عليه، أو صوماً، أو نذراً، أو كفارة يمين، فهو من الثلث إلا أن تشاء الورثة[3].

---

(١) «المسند» لابن خسرو (٦٣٣).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٨٤)، والأثر يشهد له ما أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٤٢٦) من طريق جابر عن الشعبي قال: للرجل ثلثه يطرحه في البحر إن شاء.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٣٦٩)، وابن أبي شيبة (٣١٥٦٦) من طريق محمد بن سيرين، عن شريح قال: الثلث جيد وهو جائز، وفي مطبوع «المصنف» لعبد الرزاق «الثلث جهد» ولعله محرف.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٣٦٧)، وابن أبي شيبة (٣١٥٦٠)، والبيهقي ٦/ ٢٦٩ من طرق عن نافع، عن ابن عمر قال: ذكر عند عمر الثلث في الوصية، قال: الثلث وسط، لا بخس ولا شطط، وعند عبد الرزاق سقط لفظ «ذكر عند عمر».

(٣) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٥٦).

قال محمد: وبه نأخذ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى. وكذلك ما أوصى به من حجة فريضة، أو زكاة، أو غير ذلك فهو من الثلث، إلا أن تجيز الورثة من جميع المال فيجوز، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

باب: من أعتق جارية، وتزوجها، ثم مات يجوز عتقها من الثلث

١٠٤٣٨- عبد الرزاق، عن أبي حنيفة في رجل كان مريضا، فأعتق جارية له، ثم تزوجها وأصدقها، ثم مات قال: يجوز عتقها في الثلث، ومهرها من رأس المال(١).

باب: ما أوصى الميت به من الرقبة أو الصدقة أو النذر فهو من الثلث

١٠٤٣٩- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: ما أوصى الميت به من رقبة عليه، أو صدقة، أو نذر فهو من الثلث(٢).

١٠٤٤٠- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: ما أوصى به الميت من نذر، أو رقبة فمن ثلثه(٣).

---

(١) «المصنف» لعبد الرزاق ٢/ ٢٤١ رقم (١٠٦٦٧).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٨٦)، والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٦٤٨٥) عن معمر، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: هو في الثلث، وقاله الثوري عن إبراهيم.

(٣) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٥٨).

قال محمد: وبه نأخذ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٤٤١- حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا المسيب بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد، قال: حدث عمرو، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، قال: إذا أوصى الميت بنذر أو رقبة فهو من الثلث[1].

باب: الرجل يوصي بالمال والعبد

١٠٤٤٢- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم في الرجل يوصي للرجل بعبده بعينه، ويوصي للآخر بثلث ماله، قال: يعطى هذا العبد، ويعطى هذا ما بقي إن بقي شيء، وإن أوصى لهذا بمائة درهم، ولهذا بثلث ماله، أعطى هذا مائة، والآخر ما بقي[2].

قال محمد: ولسنا نأخذ بهذا، ولكن صاحبي الوصية يتحاصَّان في الثلث بوصيتهما، ولا يكون واحد منهما بأحق بالثلث من صاحبه، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

باب: الحبلى إذا أوصت وهي تطلق ثم ماتت فهي من الثلث

١٠٤٤٣- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال:

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٧١٦).

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٥٢).

الحبلى إذا أوصت وهي تطلق، ثم ماتت فوصيتها من الثلث[1].

قال محمد: وبه نأخذ، وإنما يعني بقوله: وصيتها من الثلث، يقول ما وهبت، أو تصدقت به في تلك الحال فهو من الثلث، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

باب: من اشترى ابنه عند الموت بألف درهم

١٠٤٤- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم في الرجل يشتري ابنه عند الموت بألف درهم، إنه إن بلغ الذي أعطى فيه الثلث ورث، وإن كان ثمنه دون الثلث ورث، وإن كان أكثر من الثلث واستسعى في شيء لم يرث[2].

قال محمد: وهذا كلُّه قولُ أبي حنيفة رحمه الله تعالى، وأما في قولنا فإنه يرثُ في ذلك كله، وقيمته دينٌ عليه يحاسب بها بميراثه، ويؤدي فضلاً إن كان عليه، ويأخذ فضلاً إن كان له، لأنه وارثٌ، ورقبته وصيةٌ له، ولا يكونُ لوارثٍ وصيةٌ.

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٥٩).

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٦٠)، والأثر رواه عبد الرزاق (١٦٨٠٥)، والدارمي (٢٨٩١) عن معمر، عن حماد، عن إبراهيم قال: سألته عن رجل اشترى ابنه وهو مريض، ثم مات الأب من مرضه ذلك، قال: إن خرج الابن من الثلث ورث أباه، وإن لم يخرج من الثلث سعى ولم يرث.

باب: من أوصت بثلثها بالتصدق والحج والعتق عنها

١٠٤٤٥- أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا علي بن محمد بن يحيى العلوي، قال: حدثنا محمد بن تسنيم، عن موسى بن القاسم البجلي، عن زكريا المؤمن، عن معاوية بن عمّار، قال: إنّ امرأة هلكت فأوصت بثلثها يتصدق به عنها، ويحج عنها ويعتق عنها، فلم يسع المال ذلك، فسألت أبا حنيفة وسفيان الثوري رحمة الله عليهما، فقال كل واحد منهما: انظر إلى رجل قد حج، فقطع به فيتقوى، ورجل سعى في فكاك رقبته، فبقي عليه شيء يعتق، ويتصدق بالبقية، فأعجبني هذا القول، وقلت لأهل المرأة: إني سألت لكم فتريدون أن أسأل لكم من هو أوثق من هؤلاء، قالوا: نعم، فسألت أبا عبد الله عن ذلك، فقال: ابدأ بالحج، فإن الحج فريضة فما بقي فضعه في النوافل، فأتيت أبا حنيفة رضي الله عنه فقلت: إني سألت فلاناً فقال: الذي ذكرت فقال: هذا والله الحق فأخذ به وألقى هذه المسألة على أصحابه، وقفت لحاجة لي بعد انصرافه، فسمعتهم يتطارحونها فقال بعضهم بقول أبي حنيفة للأول، فخطّاه من كان سمع هذا، وقال: سمعت هذا من أبي حنيفة منذ عشرين سنة[1].

باب: الوصية بجميع ماله إذا لم يترك وارثاً

١٠٤٤٦- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن عامر،

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٤٢٦).

عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: يا معشر همدان! إنكم أحرى حي أن يموت أحدكم فلا يترك وارثاً، فليضع ماله حيث أحب[1].

١٠٤٤٧- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، قال: حدثنا الهيثم، عن عامر الشعبي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: يا معشر همدان: إنه يموت الرجل منكم ولا يترك وارثاً فليضع ماله حيث أحبّ[2].

قال محمد: وبه نأخذ، إذا لم يدع وارثاً فأوصى بماله كلّه جاز ذلك، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٤٤٨- حدثنا العباس بن حمزة النيسابوري، قال: حدثنا جبارة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن عامر، عن عمرو بن شرحبيل رحمة الله عليهم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: يا معشر همدان إنكم من أجدر قوم أن يموت أحدكم، ولا يدع وارثاً فليضع ماله حيث شاء، قال أبو الأحوص: كان أبو حنيفة أخبرنا

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٨٥)، والخبر أخرجه عبد الرزاق (١٦٣٧٤، ١٦١٨٠)، وسعيد بن منصور (٢١٨) من طريق مغيرة، عن إبراهيم: أن ابن مسعود قال لرجل: إنكم يا معشر أهل اليمن مِما يموت الرجل منكم الذي لا يعلم أن أصله من العرب، ولا يدري ممن هو، فمن كان كذلك فمات، فإنه يوصي بماله كله حيث شاء، لفظ عبد الرزاق.

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٨٧).

عن الهيثم، عن الشعبي، عن عبد الله، فقلت: لم يحفظ الذي بين الشعبي وعبد الله، قال: نعم! هو عمرو بن شرحبيل[1].

باب: إنكار الورثة الوصية بأكثر من الثلث بعد ما أجازوها في حياته

١٠٤٤٩- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، قال: حدثنا القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في الرجل يوصي بالوصية فتجيزها الورثة في حياته، ثم يردونها بعد موته؟ قال: ذلك التكرّه ولا يجوز[2].

قال محمد: وبه نأخذ، إجازة الورثة للوصية قبل الموت ليس بشيء، فإن أجازوها بعد الموت وهي لوارث أو أكثر من الثلث فذلك جائز، وليس لهم أن يرجعوا فيه، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٤٥٠- الحسن بن زياد روى في «مسنده»، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٧٦١).

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٥٠)، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٣٧٣) عن وكيع، عن المسعودي، عن أبي عون، عن القاسم بن عبد الرحمن: أن رجلاً استأذن ورثته في مرضه في أن يوصي بأكثر من الثلث، فأذنوا له، فلما مات رجعوا، فسئل ابن مسعود عن ذلك؟ فقال ذلك لهم: ذلك التكره لا يجوز.

عنه، أنه قال في الرجل يوصي بأكثر من الثلث فتجيزه الورثة في حياة الموصي، فإذا مات الموصي أَبَوْا أن يجيزوا، قال: لهم ذلك[1].

١٠٤٥١- أخبرنا أبو القاسم بن أحمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الله بن الحسن، قال: أخبرنا عبد الرحمن، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا محمد يعني ابن شجاع، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الله بن مسعود، أنه قال في الرجل يوصي بأكثر من الثلث فتجيزه الورثة في حياة الموصي، فإذا مات الموصي أبوا أن يجيزوا قال: لهم ذلك[2].

١٠٤٥٢- أخبرنا الشيخ العدل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: حدثنا القاضي أبو نصر بن إشكاب البخاري، قال: حدثنا عبد الله بن طاهر القزويني، قال: حدثنا إسماعيل بن توبة، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة قال: حدثنا القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في الرجل يوصي بوصية فتجيزها الورثة في حياته، ثم يردوها بعد موته، قال: ذلك التكره لا يجوز[3].

---

(١) «مسند» الحسن بن زياد، كما في «جامع المسانيد» (١٧٠٧).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٢١٠).

(٣) «المسند» لابن خسرو (٩١٦).

باب: الرجل يوصي لبعض ورثته فيقول: إن أجازه الورثة، وإلا فهو لفلان

١٠٤٥٣- قال عبد الرزاق: وسألت حماد بن أبي حنيفة، قلت: كيف كان أبوك يقول في الرجل يوصي لبعض ورثته فيقول: إن أجازه الورثة، وإلا فهو لفلان أو للمساكين، قال: كان يراه جائزاً، ويقول: قاله رجل من الفقهاء فحدث به معمر، قال: جائز على ما قال[(١)].

باب: لا يتم بعد حلم

١٠٤٥٤- كتب إلي صالح بن أبي رميح، ثنا موسى بن عيسى بن إبراهيم، ثنا الفضل بن سهل، ثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني الزبير بن سعيد بن داود، قال: سمعت أبا حنيفة، يقول: ثنا محمد بن المنكدر، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يتم بعد حلم»[(٢)].

---

(١) «المصنف» لعبد الرزاق ٩/ ٨٨ رقم (١٦٤٥٤).

(٢) «المسند» للحارثي (٢٤٥)، والخبر أخرجه البزار (١٣٠٢، ١٣٧٦ كشف)، وابن عدي ٧/ ٢٧١٦ من طريق يزيد بن عبد الملك بن المغيرة، عن محمد بن المنكدر به، وقال البزار: لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، ويزيد لين الحديث، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم، وقال الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٢٢٦: رواه البزار، وفيه: يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي، وهو ضعيف.

باب: إعطاء مال اليتيم مضاربة

١٠٤٥٥- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حميد بن عبيد، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أعطاه مالاً مضاربة ليتيم[١].

١٠٤٥٦- حدثنا سيف بن حفص، قال: حدثنا أحمد بن بديل، قال: حدثنا أبو أسامة، عن أبي حنيفة رحمة الله عليه، عن عبد الله بن حميد، عن أبيه، عن جده، أن عمر رضوان الله عليه أعطاه مالاً مضاربة[٢].

١٠٤٥٧- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن طريف، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، قال: حدثنا عمر بن حبيب، عن أبي حنيفة، عن عبد الله بن حميد، عن أبيه،

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٣٢)، والأثر ذكره الشافعي في «اختلاف العراقيين» أنه بلغه عن حميد بن عبد الله بن عبيد الأنصاري عن أبيه عن جده به، هكذا ذكره البيهقي. وقال ابن داود شارح «المختصر»: الرجل الذي أعطاه عمر المال هو عبيد الأنصاري، قال الحافظ: وعبيد هو راوي الخبر، ولم أر في طريق الشافعي التصريح بأنه هو الذي أعطاه عمر، ولكنه عند ابن أبي شيبة (٢١٧٨٣) عن وكيع وابن أبي زائدة عن عبد الله بن حميد بن عبيد عن أبيه عن جده أن عمر دفع إليه مال يتيم مضاربة [فطلب فيه فأصاب فقاسمه الفضل ثم تفرقا، انتهى]، قلت: ولكن في رواية الإمام أن راوي الخبر هو حميد بن عبيد، وهو الذي دفع إليه عمر المال والله أعلم، انتهى من «عقود الجواهر» ٢/ ١٩، ٢٠.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٨٠١).

عن جده، أن عمر رضي الله عنه أعطاه مالا مضاربة[1].

١٠٤٥٨- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن أبي العباس بن عقدة، عن القاسم بن محمد، عن أبي بلال، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما، عن عبد الله بن حميد بن عبيد الأنصاري الكوفي، عن أبيه، عن جده، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أعطاه مالاً مضاربةً ليتيم[2].

١٠٤٥٩- أخبرنا الشيخ أبو سعد أحمد بن عبد الجبار قراءة، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي إذناً، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الثلاج إذناً، قال: أخبرنا أبو العباس بن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ظريف، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، قال: حدثنا عمر بن حبيب البصري، عن أبي حنيفة، عن عبد الله بن حميد، عن أبيه، عن جده: أن عمر أعطاه مالاً مضاربة[3].

باب: لا يأكل الوصيُّ مال اليتيم شيئاً

١٠٤٦٠- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن الهيثم، عن رجل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: لا يأكل الوصيُّ مال اليتيم شيئاً

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٧٨٠).

(٢) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٠٦١).

(٣) «المسند» لابن خسرو (٦٦١).

قرضاً ولا غيره[1].

وبه نأخذ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٤٦١- حدثنا أبو عروبة وأبو معشر، قالا: ثنا عمرو، ثنا محمد، أنبأ أبو حنيفة، عن الهيثم، عن رجل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: لا يأكل الوصي من مال اليتيم شيئاً قرضاً ولا غيره، قال محمد: وبه نأخذ، وهو قول أبي حنيفة[2].

باب: يأكل الوصي مال اليتيم قرضاً عليه

١٠٤٦٢- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن سعيد بن

---

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٧٦٨)، والخبر أخرجه الإمام محمد في «موطئه» (٩٣٨) عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر أن رجلاً أتى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال: أوصني إلى يتيم فقال: لا تشترينَّ من ماله شيئاً، ولا تستقرض من ماله شيئاً، انتهى.

وقال الإمام محمد: والاستعفاف عن ماله عندنا أفضل، وهو قول أبي حنيفة والعامة من فقهائنا.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٤٧٩)، وسعيد بن منصور (٣٢٩) من طريق الثوري، عن أبي إسحاق قال: سمعت هذا الحديث من صلة بن زفر منذ سبعين سنة قال: جاء رجل إلى عبد الله على فرس أو برذون أبلق فقال: أتأمرني أن أشتري هذا، قال: وما شأنه؟ قال: رجل أوصى إلي وهو من تركته، وقد أخرجته إلى السوق، فقال عليّ الثمن، فقال: لا تشتر من تركته شيئاً ولا تستسلف منه، لفظ سعيد بن منصور.

(٢) «المسند» لابن المقرئ (٤٣).

جبير، أنه قال: يأكل الوصي من مال اليتيم قرضاً عليه(١).

١٠٤٦٣- محمد قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن سعيد بن جبير، أنه قال في هذه الآية: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦] قال: قرضاً(٢).

باب: خلط مال اليتيم بماله

١٠٤٦٤- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن عامر، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كانوا يضعون طعام اليتيم على الأخوان على حدة، فقالت عائشة: ما كنت لأدعه بمنزلة الوحشي حتى أخلط طعامي بطعامه، ولبني بلبنه وعلف دابتي بعلف دابته، ثم قرأت: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ في الدين [البقرة: ٢٢٠](٣).

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٨٩)، والخبر أخرجه عبد الرزاق في «التفسير» ١/ ١٤٧ وابن أبي شيبة (٢١٧٩٨) من طريق سفيان الثوري عن حماد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿فَلْيَأْكُلْ ﴾ قال: هو القرض.
وأخرجه الطبري في «التفسير» ٤/ ٢٥٦، ٢٥٧ من طرق عن حماد، عن سعيد بن جبير: ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ ﴾، قال: هو القرض.
(٢) الآثار (٧٦٧) للإمام محمد بن الحسن الشيباني.
(٣) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٩١)، والخبر أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٨٠٣)، وابن جرير ٢/ ٣٧٣ عن وكيع عن هشام الدستوائي عن همام عن إبراهيم قال: قالت =

١٠٤٦٥- محمد قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: لو وليتُ مال يتيم لخلطت طعامه بطعامي، وشرابه بشرابي، ولم أجعله بمنزلة الرجس[١].

قال محمد: وبه نأخذ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٤٦٦- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن أبي العباس بن عقدة، عن جعفر بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كانوا يضعون طعام اليتيم على خوان على حدة، فقالت عائشة: ما كنت لأذره كالوحشي، لكن أخلط طعامه بطعامي ولبسه بلبسي وعلف دابته بعلف دابتي، فإن الله تعالى قال: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ في الدين[٢].

=

عائشة: إني لأكره أن يكون مال اليتيم عندي عرّة (أي دخيلاً غريباً منعزلاً) حتى أخلط طعامه بطعامي وشرابه بشرابي.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٨٠١)، والبخاري (٢٧٦٥، ٤٥٧٥)، ومسلم (٣٠١٩)، والبيهقي ٦/ ٢٨٤ من طريق عروة، عن عائشة في قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ﴾(النساء: ٦) قالت: أنزل ذلك في والي اليتيم يقوم عليه ويصلحه إذا كان محتاجاً أن يأكل منه.

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٧٦٥).

(٢) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٠٤٠).

١٠٤٦٧- حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، حدثنا أبو همام السكوني، حدثنا أبي، حدثنا أبو حنيفة، عن الهيثم، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: لما نزلت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠] عزل من كان يتولى أموال اليتامى، فلم يقربوها وشق عليهم حفظها، وخافوا الإثم على أنفسهم، فنزلت الآية الثانية فخفف عليهم ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] الآية. فسهل عليهم ذلك[1].

باب: ما جاء فيما ينظر الوصي لليتيم أمواله

١٠٤٦٨- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم،

(١) «المسند» للحارثي (١٢٤١)، والخبر أخرجه أحمد ١/ ٣٢٥، وأبو داود (٢٨٧١)، والنسائي ٦/ ٢٥٦، وابن جرير في «تفسيره» ٢/ ٣٦٩، والحاكم ٢/ ٢٧٨، ٢٧٩، والبيهقي ٥/ ٢٥٨، ٢٥٩، ٦/ ٥، والواحدي في «أسباب النزول» ص (٤٤) من طرق عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ و﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ الآية، انطلق من كان عنده يتيم، فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه، فجعل يفضل من طعامه فيحبس له حتى يأكله أو يفسد فاشتد ذلك عليهم، فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾. فخلطوا طعامهم بطعامه وشرابهم بشرابه، والسياق لأبي داود، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

أنه قال: ينظر الوصي لليتيم، فإن رأى أن يبضع ماله، أو يعطيه مضاربة، أو يشتري هو لليتيم، ويبيع أو يأخذه هو مضاربة فعل[1].

١٠٤٦٩- محمد [قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم] في مال اليتيم، قال: ما شاء الوصيُّ صنع به، إن رأى أن يودعه أودعه، وإن رأى أن يتجر به اتجر به، وإن رأى أن يدفعه مضاربة دفعه[2].

وبه نأخذ وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٤٧٠- محمد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال في الوصي يعطي مال اليتيم مضاربة: إن شاء أبضعه، وإن شاء اتجر به، أي ذلك خير لليتيم فعل به[3].

١٠٤٧١- محمد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: ينظر الوصي لليتيم، فإن رأى أن يعطي ماله مضاربة أعطاه، وإن رأى أن

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٩٠)، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٦١٣) عن هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: بيع الوصي جائز.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٧٨٧) عن وكيع، عن حسن بن صالح، عن منصور، عن إبراهيم قال: لا بأس أن يعمل الوصي بمال اليتيم له أو به.
وأخرجه الدارمي (٣٠٨٩) من طريق إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم في مال اليتيم يعمل به الوصي إذا أوصى إلى الرجل.
(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٧٦٦).
(٣) كتاب «الأصل» ٤/ ١٢٠.

يبضعه أبضعه، وإن رأى أن يعمل هو به مضاربة عمل به[1].

١٠٤٧٢- محمد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: ينظر الوصي لليتيم، فإن رأى أن يتجر له بماله خيراً له فعل، وإن رأى أن يعمل به مضاربةً فعل، وإن رأى أن يدفعه إلى غيره مضاربة فعل، ينظر في ذلك كله نظره لنفسه[2].

١٠٤٧٣- حدثني أبي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن أحمد بن حماد، قال: حدثني أحمد بن القاسم، قال: ثنا أبو كريب، قال: ثنا عبد الله ابن إدريس، قال: سمعت أبا حنيفة يحدث: عن منصور، عن إبراهيم في الوصي يتجر في مال اليتيم، قال: إن شاء أخذه مضاربة وقاسمه الربح[3].

١٠٤٧٤- حدثنا محمد بن علي بن سهل المفسر المروزي، قال حدثنا... قال حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، يكون في يديه مال اليتيم، قال: يعمل به الوصي ويقاسمه الربح[4].

---

(١) كتاب «الأصل» ٣/ ١٥٤.

(٢) كتاب «الأصل» ٥/ ٤٩٦.

(٣) «المسند» لابن أبي العوام (٢٨٥).

(٤) «كشف الآثار» للحارثي (٥٤٩).

باب: ما صنع الوصي جائز إلا النكاح

١٠٤٧٥- حدثنا الطيب بن محمد بن غالب البيكندي، قال: حدثنا مسروق بن المرزبان، قال: حدثنا أبي المرزبان بن مسروق، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، قال: ما صنع الوصي جائز إلا النكاح[1].

١٠٤٧٦- حدثنا جيهان، قال: حدثنا أبو إسحاق الخلال، قال: حدثنا نصر بن باب، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم رحمة الله عليهم، قال: فعل الوصي جائز في كل شيء إلا النكاح[2].

باب: الرجل يوصي بسهم من ماله

١٠٤٧٧- الحسن بن زياد روى في «مسنده»، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في الرجل يوصي بسهم من ماله، أن له السدس[3].

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٤٢٧).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٥٦٣).

(٣) «مسند» الحسن بن زياد، كما في «جامع المسانيد» (١٧١٣)، والخبر أخرجه البزار (١٣٨٠)، والطبراني في «الأوسط» (٢٢٠٦ البحرين) من حديث ابن مسعود مرفوعاً بلفظ: إن رجلاً أوصى لرجل بسهم من ماله، فجعل له النبي صلى الله عليه وسلم السدس، وقال الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٢١٣: فيه محمد بن عبيدالله العرزمي وهو ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ١٧١ عن الهذيل، عن عبد الله به موقوفاً، وسعيد بن منصور (٣٦٣) عن الحسن به .

١٠٤٧٨- حدثت عن أحمد بن مصعب، قال: حدثنا سعيد بن يزيد الفراء، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي حنيفة رحمة الله عليه في رجل أوصى لرجل بسهم من ماله، قال: له أخسُ السهام[(١)].

١٠٤٧٩- أخبرنا أبو القاسم بن أحمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الله بن الحسن، قال: أخبرنا عبد الرحمن، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا محمد يعني ابن شجاع، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الله بن مسعود في الرجل يوصي بسهم من ماله: أن له السدس[(٢)].

باب: ما يُبدأ بالعتق في الوصية

١٠٤٨٠- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: يبدأ بالعتق في الوصية، فإن كان فضل كان للموصى له[(٣)].

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٢٤٣٥).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٢٤٧).

(٣) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٨٧)، والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٦٧٤١)، وابن أبي شيبة (٣١٥٢٨)، وسعيد بن منصور (٣٩٨)، والدارمي (٣١١٥)، والبيهقي ٦/ ٢٧٧ من طريق منصور عن إبراهيم قال: إذا كانت عتاقة ووصية بدئ بالعتاقة.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١٥٢٣) عن جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم في الرجل يوصي بعتاق عبده في مرضه، ويوصي معه بوصايا، قال: يبدأ بعتاق العبد قبل الوصايا، فإن أوصى أن يشتري له نسمة فتعتق كانت النسمة كسائر الوصية.

١٠٤٨١- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: إذا أوصى بالثلث وأعتق بدئ بالعتق في الوصية، وإذا أوصى بالثلث ودراهم مسماة بعينها، أو بغير عينها بدئ بالدراهم قبل الثلث، وإذا أعتقه في صحته كان من جميع ماله[(١)].

١٠٤٨٢- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: إذا قال الرجلُ في الوصية: فلانٌ حرٌّ، وأعطوا فلاناً ألف درهم، بُدِئ بالعتق، وإذا قال: اعتقوا فلاناً، وأعطوا فلانا كذا وكذا، فبالحصص، وإذا قال: أعطوا فلاناً هذا العبد بعينه، وأعطوا فلاناً كذا وكذا، بدئ بهذا الذي بعينه من الثلث[(٢)].

قال محمد: وبه نأخذ فيما وصف من العتق، فأما إذا قال: أعطوا فلاناً هذا العبد بعينه، وأعطوا فلاناً كذا وكذا، تحاصًّا في الثلث، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٤٨٣- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم قال: يبدأ بالعتق من الوصية، فإن فضل شيء من الثلث قسم بين أهل الوصية[(٣)].

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٨٨).
(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٥١).
(٣) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٥٧).

قال محمد: وبه نأخذ في العتق البات في المرض والتدبير، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٤٨٤- محمد، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: إذا كان وصية وعتق بدأ بالعتق(١).

١٠٤٨٥- محمد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: إذا أوصى الرجل بعتق بدئ بالعتق(٢).

١٠٤٨٦- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم في الرجل يعتق ثلث عبده عند الموت وقد أوصى بوصايا، قال: ابدأ بعتق ثلث غلامه، ولا يعتق منه إلا ما أعتقَ، ويستسعى فيما لا يعتق منه، فإذا أوصى مع عتق ثلثه بوصايا وله مال جُعِل ثلثا سعايته فيما أوصى به، ولا أجعل ذلك للورثة(٣).

قال محمد: وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى، وأما في قولنا فإذا

---

(١) كتاب «الأصل» ٥/ ٧٢.

(٢) كتاب «الأصل» ٥/ ٤٢٨.

(٣) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٥٣)، والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٦٧٣٩) عن معمر، عن حماد، عن إبراهيم قال: إذا أعتق الرجل شركاً له في عبد أعتق ما بقي في ماله، فإن لم يكن له مال استسعى العبد، قال: وإذا كان يسعى فهو بمنزلة العبد وميراثه وولائه للذي يسعى له، قال معمر: وقال قتادة: ميراثه وولاؤه بالحصص، وقاله حماد.

عتق ثلثه عتق كله، وبدئ به من ثلث مال الميت قبل الوصايا، فإن بقي شيء كان لأصحاب الوصايا بالحصص.

باب: الكفن من جميع المال

١٠٤٨٧- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: الكفن من جميع المال[١].

قال محمد: وبه نأخذ، يبدأ به قبل الدين والوصية، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٤٨٨- حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا السري بن يحيى، قال: حدثنا شعيب بن إبراهيم، عن شريك النخعي، عن أبي حنيفة رحمة الله عليه، عن حماد، عن إبراهيم، قال: الكفن من جميع المال[٢].

باب: ما أوصى أبو بكر رضي الله تعالى عنه من قضاء ديونه

١٠٤٨٩- قال أبو حنيفة: إن أبا بكر استقرض من بيت المال سبعة

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٥٥)، والأثر أخرجه عبد الرزاق (٦٢٢٣) عن الثوري، عن عبيدة، عن إبراهيم قال: الكفن من جميع المال.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٣٠٥)، والدارمي (٣٢٣٨) من طريق حفص، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الحكم، عن إبراهيم قال: الكفن من جميع المال.
(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٦٠).

آلاف درهم، فمات وهي عليه، فأوصى بها أن يقضي عنه[1].

باب: يعطى الظرف مع المال فيمن أوصى لرجل بكيس فيه دراهم

١٠٤٩٠- حُدِّثتُ عن محمد بن منصور، قال: حدثنا محمد بن زياد أبو عاصم، قال: زعم لنا سلام أبو المنذر، قال: سألت أبا حنيفة، عن رجل أوصى لرجل بكيس فيه دراهم، قال فقال: يعطى الظرف مع المال، قلت: إن في صندوقه كيسه يعني فيها الأموال، قال: يعطى الظرف ولا يعطى المال[2].

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف ٢/ ٩١٣.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (١٨٠٢).

كتاب الفرائض

باب: ما جاء أن ابن مسعود رضي الله عنه كان يعلم الفريضة

١٠٤٩١- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، أن رجلاً سأل حذيفة رضي الله عنه عن فريضة؟ فقال: ما لي بها علم، قال علقمة: أجيبه، قال: وتعلمها؟ قال: نعم، قال: فأجبه، قال: فأجابه علقمة، فقال له حذيفة: من أين علمتها؟ قال علقمة: من قبل صاحبنا، يعني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فقال حذيفة: أو يعلمكم هذا؟ قال: نعم[١].

باب: حكم مولى العتاقة

١٠٤٩٢- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن الحكم، عن عبد الله ابن شدّاد بن الهاد، أن ابنة لحمزة رضي الله عنهما أعتقت مملوكاً لها، فمات وترك ابنة، فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته النصف وابنة حمزة النصف[٢].

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٧٧).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٧٤)، والأثر أخرجه سعيد بن منصور (١٧٤)، وابن أبي شيبة (٣١٧٨٤)، وأبو داود في «المراسيل» (٣٦٤)، والطبراني ٢٤/ ٨٨٠، والبيهقي ٦/ ٢٤١ من طريق شعبة عن الحكم عن ابن شداد: أن ابنة حمزة أعتقت...
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٩٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٨٧٦، ٨٧٨) من طريق عبد الله بن عون، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن شداد: أن ابنة حمزة أعتقت مملوكاً.

١٠٤٩٣- محمد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، أن ابنة حمزة أعتقت مملوكاً فمات وترك ابنة وابنة حمزة، فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة حمزة النصف وابنته النصف. وهذا كله قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله[١].

١٠٤٩٤- أخبرنا أحمد بن محمد، نا أحمد بن حازم، أنبأ عبيد الله بن موسى، عن أبي حنيفة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن شداد، أن ابنة لحمزة أعتقت مملوكاً، فمات وترك ابنة، فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم الابنة النصف، وأعطى ابنة حمزة النصف[٢].

١٠٤٩٥- وأخبرنا محمد بن الحسن البزاز، أنبأ بشر بن الوليد، عن أبي يوسف ح وأخبرنا أحمد بن محمد، أنبأ المنذر بن محمد، أنبأ الحسن بن محمد بن علي، ثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة[٣].

١٠٤٩٦- وأخبرنا أحمد، أنبأ المنذر، أخبرنا الحسين بن محمد، ثنا أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة[٤].

(١) كتاب «الأصل» ٦/ ٣٥٨.
(٢) «المسند» للحارثي (٣٨٨).
(٣) «المسند» للحارثي (٣٨٩).
(٤) «المسند» للحارثي (٣٩٠).

١٠٤٩٧- وأخبرناه حماد بن أحمد المروزي، أنبأ الوليد بن حماد، أنبأ الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة[١].

١٠٤٩٨- وحدثناه محمد بن رضوان، ثنا محمد بن سلام، أنبأ محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة[٢].

١٠٤٩٩- وأخبرناه أحمد، أنبأ الحسن بن علي بن هاشم، قال: هذا كتاب الحسين بن علي فقرأت فيه، حدثنا يحيى بن الحسن، ثنا زياد بن حسن، عن أبيه، عن أبي حنيفة[٣].

١٠٥٠٠- وأخبرنا أحمد، قال: قرأت في كتاب حمزة: عن أبي حنيفة[٤].

١٠٥٠١- وأخبرناه أحمد، قال: أخبرني المنذر بن محمد، قال: حدثني أبي، ثنا أيوب بن هانئ، عن أبي حنيفة[٥].

١٠٥٠٢- وأخبرناه أحمد، أنبأ المنذر بن محمد، حدثني أبي، ثنا عمي

(١) «المسند» للحارثي (٣٩١).
(٢) «المسند» للحارثي (٣٩٢).
(٣) «المسند» للحارثي (٣٩٣).
(٤) «المسند» للحارثي (٣٩٤).
(٥) «المسند» للحارثي (٣٩٥).

الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن أبي حنيفة جميعهم عن الحكم بـن عتيبـة، عن عبد الله بن شداد به نحوه(١).

١٠٥٠٣- الحسن بن زياد، قال: حدثنا أبو حنيفة، عـن الحكـم، عـن عبد الله بن شداد بن الهاد، أن ابنة حمزة - رضي الله عنهـا وعـن أبيهـا - أعتقت غلاماً، ثم مات المعتق وترك ابنته، فـأعطى رسـول الله صـلى الله عليه وسلم ابنة المعتق النصف، وأعطى ابنة حمزة النصف(٢).

١٠٥٠٤- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مـسنده»، عـن علـي بـن محمد بن عبيد، عـن علـي بـن عبـد الملـك بـن عبدربـه، عـن أبيـه، عـن الإمـام أبـي يوسـف القاضـي، عـن الإمـام أبـي حنيفـة رضـي الله عنهما(٣).

١٠٥٠٥- والحـافظ القاضـي عمـر بـن الحـسن الأشـناني روى في «مسنده»، عن القاسم بن زكريا، عن أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم، عـن عبيد الله بن موسى، عن الإمام أبي حنيفة، عـن الحكـم بـن عتيبـة، عـن عبد الله بن شداد، أن ابنة لحمزة بن عبـد المطلـب أعتقـت مملوكـاً فمـات وترك بنتاً، فـأعطى الـنبي صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم البنـت النـصف،

---

(١) «المسند» للحارثي (٣٩٦).

(٢) «الإمتاع» ص (٤٤)، و«مسند» الحسن بن زياد كما في «جامع المسانيد» (١٣٣٦).

(٣) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٣٣٦).

وأعطى ابنة حمزة النصف[1].

١٠٥٠٦- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن حازم، عن عبيد الله، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه[2].

١٠٥٠٧- والحسن بن زياد روى في «مسنده»، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن شداد، أن بنت حمزة أعتقت مملوكاً، فمات وترك بنتاً، فأعطاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم النصف[3].

١٠٥٠٨- قرأت على الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون فأقر به، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله العلوي إذناً، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين بن حاجب إذناً، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة إذناً، قال: حدثتني فاطمة بنت محمد، قالت: سمعت أبي، يقول: هذا كتاب حمزة فقرأت فيه، عن أبي حنيفة، عن الحكم، عن عبد الله بن شداد، أن ابنة لحمزة أعتقت مملوكاً لها فمات المعتَق وترك ابنته، فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنة الميت النصف، وأعطى بنت حمزة

---

(١) «مسند» عمر بن الحسن الأشناني، كما في «جامع المسانيد» (١٣٣٦).

(٢) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٦٩٩).

(٣) «مسند» الحسن بن زياد، كما في «جامع المسانيد» (١٦٩٩).

النصف[1].

١٠٥٠٩- أخبرنا الشيخ أبو الفضل بن خيرون، قال: أخبرنا خالي أبو علي قراءة، قال: حدثنا أبو عبد الله بن العلاف، قال: أخبرنا القاضي عمر بن الحسن الأشناني، قال: أخبرنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي حنيفة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن شداد، أن بنتاً لحمزة أعتقت مملوكاً لها فمات وترك بنتاً، فأعطاها النبي صلى الله عليه وسلم النصف، وأعطى بنت حمزة النصف[2].

١٠٥١٠- أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن شجاع، قال: حدثنا الحسن بن زياد، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن الحكم، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، أن ابنة حمزة بن عبد المطلب أعتقت غلاماً، ثم مات المعتَق، وترك ابنته، فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة المعتَق النصف، وأعطى ابنة حمزة النصف[3].

(١) «المسند» لابن خسرو (١٦٢).

(٢) «المسند» لابن خسرو (١٦٣).

(٣) «المسند» لابن خسرو (١٦٦).

باب: ميراث الموالي

١٠٥١١- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن علي بن أبي طالب والزبير بن العوام رضي الله عنهما اختصما إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مولى لصفية رضي الله عنها، فقال علي: أنا عصبة عمتي، وأنا أعقل عن مواليها وأرثه، ثم قال الزبير: أمي وأنا أرث مولاها، فقضى عمر للزبير بالميراث، وقضى بالعقل على علي بن أبي طالب[1].

١٠٥١٢- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن عليّ بن أبي طالب، والزبير بن العوام رضي الله عنهما اختصما إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مولى لصفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها مات، فقال الزبير: أمي وأنا أرثها وأرث مواليها، وقال علي رضي الله عنه: عمَّتي وأنا أعقل عنها، فجعل عمر رضي الله عنه الميراث للزبير رضي الله عنه. وجعل العقل على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه[2].

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٧٥)، والخبر أخرجه عبد الرزاق (١٦٢٥٥، ١٦٢٩٥)، وابن أبي شيبة (٢٨١٥٣، ٣٢٢٠٨)، والبيهقي في «الكبرى» ٨/ ١٠٧ من طريق الثوري، عن حماد، عن إبراهيم قال: اختصم علي والزبير في مولى لصفية إلى عمر، فقضى عمر بالميراث للزبير، والعقل على علي، لفظ ابن أبي شيبة.

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٨٩).

قال محمد: وبهذا نأخذ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٥١٣- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: إن علي بن أبي طالب والزبير بن العوام اختصما إلى عمر بن الخطاب في مولى لصفية ابنة عبد المطلب مات، فقضى عمر بن الخطاب بالعقل على علي، وقضى بالميراث للزبير[١].

١٠٥١٤- محمد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن علي بن أبي طالب والزبير بن العوام رضي الله عنهما اختصما إلى عمر رضي الله عنه في مولى لصفية بنت عبد المطلب، فقال علي: عمتي، وأنا وارث مولاها، وأعقل عنها. وقال الزبير: أمي، وأنا وارث مولاها. فقضى عمر بن الخطاب بالميراث للزبير، وبالعقل على علي بن أبي طالب. وهذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد[٢].

١٠٥١٥- الحسن بن زياد روى في «مسنده»، عن الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى، عن حماد، عن إبراهيم، أن علي بن أبي طالب والزبير بن العوام اختصما [إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه] في مولى لصفية بنت عبد المطلب، فمات وهي عمة علي وأم الزبير بن العوام، فقال علي رضي الله عنه: [هي] عمتي وأنا عصبتها أعقل عنها فلي ولاء مواليها أنا

(١) كتاب «الأصل» ٥/ ٢٥٥.

(٢) كتاب «الأصل» ٦/ ٣٦١.

أرثه، وقال الزبير رضي الله عنه: هي أمي أنا أرثها، فلي ولاء مواليها أنا أرثه، فقضى عمر رضي الله عنه بالميراث للزبير، وبالعقل على علي رضي الله عنه[1].

١٠٥١٦- أخبرنا أبو القاسم بن أحمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الله بن الحسن، قال: أخبرنا عبد الرحمن، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا محمد يعني ابن شجاع، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن علياً والزبير بن العوام رضي الله عنهما اختصما إلى عمر رضي الله عنه في مولى لصفية بنت عبد المطلب مات، وهي عمة علي، وهي أم الزبير بن العوام، فقال علي: هي عمتي وأنا عصبتها أعقل عنها فلي ولاء مواليها أنا أرثه، وقال الزبير: هي أمي أنا أرثها فلي ولاء مواليها وأنا أرثه، فقضى عمر بالميراث للزبير، وبالعقل على علي[2].

باب: ما جاء فيما يرث ولي النعمة

١٠٥١٧- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن امرأة سافحت في الجاهلية، فولدت غلاماً، فاشترى أخو المرأة غلاماً، فأعتقه، فمات، وترك ستة ذود، فرفع إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فأمر بها إلى

(١) «مسند» الحسن بن زياد، كما في «جامع المسانيد» (١٣٤٢).

(٢) «المسند» لابن خسرو (٢٤٥).

إبل الصدقة، فخرج الرجل إلى ابن مسعود فأخبره، فدخل ابن مسعود رضي الله عنه على عمر رضي الله عنه، فقال: إن لم تورثه من قبل النسب فورثه من قبل النعمة، فقال عمر: وترى ذلك؟ قال: نعم، قال: وأنا أراه فورثه[1].

١٠٥١٨- حدثنا محمد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن أمة سافحت فولدت غلاماً، فاشترى أخوها الغلام فأعتقه، فمات الغلام وترك ستة ذَودٍ، فأمر بها عمر رضي الله عنه إلى إبل الصدقة. فدخل عليه ابن مسعود فقال: إن لم تورّثه من قبل القرابة، فورّثه من قبل النعمة. قال: وترى ذلك؟ قال: نعم. فورّثه عمر[2].

باب: حكم مولى الموالاة

١٠٥١٩- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن محمد بن قيس، عن مسروق، أن رجلاً من أهل الأردن والى ابن عم له، وأسلم على يديه، فمات

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٧٨)، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٦٣٣) عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود قال: جاء رجل إلى عمر، فقال له: كانت لي أخت بغي فتوفيت وتركت غلاماً فمات، وترك ذوداً من الإبل، فقال عمر: ما أرى بينك وبينه نسباً، ائت بها فاجعلها في إبل الصدقة، قال: فأتى ابن مسعود فذكر ذلك له، فقام عبد الله فأتى عمر فقال: ما تقول يا أمير المؤمنين؟ قال: ما أرى بينه وبينه نسباً، فقال: أليس هو خاله وولي نعمته؟ فقال: ما ترى، قال: أرى أنه أحق بماله، فردها عليه عمر.

(٢) كتاب «الأصل» ٦/ ٣٦٤.

وترك مالاً، فسأل ابن مسعود رضي الله عنه عن ذلك؟ فأمره بأكل ميراثه[1].

١٠٥٢٠- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة قال: حدثنا محمد بن قيس الهمداني، قال: أقبل رجل من أهل الذمة فأسلم على يدي ابن عمٍّ مسروق وتولاه، فمات وترك مالاً، فانطلق مسروق فسأل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن ميراثه، فأمره بأكله[2].

١٠٥٢١- حدثنا محمد، عن أبي حنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن مسروق بن الأجدع، أن رجلاً من أهل الأرض والى ابن عم له وأسلم على يديه، فمات وترك مالاً، فسأل ابن مسعود عن ميراثه، فقال: هو لمولاه[3].

١٠٥٢٢- حدثنا عبد الصمد بن الفضل، قال: حدثنا خلف بن أيوب، قال: حدثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة رحمة الله عليهم، عن محمد بن قيس، عن مسروق، أن رجلاً من أهل الأرض والى ابن عمر رضي الله

---

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٧٦)، والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٦١٦٩)، وابن أبي شيبة (٣٢٢٣٥)، والبيهقي في «الكبرى» ٦/ ٢٤٣ من طريق سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن محمد بن المنتشر، عن مسروق قال: كان فينا رجل نازل أقبل من الديلم، فمات وترك ثلاثمائة درهم، فأتيت ابن مسعود فسألته؟ فقال: هل له من رحم؟ أو هل لأحد منكم عليه عقد ولاء؟ قلنا: لا، قال: فهاهنا ورثة كثير يعني بيت المال، لفظ ابن أبي شيبة.

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٩١).

(٣) كتاب «الأصل» ٦/ ٣٧١.

عنهما له، وأسلم على يديه فمات وترك مالا، فسأل ابن مسعود رضي الله عنه، فأمرهم بأكل ميراثه[1].

باب: ليس للنساء من الولاء شيء إلا ما أعتقن

١٠٥٢٣- محمد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: ليس للنساء من الولاء شيء إلا ما أعتقن، أو كاتبن، أو أعتق من أعتقن[2].

باب: الولاء للكُبْر

١٠٥٢٤- محمد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: الولاء للكُبْر، وهو قول أبي حنيفة الذي يأخذ به، وقول أبي يوسف ومحمد[3].

باب: لا يرث المسلمُ النصراني

١٠٥٢٥- كتب إلي صالح بن أبي رميح، ثنا الحسن بن جعفر القرشي بالكوفة، ثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا أبو معاوية، ثنا النعمان بن ثابت أبو حنيفة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (١٢٤٤).

(٢) كتاب «الأصل» ٦/ ٣٥٧.

(٣) كتاب «الأصل» ٦/ ٣٥٤.

صلى الله عليه وسلم قال: «لا يرث المسلم النصراني إلا أن يكون عبده أو أمته»[1].

باب: الكافرُ لا يرث المسلمَ، ولا المسلمُ الكافرَ

١٠٥٢٦- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال: الكفر كلهم ملة واحدة، لا نرثهم ولا يرثونا[2].

١٠٥٢٧- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال: المشركون بعضهم أولى ببعض،

---

(١) «المسند» للحارثي (٥٧)، والخبر أخرجه الدارقطني ٤/ ٧٤، والحاكم ٤/ ٣٤٥، والبيهقي ٦/ ٢١٨ من طريق محمد بن عمرو اليافعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير به.

وقال الحاكم: محمد بن عمرو صدوق، الحديث صحيح، ووافقه الذهبي. قال الحافظ في «الفتح» ١٢/ ٥٣، وأعله ابن حزم بتدليس أبي الزبير، وهو مردود، فقد أخرجه عبد الرزاق (٩٨٦٥) عن ابن جريج، عن ابي الزبير أنه سمع جابراً به.

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٨١)، والخبر أخرجه عبد الرزاق (٩٨٥٦) عن الثوري، عن حماد، عن إبراهيم، عن عمر قال: أهل الشرك لا نرثهم ولا يرثونا .

وأخرجه سعيد بن منصور (١٤١) عن أبي عوانة وهشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب: لا نرث أهل الملل ولا يرثونا.

وأخرجه الثوري في «الفرائض» ص (١٢٢)، والدارمي (٢٩٩٢) من طريق حماد، عن إبراهيم: أن عمر بن الخطاب قال: أهل الشرك لا نرثهم ولا يرثونا.

لا نرثهم ولا يرثونا[1].

قال محمد: وبه نأخذ، والكفر ملّةٌ واحدةٌ يتوارثون عليها، وإن اختلفت أديانهم، يرث النصرانيُّ اليهوديَّ، واليهوديُّ المجوسيَّ، ولا يرثهم المسلمونَ ولا يرثونهم، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٥٢٨- الحسن بن زياد روى في «مسنده»، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، عن حماد، عن إبراهيم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال: المشركون بعضهم أولياء بعض، لا نرثهم ولا يرثونا[2].

١٠٥٢٩- أخبرنا أبو القاسم بن أحمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الله بن الحسن، قال: أخبرنا عبد الرحمن، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا محمد يعني ابن شجاع، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال: المشركون بعضهم أولياء بعض ولا نرثهم ولا يرثونا[3].

باب: ما جاء أن النصراني مات وليس له وارث

١٠٥٣٠- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم في

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٨٣).
(٢) «مسند» الحسن بن زياد، كما في «جامع المسانيد» (١٧١٠).
(٣) «المسند» لابن خسرو (٢٤٣).

النصراني يموت وليس له وارث، قال: ميراثه لبيت المال[1].

قال محمد: وبه نأخذ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

باب: الصبي مات، وأحد أبويه مسلم يرثه المسلم

١٠٥٣١- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم في الولد الصغير يموت، وأحد أبويه كافر، والآخر مسلم: أنه يرثه المسلم أيّهما كان[2].

قال محمد: وبه نأخذ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

باب: الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت

١٠٥٣٢- الحافظ محمد بن المظفر روى في «مسنده»، عن أبي محمد عبد الله بن محمد الدمشقي[3]، عن أحمد بن عتيك[4] بن ناصح، عن

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٨٤)، والأثر يشهد له ما أخرجه عبد الرزاق (٩٨٦٦، ٩٨٦٧) من طريق إسماعيل بن أبي حكيم، عن عمر بن عبد العزيز أعتق غلاماً له نصرانيّاً فمات، فأمرني أن أجعل ميراثه في بيت المال.

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٨٥)، والأثر أخرجه عبد الرزاق (٩٨٩٩) عن معمر، عن مغيرة، عن إبراهيم قال في نصرانيين بينهما ولد صغير، فأسلم أحدهما قال: أولاهما به المسلم يرثانه ويرثهما.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢١٠٩) عن هُشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يقول: إذا مات الصبي وأحد أبويه مسلم قال: يرثه المسلم منهما دون الكافر منهما.

(٣) في «ج»: القرميسي.

(٤) في «ج»: عبيد.

صالح بن بيان، عن الإمام أبي حنيفة[1].

١٠٥٣٣- وروى أيضاً، عن أبي محمد عبد الله بن محمد، عن أحمد بن عتيك بن ناصح، عن الهيثم بن عدي، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه[2].

١٠٥٣٤- وروى أيضاً، عن الحسن بن محمد بن شعبة، عن أبي سعيد الأشج، عن أبي يحيى التيمي، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن إدريس الأودي، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مثل الذي يتصدق أو يعتق عند الموت كالذي يهدي إذا شبع»[3].

---

(١) «مسند» محمد بن المظفر، كما في «جامع المسانيد» (١٧٠٦).

(٢) «مسند» محمد بن المظفر، كما في «جامع المسانيد» (١٧٠٦).

(٣) «مسند» محمد بن المظفر، كما في «جامع المسانيد» (١٧٠٦)، والخبر أخرجه عبد الرزاق (١٦٧٤٠)، وأحمد (٢١٧١٩)، وعبد بن حميد (٢٠٢)، وأبو داود (٣٩٦٨)، والترمذي (٢١٢٣)، والحاكم ٢/ ٢١٣، والبيهقي ٤/ ١٩٠، ١٠/ ٢٧٣ من طرق عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الطائي، عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: «مثل الذي يعتق عند الموت مثل الذي يهدي إذا شبع».

وأخرجه الطيالسي (٩٨٠)، والدارمي (٣٢٢٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨٦٤٤)، والحاكم ٢/ ٢١٣، والبيهقي ٤/ ١٩٠ من طرق عن شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبي إسحاق به.

باب: الرجل يعتق عبده عند الموت وعليه دين

١٠٥٣٥- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم في الرجل يعتق عبده عند الموت وعليه دين، قال: يستسعى في قيمته[1].

قال محمد: وبه نأخذ إذا كان الدين مثل القيمة أو أكثر ولم يكن له مال غيره، فإن كان الدين أقلّ من القيمة سعى في مقدار الدين من قيمته للغرماء، وفي ثلثي ما بقي للورثة، وكان له الثلث وصية، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٥٣٦- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن أبي العباس بن عقدة، عن إسماعيل بن حماد، عن أبيه، عن الإمام أبي حنيفة، عن عمر بن بشير الكوفي الهمداني، عن الشعبي، أنه قال بالمال[2].

قال الحافظ طلحة: ورواه حماد، عن عمر، عن الشعبي أيضاً.

---

(١) «الآثار» (٦٥٤)، وكتاب «الأصل» ٥/ ٢٥٦ للإمام محمد بن الحسن الشيباني، والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٦٧٦٥) عن الثوري، عن مغيرة، عن إبراهيم في رجل أعتق عبده عند الموت، وترك ديناً وليس له مال قال: يستسعى العبد في ثمنه.
وأخرجه سعيد بن منصور (٤١٦) عن هُشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم في الرجل يعتق مملوكه عند موته ليس له مال غيره، وعليه دين قدر قيمته أو قال: أكثر، قال: يسعى في قيمته.

(٢) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٧٠٤).

باب: المدبر يعتق من جميع المال

١٠٥٣٧- محمد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: [المدبر] هو من جميع المال[١].

باب: من قال: إن أصابني في مرضي شيء فغلامي حر

١٠٥٣٨- كتب إلى زكريا بن يحيى النيسابوري، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، عن عبد الله بن إدريس، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، قال: قلت لحماد: رجل قال: إن أصابني في مرضي شيء فغلامي حر، ولفلان على كذا قال: هذا جائز من جميع المال إلا المدبر[٢].

باب: عصبة ابن الملاعنة عصبة أمه

١٠٥٣٩- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال: عصبة ابن الملاعنة عصبة أمه، وهم يعقلون عنه ويرثونه[٣].

١٠٥٤٠- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال:

---

(١) كتاب «الأصل» ٥/ ١٦٧.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٥٥٣).

(٣) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٧١)، والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٢٤٨٠) عن الثوري، عن المغيرة، عن إبراهيم قال: ابن الملاعنة عصبته أمه، هم يرثونه ويعقلون عنه.
وأخرجه سعيد بن منصور (١٥٦٦) عن خالد بن عبد الله، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: ولد الملاعنة يلحق بأمه ويعقلون عنه.

ابن الملاعنة عصبته عصبة أمه، إذا ترك أمَّه كان لها المال[1].

قال محمد: يكون لها المال إذا لم يترك وارثاً غيرها، وإنما تفسير قوله: «عصبته عصبة أمه» في العقل هم الذين يعقلون عنه، فأما في الميراث فيرثه أقرب الناس منه على قدر القرابة من الملاعنة، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

باب: التوارث بينهما ما لم يلتعن الآخر

١٠٥٤١- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: إذا قذف الرجل امرأته فالتعن أحدهما توارثا ما لم يلتعن الآخر[2].

قال محمد: وبه نأخذ، يتوارثان ما لم يلتعنا جميعاً، ويفرق القاضي بينهما، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٥٤٢- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: إذا قذف الرجلُ امرأته فالتعن أحدهما توارثا ما لم يلتعن الآخر[3].

---

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٩٧).

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٥٢٦)، والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٢٤٢٠) عن عبد الله بن كثير، عن شعبة وابن أبي شيبة (١٩٥١٩) عن ابن فضيل، عن أشعث، كلاهما عن الحكم، عن إبراهيم قال: يتوارثان ما لم يتلاعنا.

(٣) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٩٣)، والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٢٤٢٠) عن عبد الله بن كثير، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم مثله.

=

قال محمد: وبه نأخذ يتوارثان ما لم يتلاعنا جميعاً، ويفرق السلطان بينهما، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

باب: ميراث ابن الملاعنة

١٠٥٤٣- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أنه قال في ميراث ابن الملاعنة: إذا كانت الأمُّ وولدُها ورثته فعلى الميراث، وإن كانت الأم وحدها فلها الميراث كله، وإن ماتت أمّه، ثم مات بعد ذلك فاجعل ذوي قرابته من أمه كأنهم وارثوا أمّه، كأنها هي التي ماتت، إن كان أخاً فله المال كله، وإن كانت أختاً فلها النصف، وإن كان أخاً وأختاً فالثلثان للأخ وللأخت الثلث، وإن كانتا أختين فلهما الثلثان[1].

قال محمد: وبه نأخذ في قوله: إذا ورثته أمّه وولدها، وفي قوله: إذا ورثته الأم خاصةً، وأمَّا ما سوى ذلك فلسنا نأخذ به، ولكنا نقول: إذا

=

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٥١١) عن جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: يتوارثان ما لم يتلاعنا.

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٩٤)، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٩٦٩)، والحاكم ٤/ ٣٤١ عن عباد بن العوام، والدارمي (٢٩٥٧) عن محمد بن عيسى، عن سالم بن نوح، كلاهما عن عمر بن عامر، عن حماد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ميراثه لأمه تعقل عنه عصبة أمه، وقال الحاكم: هذا حديث رواته كلهم ثقات، وهو مرسل وله شاهد ووافقه الذهبي.

ماتت الأمُّ نُظِر إلى أقربهم من ابن الملاعنة، فجعلنا لـه المـال، فـإن كانـت القرابةُ واحدةً فعلى القرابة، وإن ترك أخاً وأختـاً فهـو بمنزلـة رجـل غـير ابنِ الملاعنة ترك أخاه لأمه وأخته لأمه، ولم يترك وارثاً غيرهما ولا عصبة فالمال بينهما نصفان، وهذا كله قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٥٤٤- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبـراهيم، أنـه قال في ابن المتلاعنين يموت ويترك أمَّه، وأخاه وأخته لأمه، قـال إبـراهيم: لهما الثلث، وما بقي لأمه[1].

قال محمد: ولسنا نأخذ بهذا، ولكن لهما الثلث، وللأم السدس، ومـا بقي فهو ردّ على ثلاثة أسـهم علـى قـدر مـواريثهم، وهـذا قيـاس قـول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، لأنه كان لا يردُّ على الإخوة مـن الأمِّ مع الأمِّ، وكان علي رضي الله عنه يـردُّ علـيهم علـى مـواريثهم، فبقـول علي بن أبي طالب نأخذ.

١٠٥٤٥- محمد، قال: أخبرنـا أبـو حنيفـة، قـال: حـدثنا حمـاد، عـن إبراهيم، قال: الأمُّ عصبة من لا عصبة له، إذا ترك ابن الملاعنـة أمَّـه كـان

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٩٥)، والأثـر رواه الـدارمي (٢٩٤٨) مـن طريق جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أنـه أتـى في إخـوة لأم وأم، فأعطى الإخوة من الأم الثلث، والأمّ سائر المال، وقال: الأم عصبة مـن لا عـصبة له.

المال لها، فإذا لم يترك أمَّه نُظر إلى من يرث أمَّه، فهو يرثه[1].

قال محمد: وأما في قولنا فإذا ترك أمَّه لم يترك غيرها ممَّن يرث ممَّن له سهمٌ فالمال لها، وإن لم تكن له أمٌّ حيّة، ولا ذو سهم فالمال لأقرب الناس من ابن الملاعنة، ولا ينظر في هذا إلى من كان يرثُ أمَّه، وهذا كله قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

باب: ما جاء فيما لا حبس عن فرائض الله

١٠٥٤٦- حدثنا [أحيد بن]جرير بن المسيب اللؤلؤي البلخي، قال: حدثنا هريم بن مسعر بن راشد بن حمران أبو عبد الله الترمذي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: أخبرنا أبو حنيفة رحمة الله عليه، قال: دخلت على الشعبي، فقلت له: ما تقول فيمن حبس داره على ولده، قال: لاحبس عن فرائض الله عز وجل[2].

١٠٥٤٧- حدثنا عبد الله بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو سعيد الهيثم، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: دخلت على الشعبي فقلت له: رحمك الله ما تقول في رجل حبس داره على ولده، فقال: لا حبس عن فرائض الله تعالى[3].

---

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٩٦).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٥٩١).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (١٦٩٣).

١٠٥٤٨- أخبرنا المسند خير الدين الرملي إجازة مكاتبة، عن الشهاب أحمد الجنبلاطي، عن أبيه أمين الدين، عن أبيه عبد العالي، عن أبي الفضل بن حجر الحافظ، عن أبي الفرج الغزي، عن يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الحسن بن المقير، عن محمد بن ناصر، عن أبي عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ محمد بن إسحاق بن منده، عن أبيه، عن الحارثي، قال: ثنا إبراهيم بن علي، قال: ثنا الحسين بن عمرو العنقزي، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، قال: سمعت أبا حنيفة، يقول: صحبت الشعبي في السفينة، فقال: لا نذر في معصية ولا كفارة فيه، قال: فقلت له: قال الله تعالى في كتابه: ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا﴾ [المجادلة: ٢]، وقد جعل فيه الكفارة، فقال: قياس أنت، وقال أبو بكر بن عياش: أخبرنا أبو حنيفة، قال: دخلت على الشعبي فقلت له: ما تقول فيمن حبس داره على ولده، فقال: لا حبس عن فرائض الله[(١)].

باب: الأعرابي يرث المهاجر

١٠٥٤٩- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عمن حدثه، عن ابن الزبير، أنه بلغه أن ابن مسعود رضي الله عنه تأول في الخالة والعمة: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٧٥]، فقال ابن الزبير رضي الله

(١) «المسند» للثعالبي (٥٣).

عنهما: إنما نزلت هذه في ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ﴾ [الأنفال: ٧٢]، وكان الأعرابي لا يرث المهاجر، ثم نسختها بعد: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٧٥]، فكان الأعرابي يرث المهاجر[1].

باب: موالي النعمة، والعمة والخالة في أخذ الميراث

١٠٥٥٠- حدثنا أبي، قال: حدثنا أسباط بن اليسع البخاري، قال: أخبرنا الحسن بن عثمان، قال: أخبرنا عبد الله بن الوليد العدني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، في موالي النعمة، والعمة والخالة أن المال لموالي النعمة، ولا ميراث للعمة والخالة، وهو قول علي بن أبي طالب وزيد رضي الله عنهما[2].

باب: الجد مكان الأب في الميراث

١٠٥٥١- حدثنا قبيصة بن الفضل بن عبد الرحمن الطبري الهمداني،

(١) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٧٩)، والخبر أخرجه عبد الرزاق (١٩١١٥)، وسعيد بن منصور (١٥٥)، وابن أبي شيبة (٣١٧٦٦)، والدارمي (٢٩٨٣)، والبيهقي في «الكبرى» ٦/ ٢١٧ من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله قال: الخالة بمنزلة الأم، والعمة بمنزلة الأب، وبنت الأخ بمنزلة الأخ، وكل ذي رحم بمنزلة رحمه التي يدلي بها إذا لم يكن وارث ذو قرابة، لفظ الدارمي.

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٤٧).

قال: حدثنا محمد بن خبلان الفارسي الإصطخري، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: سمعت يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، يقول: قلت لأبي حنيفة: لِم جعلت الجد أباً فأعطيتَ الميراث له، وحرمت الأخ، وقد علمتَ اختلاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم، فقال لي يا يحيى: ترى إنما جعلتُ الميراث للجد بالجزاف، أقمت عشر سنين أتفكر في هذه المسألة وأضرب لها الأمثال والأشباه وأقرّب قول كل صحابي قال في هذه المسألة قولاً إلى الأصول القائمة، فلم أر قولاً أقرب إلى الأصول من قول أبي بكر وابن عباس وذويهم رضي الله عنهم، ثم قال لي: يا يحيى ما قولك: في رجل مات وترك أخاً لأب وأم أو أخاً لأب وابناً، فقلت: الميراث للابن وليس للأخ شيء، قال: فإن مات وترك ابن ابن وأخاً قلت: الميراث لابن الابن، ولا شيء للأخ، قال: وافقت، قال: فما تقول: إن مات وترك أبا وأخا فقلت: الميراث للأب دون الأخ، قال: فإن لم يترك أبا، ولكن ترك جداً وأخاً، فوقفت، فقال: امض في هذا كما مضيت في الأول، قال: فلم أقل شيئاً، قال: يا يحيى هو على ما ترى[1].

١٠٥٥٢- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي في جملة مجازه، عن أبي عبد الله القصار، عن أبي الطيب الغزي، عن القاضي زكريا بن محمد، عن القاضي عبد الرحيم بن الفرات، عن الصلاح بن

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٦١٠).

أبي عمر، عن علي بن أحمد المقدسي، عن أبي الفرج ابن الجوزي بسنده السابق إلى أبي محمد الحارثي، قال: حدثنا قبيصة بن الفضل الطبري، قال: ثنا محمد الفارسي الإصطخري، قال: ثنا بشر بن الوليد، قال: سمعت يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، يقول: قلت لأبي حنيفة: لم جعلت الجد أباً فأعطيته الميراث وحرمت الأخ، وقد علمت اختلاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال لي: يا يحيى ترى إنما جعلت الميراث للجد بالجزاف، أقمت عشر سنين أتفكر في هذه المسألة وأضرب لها الأمثال والأشباه، وأقرّب قول كل صحابي قال في هذه المسألة قولاً إلى الأصول القائمة، فلم أر قولاً أقرب إلى الأصول من قول أبي بكر وابن عباس وذويهم رضي الله عنهم، ثم قال لي: يا يحيى ما قولك في رجل مات وترك أخاً لأب وأم وأخاً لأب وابناً، فقلت: الميراث للابن، وليس للأخ شيء، قال: فإن مات وترك ابن ابن وأخاً، قلت: الميراث لابن الابن، ولا شيء للأخ، قال: وفقت[1]، قال: فما تقول إن مات وترك أباً وأخاً، فقلت الميراث للأب دون الأخ، قال: فإن لم يترك أباً وترك جدّاً [وأخاً][2] فوفقت، فقال: امض في هذا كما مضيت في الأول، قال: فلم أقل شيئاً، قال: يا يحيى هو على ما ترى[3].

---

(١) في «الكشف»: (وافقت).

(٢) من «الكشف».

(٣) «المسند» للثعالبي (٢٦٤).

باب: الجد مع الإخوة في الميراث

١٠٥٥٣- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن محمد بن عبد الحميد، عن أبي مرداس، عن جعفر بن مالك، عن عمر بن مسكين، عن هشام بن الحكم، قال: رأيت أبا حنيفة بالمدينة عند جعفر بن محمد، فقلت له: يا ابن رسول الله! هذا أبو حنيفة صاحب القياس، فقلت له: من أين أخذت القياس فقال له: من قول علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما حين شاورهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجد مع الإخوة، فقال له علي: أرأيت يا أمير المؤمنين لو أن شجرة انشعب منها غصن ثم انشعب من الغصن غصنان، أيهما أقرب إلى أحد الغصنين لصاحبه الذي خرج منه أم الشجرة، قال زيد بن ثابت: لو أن جدولاً انبعث فيه ساقية، ثم انبعث من الساقية ساقيتان، أيهما أقرب إحدى الساقيتين إلى صاحبها أم الجدول، فأمسك عمر في الجد والإخوة، فهذا علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت قاسا لعمر بن الخطاب، فسكت جعفر عنه[1].

باب: الجد لا يجر الولاء

١٠٥٥٤- حدثنا إبراهيم بن علي الترمذي، قال: حدثنا مسلم بن همام، قال: حدثني علي بن المديني، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، قال:

---

(١) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٦٩٨).

حدثنا الوليد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، أنه قال: إن الجد لا يجر الولاء[1].

١٠٥٥٥- حدثنا أبي، قال: أخبرنا أسباط، قال: حدثنا الحسن بن عثمان، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، قال: إن الجد لا يجر الولاء[2].

باب: مسألة الجد أثقل المسائل

١٠٥٥٦- حدثنا السرّي بن عاصم، قال: سمعت أحمد بن محمد، يقول: سمعت أبا معروف السختياني، يقول: سمعت أبا حنيفة، يقول: ليس عليّ من المسائل أثقل من مسألة الجد، والحلف بالطلاق قبل النكاح، ومسألة الخنثى[3].

١٠٥٥٧- أخبرنا سري الدين محمد بن إبراهيم القاهري الحنفي مشافهة، عن الشهاب أحمد السنهوري، عن أحمد بن محمد بن حجر المكي، عن عبد الحق السنباطي، عن أبي الفضل بن حجر الحافظ، عن أبي الفرج الغزي، عن الدبوسي، عن أبي الحسن بن المقير، عن محمد بن ناصر، عن أبي عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ محمد بن إسحاق بن منده، عن أبيه،

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٣).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٤٨).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٣٧٧٦).

عن أبي محمد الحارثي، قال: ثنا السري بن عصام، قال: سمعت أحمد بن محمد، قال: سمعت أبا معروف السختياني قاضي الرّم قال: سمعت أبا حنيفة، يقول: ليس علي من المسائل أثقل من مسألة الجد، والحلف بالطلاق قبل النكاح، ومسألة الخنثى(١).

باب: القاتل لا يرث المقتول

١٠٥٥٨- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن القاتل لا يرث المقتول من ديته ولا من غيرها(٢).

١٠٥٥٩- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: لا يرث قاتل من قتل خطأ أو عمداً، ولكنه يرثه أولى الناس به بعده(٣).

قال محمد: وبه نأخذ، لا يرث من قتل خطأ أو عمداً من الدية، ولا من غيرها شيئاً، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

---

(١) «المسند» للثعالبي (٢٣٢).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٣٦)، والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٧٧٩٠) عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم به.

(٣) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٨٢)، وأخرجه عبد الرزاق (١٧٧٩٢) عن هُشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٠٥١، ٣٢٠٦٢) عن وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: لا يرث القاتل من الدية ولا من المال شيئاً.

باب: ما جاء فيما لا يورث الحميل إلاّ بالبينة

١٠٥٦٠- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن المجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، قال: كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أن لا يورِّث الحميل إلا أن تقيم بيّنة» وبه نأخذ(١).

قال محمد: والحميل امرأة تسبى ومعها صبي تحمله، فتقول: هو ابني، فلا يكون ابنها بقوله إلا ببينة، وتقبل على ولادتها شهادة امرأة حرّة مسلمة، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٠٥٦١- الحافظ طلحة بن محمد روى في «مسنده»، عن محمد بن مخلد، عن بشر بن موسى، عن المقرئ، عن الإمام أبي حنيفة، عن أبي عمرو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي، عن الشعبي، عن شريح، قال: كتب إلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن لا يورث الحميل إلا ببينة(٢).

---

(١) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٧٠١)، والخبر أخرجه سعيد بن منصور (٢٥٢) عن هُشيم، عن مجالد، عن الشعبي قال: سُبيت امرأة يوم جلولاء ومعها صبي، فكانت تقول: ابني، فأعتقا، فبلغ الغلام فأصاب مالاً، ثم مات، فأتيت بميراثه فقيل: هذا ميراث ابنك فقالت: لم يكن ابني إنما كنت ظئره، وكان ابن دهقان القرية، فكتب إلى عمر بن الخطاب، فلما أتاه الكتاب قال: إن هذا ليفعل! كتب إلى شريح: لا تورثوا حميلاً إلا ببينة.

(٢) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٦٨٩).

١٠٥٦٢- وروى أيضاً عن ابن عقدة، عن محمد بن يوسف الجعفي، عن محمد بن إسحاق، عن أسد بن عمرو، عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه[١].

قال الحافظ طلحة: ورواه أيضاً أسد بن عمرو، عن مجالد.

١٠٥٦٣- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا المقرئ، ثنا أبو حنيفة، عن مجالد، عن الشعبي، عن شريح، قال: كتب عمر بن الخطاب يأمرني أن لا أورث الحميل إلا ببينة[٢].

١٠٥٦٤- أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز قراءة عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن أبي حنيفة، عن المجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن شريح، قال: كتب إلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأمرني أن لا أورّث الحميل إلا ببينة[٣].

---

(١) «مسند» طلحة بن محمد، كما في «جامع المسانيد» (١٦٨٩).

(٢) «المسند» لأبي نعيم (٣٦٣).

(٣) «المسند» لابن خسرو (١٠٣٧).

باب: ميراث العصبة

١٠٥٦٥- كتب إلي صالح بن أبي رميح، ثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا جندل بن والق، ثنا حبان بن علي، عن أبي حنيفة، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأولى رجل ذكر»[1].

باب: الولاء للبنين الذكور

١٠٥٦٦- محمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: الولاء للبنين الذكور دون الإناث، فإذا درجوا وذهبوا رجع الولاء إلى العصبة[2].

---

(١) «المسند» للحارثي (١٢١)، والخبر أخرجه الطيالسي (٢٦٠٩)، والدارمي (٢٩٨٧)، وأحمد ١/ ٢٩٢، ٣٢٥، والبخاري ٨/ ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ومسلم ٥/ ٥٩، والترمذي (٢٠٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٣١)، وابن الجارود (٩٥٥)، وأبو يعلى (٢٣٧١)، والطحاوي ٤/ ٣٩٠، والطبراني (١٠٩٠٤)، والدارقطني ٤/ ٧١، والبيهقي ٦/ ٢٣٤، ٢٣٨، ١٠/ ٣٠٦، والبغوي ٢٢١٦ من طرق عن وهيب بن خالد، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه به.

(٢) «الآثار» للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٦٩٠)، والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٦٢٦١) عن الثوري، عن أشعث، عن إبراهيم قال: لا ترث النساء من الولاء إلا ما أعتقن أو أعتق من أعتقن، قال غيرهم: أو جر من أعتقن وإلا فهو يحرزهن.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢١٦٤) عن وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال في الرجل يكاتب عبده ثم يموت ويدع ولداً: رجالاً ونساءً قال: المال بينهم بالحصص، والولاء للرجال دون النساء.

قال محمد: وبه نأخذ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

باب: من ادعى ولداً من غير رشده فلا يرث

١٠٥٦٧- كتب إليّ صالح بن أبي رميح، قال: حدثنا محمد بن هشام، قال: حدثنا سليمان بن الفضل، قال حدثنا محمد بن الفضل، عن النعمان، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ادعى ولداً من غير رشده فلا يرث ولا يورث»[١].

باب: ما جاء في امرأة ماتت وتركت موالي لها وأباها

١٠٥٦٨- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن امرأة ماتت وتركت موالي لها، وتركت أباها وابنها، ثم مات المولى، فقال إبراهيم: لأبيها السدس، وما بقي فهو لابنها[٢].

١٠٥٦٩- محمد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن امرأة أعتقت عبداً، ثم ماتت وتركت ابنها وأباها، ثم مات العبد، فقال إبراهيم: لأبيها السدس، وما بقي فلابنها[٣].

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٠٠٩).

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٧٨٢).

(٣) كتاب «الأصل» ٦/ ٣٦٢.

باب: ما أقر الإمام أبو حنيفة بما أفتى به داود الطائي صاحب الإمام أبي حنيفة من مسائل الفرائض

١٠٥٧٠- أخبرنا عبد الله بن محمد البزاز، قال: ثنا مكرم، قال: ثنا أحمد، قال: ثنا مليح وسفيان ابنا وكيع، عن وكيع، قال: كنا عند أبي حنيفة وأتته امرأة، فقالت: مات أخي وخلف ستمائة دينار فأعطوني منها ديناراً واحداً، قال: ومن قسم فريضتكم؟ قالت: داود الطائي، قال: هو حقكِ أليس خلف أخوك بنتين؟ قالت: بلى، قال: وأماً؟ قالت: بلى، قال: وزوجة؟ قالت: بلى، قال: واثني عشر أخاً؟ وأختاً واحدة؟ قالت: بلى، قال: فإن للبنات الثلثين أربعمائة، وللأم السدس مائة، وللمرأة خمسة وسبعون، وتبقى خمسة وعشرون للإخوة أربعة وعشرون لكل أخ ديناران، فلك دينار[(١)].

١٠٥٧١- أخبرنا شيخ الفتيا بالحرم الشريف أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المكي الزمزمي في جملة مجازه، عن أبيه، عن جده، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن عبد الرحيم بن الفرات، عن أبي الثناء محمود بن خليفة المنبجي، عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الحافظ الدمياطي، عن أبي الحسن بن المقير، عن الفضل بن سهل الإسفرائيني، عن الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، عن أبي عبد الله الصيمري، قال:

---

(١) «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» للصيمري ص (٢١).

أنا عبد الله بن محمد البزاز، قال: ثنا مكرم، قال: ثنا أحمد، قال: ثنا مليح وسفيان ابنا وكيع بن الجراح، عن وكيع، قال: كنا عند أبي حنيفة فأتته امرأة، فقالت: مات أخي وخلف ستمائة دينار فأعطوني منها ديناراً واحداً، فقال: ومن قسم فريضتكم؟ قالت: داود الطائي، قال: هو حقكِ أليس خلف أخوك بنتين؟ قالت: بلى، قال: وزوجة؟ قالت: بلى، قال: وأُمّاً؟ قالت: بلى، قال: واثني عشر أخاً؟ قالت: بلى، قال: وأختاً واحدة أنت؟ قالت: بلى، قال: فإن للبنات الثلثين أربعمائة، وللأم السدس مائة، وللمرأة خمسة وسبعون، وتبقى خمسة وعشرون للإخوة أربعة وعشرون لكل أخ ديناران، ولك دينار[1].

باب: يدفع إليه الثلث فيمن ترك ثلاثة آلاف درهم وثلاثة بنين

١٠٥٧٢- حدثنا أبي، قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: أخبرنا أبو حمزة السكري، عن إبراهيم الصائغ، عن حماد رحمة الله عليهم في رجل ترك ثلاثة آلاف درهم وثلاثة بنين فأقر أحد البنين بدين ألف درهم على أبيه، قال: يدفع الألف حصته، ويخرج منها، قال أبو حمزة: وقال أبو حنيفة: يدفع إليه الثلث[2].

(١) «المسند» للثعالبي (٢٥٤).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٦٤١).

كتاب يوم القيامة

باب: يوم القيامة حسرة وندامة

١٠٥٧٣- حدثنا أحمد بن محمد، حدثني محمد بن أحمد، حدثنا محمد ابن القاسم، حدثنا أبو مقاتل، عن أبي حنيفة، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن يوم القيامة ذو حسرة وندامة»[١].

باب: عرض الأعمال يوم القيامة

١٠٥٧٤- يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: يقدم الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين، ديوان فيه الحساب، وديوان فيه النعيم، وديوان فيه الذنوب، فيقابل بالحساب النعيم فيستغرقها، وتبقى الذنوب فهي التي فيها المغفرة[٢].

١٠٥٧٥- حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، أنه سمع عون بن عبد الله، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: يعرض الناس يوم القيامة

---

(١) «المسند» (١٣٨٩)، و«كشف الآثار» (٣١٤٠) للحارثي.

(٢) «الآثار» للإمام أبي يوسف (٩١٥).

على ثلاثة دواوين: ديوان فيه الحسنات، وديوان فيه السيئات، وديوان فيه النعم، فيقابل بديوان الحسنات ديوان النعم، فيستفرغ النعم الحسنات، وتبقى السيئات مشيئتها إلى الله عز وجل، إن شاء عذب، وإن شاء غفر(١).

١٠٥٧٦- حدثنا عبد الله بن عبيد الله، قال: حدثنا أحمد بن نصر العتكي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا أبو حنيفة رحمة الله عليهم، عن عون بن عبد الله، قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: يعرض الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين: فديوان فيه الحسنات، وديوان فيه النعم، وديوان فيه السيئات، فيقابل بديوان الحسنات ديوان النعم، فيستفرغ ديوان النعم الحسنات، وتبقى السيئات كما هي مشيئتها إلى الله عز وجل، إن شاء عذب وإن شاء غفر(٢).

١٠٥٧٧- حدثنا صالح بن منصور بن نصر الصغاني، قال: حدثنا أبو عبد الله، قال: حدثنا أبو داود الحفري، قال: حدثنا أبو حنيفة رحمة الله عليه، قال: قال: سمعت عون بن عبد الله، يقول: عن ابن مسعود رضي الله عنه، يقول: يعرض الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين: ديوان فيه الحسنات، وديوان [فيه] النعم، [وديوان فيه السيئات] فيستفرغ ديوان النعم ديوان الحسنات، وتبقى السيئات كما هي مشيتها إلى الله [إن شاء]

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٧٩٨).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٧٩٩).

عذب وإن شاء غفر[1].

١٠٥٧٨- حدثني إلياس بن هارون، قال: حدثنا عمر البخاري، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم - هو الصائغ -، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن عون بن عبد الله رحمة الله عليهم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: يعرض الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين: ديوان فيه الحسنات، وآخر فيه السيئات، وآخر فيه النعم، فيذهب ديوان النعم بديوان الحسنات، ويبقى ديوان الذنوب، فإن شاء عذب وإن شاء غفر[2].

١٠٥٧٩- حدثنا العباس بن عزيز القطان المروزي، قال: حدثنا داود بن مخراق، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، قال: حدثنا أبو حنيفة رحمة الله عليهم، عن عون بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: يعرض الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين، على ما ذكرنا الحديث غير مرة[3].

١٠٥٨٠- حدثنا محمد بن إسحاق بن عثمان السمسار، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف، قال: حدثنا الحكم بن عبد الله، قال: حدثنا أبو حنيفة،

---

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٩٤٩).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٢٥٢٨).

(٣) «كشف الآثار» للحارثي (٣٠٠٦).

عن عون بن عبد الله رحمة الله عليهم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: يحاسب الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين، وذكر الحديث بتمامه[1].

١٠٥٨١- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا أبو حنيفة، عن عون بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود، قال: يقوم الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين، ديوان فيه النعم، وديوان فيه الحسنات، قال: فتقابل الحسنات بالنعم، فلا تجيء حسنة إلا جاءت نعمة حتى تستوفي بالنعم الحسنات، وتبقى السيئات، وفيها المشيئة، إن شاء عذبه عليها، وإن شاء غفرها[2].

١٠٥٨٢- حدثنا أبو أسامة، عن أبي حنيفة، سمعه من عون بن عبد الله، عن ابن مسعود، قال: يعرض الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين: ديوان فيه الحسنات، وديوان فيه النعيم، وديوان فيه السيئات، فيقابل بديوان الحسنات ديوان النعيم، فيستفرغ النعيم الحسنات، وتبقى السيئات، مشيئتها إلى الله تعالى إن شاء عذب وإن شاء غفر[3].

١٠٥٨٣- حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن

(١) «كشف الآثار» للحارثي (٣٣٣٣).

(٢) «المسند» لأبي نعيم (٣٣١).

(٣) «المصنف» لابن أبي شيبة ٧/ ١٠٥ - ١٢٤ (٣٤٥٤٦ - ٣٤٥٣٥).

يعقوب، ثنا أحمد بن معاوية، ثنا الحسين بن حفص، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن النعمان، عن عباد، أخبرني ابن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من زادت حسناته على سيئاته مثقالاً دخل الجنة، ومن زادت سيئاته على حسناته مثقالاً دخل النار، ومن استوت حسناته وسيئاته فأولئك من أصحاب الأعراف، لم يدخلوها وهم يطمعون»[1].

باب: ما جاء في صفة الجنة والحور

١٠٥٨٤- حدثنا [أحمد بن] محمد بن سعيد أبو العباس الهمداني الكوفي، قال: حدثنا محمد بن أحمد أبو عبد الله الطالقاني، قال: حدثنا محمد بن القاسم أبو جعفر، قال: حدثنا أبو مقاتل، عن أبي حنيفة، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله مدينة خلقت من مسك أذفر معلقة تحت عرشه، وشجرها من نور، وماؤها السلسبيل، وحورها خلقت من نبات الجنان، على كل واحدة منهن سبعون ذؤابة، لو أن واحدة علقت في المشرق، لأضاءت أهل المغرب»[2].

١٠٥٨٥- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الكوفي، حدثنا

(١) «المسند» لأبي نعيم (٣٣٣).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٣١٣٧).

محمد بن أحمد أبو عبد الله الطالقاني، حدثنا محمد بن القاسم أبو جعفر الطايكاني، حدثنا أبو مقاتل، عن أبي حنيفة، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله مدينة خلقت من مسك أذفر معلقة تحت العرش، وشجرها من النور، وماؤها السلسبيل، وحور عينها خلقن من نبات الجنان، على كل واحدة منهن سبعون ذؤابة، لو أن واحدة منها علقت في المشرق لأضاءت أهل المغرب»[1].

١٠٥٨٦- حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا الحسن بن صالح، حدثنا أبو مقاتل الحديث: لو أن واحدة من الحور أشرقت في دار الدنيا، لأضاءت ما بين المشرق والمغرب، ولملئت ما بين السماء والأرض من طيب ريحها[2].

١٠٥٨٧- حدثنا محمد بن يزيد بن أبي خالد البخاري، حدثنا الحسن بن صالح، حدثنا أبو مقاتل، عن أبي حنيفة، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن واحدة من الحور العين أشرفت في دار الدنيا، لأضاءت ما بين المشرق والمغرب، ولملأت ما بين السماء والأرض من

---

(١) «المسند» للحارثي (١٣٨١).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٣١٣٨).

طيبها»[1].

١٠٥٨٨- حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرني عبد الله بن بهلول، قال: هذا كتاب جدي فقرأت فيه، قال: حدثني حفص بن عبد الرحمن التغلبي، عن مسلمة بن جعفر، قال: حدثت أبا حنيفة رحمة الله عليه بحديث فيه ذكر الجنة، فرأيت عينيه تجريان، حتى قطر دموعه وأومأ إلي، فأمسكت عن بقية الحديث[2].

(١) «المسند» للحارثي (١٣٨٠).

(٢) «كشف الآثار» للحارثي (٤٣٢).

فهرس الموضوعات